التحدي والحياة

مجلة دورية تصدر عن الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية | العدد الأول | محرم ١٤٣٥ - نوفمبر ٢٠١٣

الجمعية تحتفل بمرور «20» عاماً على انطلاقتها

رئيس الوزراء.. راعي مرضى السكلر

مؤتمر السكلر العالمي في البحرين..
الأول من نوعه في الشرق الأوسط

لعب بنك الإثمار دوراً رائداً في مجال الصيرفة الإسلامية في المنطقة. وعبر خبرة تمتد لثلاثة عقود من الزمن، لا نزال نواصل البناء على تراثنا العريق لتقديم خدمات مصرفية إسلامية متجاوبة ويمكن الاعتماد عليها لهؤلاء ممن يتوقعون المزيد والأفضل من بنكهم.

الأعمال المصرفية للأفراد • الأعمال المصرفية التجارية • الأعمال المصرفية الخاصة

اتصل بنا أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني لتجد كيف يمكننا أن نكون شركاءك.

بنك الإثمار
Ithmaar Bank
شريكك في الصيرفة الإسلامية

اتصل: +٩٧٣ ١٣٣٠٣٠٣٠
www.ithmaarbank.com

بنك الإثمار ش.م.ب، ص.ب: ٢٨٢٠، المنامة، مملكة البحرين
(مرخص من قبل مصرف البحرين المركزي كبنك تجزئة إسلامي)

AGENTS FOR:	وكـــلاء لـ:
Surgicals	الجـراحـات
General Merchandise	بضـائع عامة
Science Equipment	معـدات علمية
Veterinary Products	المنتجات البيطرية
Educational Films & Slides	شرائح وأفلام تعليمية
Pharmaceuticals	المستحضـرات الصيدلية
Audio Visual Equipment	معـدات سمـعيـة وبصريـة
Laboratory Equipment & Chemicals	معـدات مختـبر وكيـمـاويـات
Hospital Equipment & Furniture	معـدات المـستـشفى والأثـاث
Vocational Teachings Aids	المساعدات التعـليميـة المهنيـة

يوسف محمود حسين ذ.م.م.

Yousuf Mahmood Husain W.L.L.

ص. ب: ٢٣ – المنامة – مملكة البحرين – هاتف: ١٧٢٢٥٥٤٧, ١٧٢٧٦١٧٦ – فاكس: ١٧٢٢٣٨٣٠, ١٧٢٧٥٨١٩

P.O. Box 23 - Manama - Kingdom of Bahrain - Tel.: 17225547, 17276176 - Fax: 17223830, 17275819

www.ymh.com.bh

أمراض الدم الوراثية
خطر يهدد أجيالنا..!

يطيب لي أن أخاطبكم أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس إدارة الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية (السكلر والثلاسيميا) في العدد الأول من مجلة التحدي والأمل من جمعية أمراض الدم الوراثية، التي نتمنى أن تكون منبرا تثقيفياً وتوعوياً للمجتمع البحريني عن أمراض الدم الوراثية وطرق الوقاية منها والجديد في علاجها ووسيلة لحماية أطفالنا وأجيال المستقبل في البحرين من هذه الأمراض المزمنة والخطيرة.

• بقلم: الدكتورة شيخة العريض

يعد مرض فقر الدم المنجلي من الأمراض الشائعة بين مرضى أمراض الدم الوراثية في مملكة البحرين وكذلك دول المنطقة. وتعد أمراض فقر الدم الوراثية: (فقر الدم المنجلي، الثلاسيميا، نقص الخميرة) مشكلة تهدد البحرين. فقد أظهرت دراسة أجريت في البحرين عام ١٩٨٥ على الأطفال حديثي الولادة النسب الآتية: ٢,١ ٪ مصابون بفقر الدم المنجلي، ١١٪ يحملون العوامل الوراثية لمرض فقر الدم المنجلي. ومن دراسات أخرى تبين أن نسبة الحاملين لمرض الثلاسيميا هي ٣٪. هذه الإحصائيات تبين أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال تعاني من هذه الأمراض التي تشكل عبئاً صحياً واجتماعياً واقتصادياً على أي مجتمع.

ينتشر الجين المسبب لفقر الدم المنجلي في العالم كله خاصة آسيا وافريقية إلا أن النوع المنتشر في شبه الجزيرة العربية يعتبر من النوع الأخف شدة من النوع الأفريقي ومعدل الحياة أطول.

لذا أنشئت الجمعية في عام ١٩٩١ في وقت لم يكن الكثيرين يعرفون ما هو مرض فقر الدم المنجلى السكلر حتى الأطباء حيث أن اغلبهم درسوا في جامعات في بلدان ليس فيها مرضى سكلر ووضعت الجمعية لنفسها أول الأهداف وهو نشر الوعي عن ماهية هذه الأمراض وعن علاجها وطرق الوقاية منها إلى جانب عمل البرامج التي تقلل من المرض وتهتم بالمرضى وتطور العلاج، فقامت بإصدار الكتيبات وطباعتها ونشرها لتوعية الجميع وإقامة الندوات والمحاضرات في المدارس والنوادي والتوعية عن طريق الصحافة والتليفزيون.

وقد ذكر صاحب السعادة وزير الصحة في مناسبة احتفال الجمعية بمرور عشرين عاما على إنشائها في ٤- يوليو ٢٠١٣، أن هذه الجمعية تعتبر مثال للجمعيات التي تخدم المجتمع بهدوء وتحقق انجازات ضخمة كل هذه الجهود معترف بها عالمياً وتشيد بنجاحها منظمة الصحة العالمية. بل وتتخذها مثالا تنصح بتطبيقها في الدول المجاورة التي بدأت تتخذ خطوات مثلها لتخفيض مستوى هذه الأمراض به.

الجمعية قامت بالعديد من الأعمال الكبيرة التي وجدت

الإشادة على كل المستويات المحلية والعالمية.

فقد دعمت الجمعية مشروع الفحص قبل الزواج بتوفير المواد التثقيفية والكتيبات وإقامة الحملات التوعوية.

كما دعمت مشروع فحص المواليد بتوفير التثقيف والتوعية إلى جانب سكرتارية لوضع البيانات وتحليلها لمدة ٨ سنوات.

كما تكفلت الجمعية بفحص الطلاب على مدى ١٤ عاماً على نفقة الجمعية مما كلف ٢٤٠ ألف دينار بمعدل ٢٠ ألف دينار في العام. وتم فحص ما يقارب من ٨٨ ألف طالب وطالبة خلال السنوات السابقة.

وكان لهذا البرنامج مردوده الايجابي حيث أن كل الشباب يعرفون نوعية دمهم ويحسنون اختيار الشريك قبل أن يصل إلى مرحلة الفحص قبل الزواج وهذا البرنامج كان السبب الرئيسي في تخفيض نسبة الأطفال المصابين بنسبة ٧٥٪ وتمت حماية الآلاف من الأطفال البحرينيين من الإصابة بالمرض، واعترفت بهذا النجاح منظمة الصحة العالمية ودعت جميع الدول إلى اعتبار البحرين مثال.

وإن لم تبدأ هذه الشراكة بين الوزارة والجمعية منذ ٢٠ عاماً لوجدنا أن مستشفى السلمانية بكل أقسامه مليء بمرضى السكلر البالغين والأطفال ولن يكون هناك سرير واحد للمرضى الآخرين، أما الآن فنجد أن أقسام الأطفال بها القليل من مرضى سكلر فقط وهذا دليل نجاح خطة الوزارة والجمعية.

كما أن الجمعية عملت منذ عام ٢٠٠٠ على الاهتمام بالمرضى أنفسهم وبناء شخصياتهم وتدريبهم وتأهيلهم لسوق العمل فدربت ما يقارب من ألف مريض وبالغ وطفل في الدراسات مثل كمبيوتر ولغة إنجليزية وتصوير وموارد بشرية وغيرها. تكفلت الجمعية بها وان الكثير منهم حصل على أعمال أو تمكن من إكمال دراسته الجامعية.

ثم توجهنا للأطفال ورعايتهم وتقديم دروس التقوية في المواد المدرسية لهم في مختلف المعاهد وقد استفاد ٢٠٠ طفل من ذلك -- كما أن موقع الجمعية كان ولا زال مصدرا للمعلومات وجميع الدراسات في البحرين والعالم العربي والغربي وقد تم وضعه على موقع مكتبة الإسكندرية.

ولم ننسى الترفيه ففي كل عام ننظم رحلات وحفلات للمرضى للتخفيف عنهم وأهاليهم ومبدأنا في العمل أشعل شمعة بدلاً من أن تلعن الظلام.

كما نعمل على استقطاب مشاركه المجتمع ونشجع الشراكة المجتمعية لتوفير الرعاية لمرضى أمراض الدم ومشاركة وزارة التنمية والشئون الاجتماعية، وزارة العمل، وزارة التربية والتعليم، وزارة الإعلام القطاع الخاص لدراسة وتوفير احتياجات المرضى.

في كل هذا المشوار الطويل الذي استمر ما يقارب من أكثر من عشرين عاماً كانت الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية مساندة لتوجهات ولنشاطات الوزارة، وعملت الكثير من اجل تحسين الخدمات المقدمة للمرضى ونشر الوعي ومحاربة المرض ومن خلال عملنا وسط المجتمع وجدنا انه من المهم أن يكون للجمعية منبر إعلامي تثقيفي توعوي وإرشادي نشرح من خلاله أهمية وخطورة هذه الأمراض أن لم تجد العناية والمتابعة الطبية لذلك جاءت فكرة إنشاء مجلة خاصة بالجمعية نعكس فيها رؤانا وأهدافنا ونعمل من خلالها على تثقيف المجتمع وتوعيته.

ولا نشك أبدا في دعمكم لنا لمواصلة هذا المشوار المهم جداً لتكون هذه المجلة منبراً مهما للتوعية وأداة من أدوات التثقيف الصحي والتوعية والإرشاد يسهم بشكل ايجابي في خلق رأي عام يؤدي إلى نتائج ايجابية تقود إلى تخفيف نسبة انتشار هذه الأمراض وسط مجتمعنا.

نثق في دعمكم لهذا المشروع ولا يفوتنا أن نشكر لكم وقوفكم مع الجمعية في مشوارها وتحقيق انجازاتها الكبيرة والتي لولا دعمكم المتواصل لها لما تحقق كل ذلك.

كما نتمنى أن يتواصل الدعم للجمعية لنتمكن من الاستمرار في برامجنا الخيرة لخدمة ورعاية المرضى.

(وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

12

مركز أمراض الدم الوراثية الجديد يبدأ خدماته نهاية الشهر المقبل

16

مؤتمر عالمي لمرض فقر الدم في البحرين

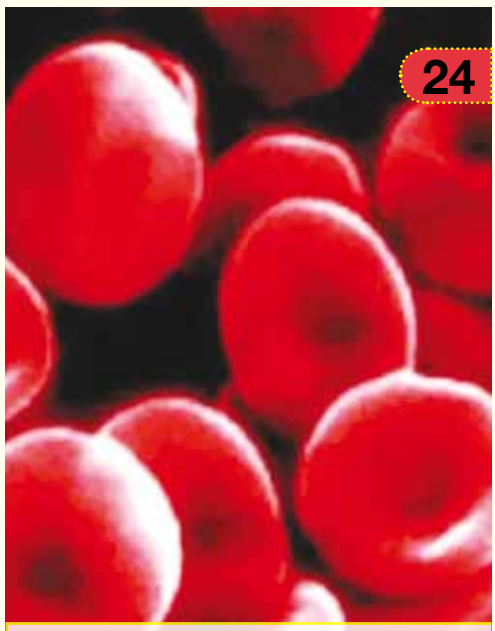

24

حقائق عن فقر الدم المنجلي

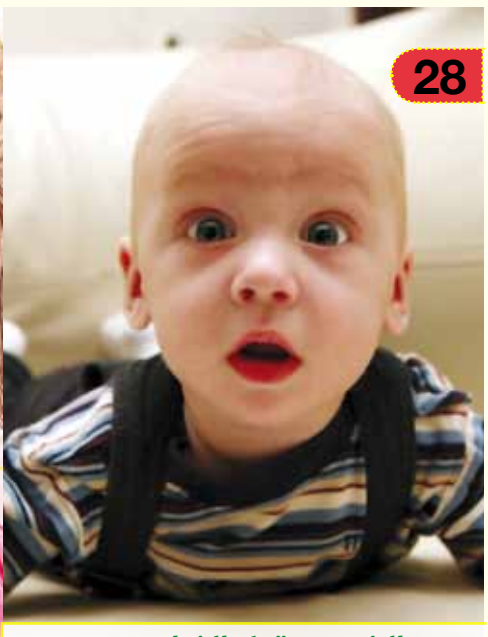

28

الفحص قبل الزواج.. لأجل جيل سليم

مجلة دورية تصدر عن
الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية

• رئيس مجلس الإدرة ورئيس التحرير
د. شيخة العريض

• هيئة التحرير
د. أماني الهاجري
ليلى الحسيني

• الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية
• ص.ب:١١٣٩٩ - المنامة
• ت:١٧٢٨٤٤٨٩
• فاكس:١٧٢٨٤٤٩٦
• البريد الالكتروني:
bnhas.soc@gmail.com
• الموقع الالكتروني:
www.bnhas.org

الإعداد والتنفيذ والإخراج:
توب ميديا للدعاية والإعلان
TOP media
ت: ١٧٢١٢٠٠٣ ٩٧٣+
فاكس: ١٧٢٤٢٠٠٣ ٩٧٣+
البريد الإلكتروني:
topmediabh@gmail.com

36 أمراض الدم الوراثية تحتفل بـ«٢٠» عاماً على انطلاقتها

40 أنيميا الأمراض المزمنة والغذاء

13 فحص «٨٨» ألف طالب على مدار ١٤ عاماً

42 كيف يمكن علاج مرض فقر الدم المنجلي..؟

48 البحرين تشارك في المؤتمر العالمي في الهند

56 الشاب الجفيري..

57 نبذة عن الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية

58 رسائل صحية

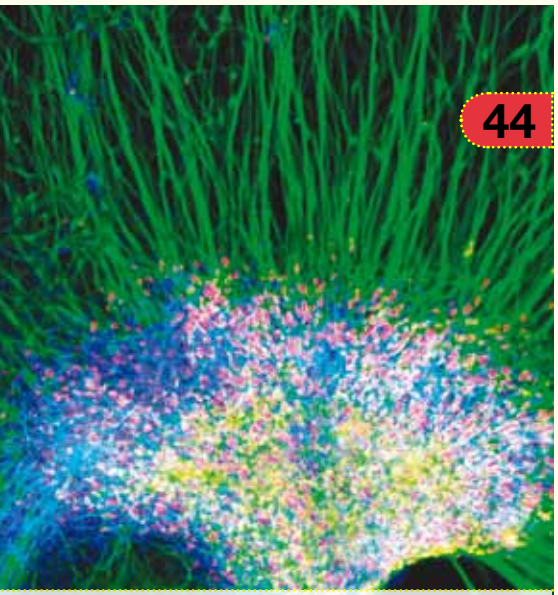
44 الخلايا الجذعية

60 ابداعات طفولية

50 حقائق عن مرض الثلاسيميا

تفاوت في درجة اتباع الدليل الإرشادي بين العاملين الصحيين..

وزير الصحة: سرعة تطبيق توصيات المراجعة الطبية بشأن «السكلر»

قام فريق المراجعة الطبية في وزارة الصحة بعمل دراسة تدقيقية خاصة بالدليل الإرشادي لعلاج مرضى السكلر في مجمع السلمانية الطبي ومركز إبراهيم خليل كانو الصحي والاجتماعي خلال الفترة من يناير ٢٠١٣م حتى أبريل ٢٠١٣م، وذلك بإشراف الوكيل المساعد للتدريب والتخطيط هالة المهزع.

وقام فريق المراجعة الطبية باستعراض الدراسة التي أجراها في اجتماع اللجنة العليا لوزارة الصحة برئاسة وزير الصحة صادق الشهابي، حيث أوضح الفريق أنه تم دراسة عينات عشوائية من مرضى فقر الدم المنجلي "السكلر" المترددين على قسم الطوارئ بمجمع السلمانية الطبي، والمرضى الذين تم إدخالهم إلى مجمع السلمانية الطبي ومركز إبراهيم خليل كانو الصحي والاجتماعي، وتبيّن من الدراسة أن

هناك تفاوتا في درجة اتباع الدليل الإرشادي بين العاملين الصحيين في الرعاية الثانوية من حيث تقييم حدة الألم والتدرج في إعطاء الأدوية العلاجية المسكنة للألم، والتقييم المستمر وأثناء إدخال المرضى لمجمع السلمانية الطبي ومركز إبراهيم خليل كانو الصحي والاجتماعي.

كما أشارت الدراسة إلى أن غالبية المرضى الذين ترددوا على طوارئ مجمع السلمانية الطبي غادروا الطوارئ ضد المشورة الطبية، وذلك بعد أخذهم الأدوية المسكنة مباشرة.

هذا، وسيتم مناقشة نتائج هذه الدراسة مع الأشخاص المعنيين في مجمع السلمانية الطبي لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الخدمات الطبية المقدمة لمرضى السكلر. كما تم بعد استعراض الدراسة وضع العديد من التوصيات من قبل اللجنة العليا في الوزارة، وأصدر وزير الصحة توجيهاته للإسراع في تطبيق توصيات هذه الدراسة والتوصيات الصادرة من اللجنة العليا، وذلك سعياً نحو تقديم أفضل الخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية والتأهيلية لمرضى السكلر بحسب بروتوكول علاجي موحد ومتفق عليه بين جميع العاملين في وزارة الصحة.

الاحتفال باليوم العالمي للثلاسيميا

احتفلت الجمعية يوم السكلر العالمي ويوم الثلاسيميا العالمي الذي يصادف يوم ٨ مايو مع مرضى الثلاسيميا في قسم الأطفال بمستشفى السلمانية حيث حضر عدد كبير من الاطفال المرضى ووزعت الهدايا كما اجريت مسابقة للأطفال الملتزمين بالعلاج وتخفيض نسبة الحديد بالدم بتكريمهم وتقديم الهدايا لهم.

هلا البحرين

استضاف البرنامج التلفزيوني هلا بحرين الدكتورة أماني الهاجري للتحدث عن آخر فعاليات الجمعية وانشطتها بالاضافة الى جملة من الارشادات والنصائح حول مرض السكلر وذلك لزيادة الوعي عن أمراض الدم الوراثية بشكل عام والوقاية منها.

محاضرة في جامعة البحرين

بمناسبة يوم السكلر العالمي قامت الدكتورة شيخة العريض بتقديم محاضرة في جامعة البحرين بتنظيم شعبة ذوى الاعاقة بعمادة شؤون الطلبة ورئيسها السيد عبدالله العرادى، وقد حضر المحاضرة العديد من الطلاب واعضاء الهيئة التعليمية كما وزعت الجمعية الكتيبات والبروشرات لزيادة الوعي عن المرض.

تم تكريم الدكتورة شيخة بتقديم درع من جامعة البحرين تقديراً للجهود الكبيرة التي تبذلها لمكافحة امراض الدم في البحرين وتحسين الخدمات للمرضى.

الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية تثمن قرار إنشاء العيادات التخصصية لمرضى السكلر..

الدكتورة شيخة العريض: العيادات تمثل احد مراحل التغير الايجابي لزيادة العناية بالمرضى

ثمن مجلس إدارة الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية قرار إنشاء العيادات التخصصية الخاصة بمرضى السكلر، والتي جاءت تنفيذا لإستراتيجية وزارة الصحة لتوفير العلاج ووضعه من أولويات عملها بناء على توجيهات رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بالاهتمام بالمواطن والمقيم وخصوصا هذه الفئة من المرضى كما أن هذه الخطوة تأتي انطلاقا من اهتمام الوزارة بمرضى فقر الدم المنجلي، حيث تم وضع برامج علاجية وتشخيصية للمرضى تختص بعلاجهم والتخفيف عنهم وستكون النواة للخدمات التي ستنتقل إلى المركز الجديد بإذن الله تعالى.

وقالت الدكتورة شيخة العريض رئيسة الجمعية لقد نادينا منذ فترة طويلة بان لا يكون قسم الطوارئ هو المكان الوحيد الذي يلجا إليه مريض السكلر، وان لا تكون معاينته والاهتمام به فقط عند حصول نوبة الألم، بل يجب أن يتجه إلى المعاينة الروتينية حتى إن لم يكن هناك نوبات الم.

وأضافت عندما تكون حالة مريض

السكلر مستقرة يمكن الكشف عليه بسهولة والتعرف على حالته وتشخيص كل طارئ مبكرا، وعندما تحصل نوبة الألم يمكن بسهولة التعرف على العلامات الفارقة التي قد تشير إلى ظواهر مهمة في حالته كما يمكن اكتشاف اى تغير من البداية يمكن علاجها مبكراً لمنع تفاقم الحالة إلى مرحلة لا يمكن للأطباء التعامل معها.

وأوضحت أن هذه العيادة ستشمل جميع التخصصات الصحية الخاصة بأمراض الدم بهدف الكشف المبكر للمضاعفات الناتجة من المرض والسعي لتجنبها، حيث سيتم تقديم التقييم الشامل للمرض والتشخيص الدقيق والعلاج المتكامل وإعادة تقييم مريض السكلر من قبل فريق مكون من أطباء وأخصائيين من مختلف التخصصات في آن الواحد، مما يساعد في التشخيص المبكر لمضاعفات المرض ووضع خطة وقائية وعلاجية وتأهيلية شاملة من فريق العيادة مرتكزاً على تعزيز استمرارية التقييم والعلاج من قبل عيادة سهل الوصول إليها، كذلك العمل على توحيد وتنظيم آلية علاج الألم الآمن من خلال تطوير وتعزيز استخدام أدوات تقييم نسبة الألم وتعزيز العمل المشترك بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات

وتمنت العريض أن تكون مرحلة جديدة مفيدة لمرضى السكلر واعتقد أنها ستقدم خدمة ممتازة للمرضى طالبنا بها طويلاً ونعتبرها احد مراحل التغير الايجابي لزيادة العناية بالمرضى حتى عند استقرار حالتهم. كما أتمنى أن يستفيد منها كل مرضى السكلر وان يقبلوا عليها بكثافة.

بنك البحرين الوطني يدعم جمعية أمراض الدم الوراثية

استقبل السيد خالد علي جمعة المدير العام لمجموعة العمليات والشئون الادارية ببنك البحرين الوطني في مكتبه الدكتورة شيخة سالم العريض رئيسة مجلس إدارة الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية في البحرين، حيث قدم لها شيكا بمبلغ ٥٠٠٠ دينار بحريني دعماً من بنك البحرين الوطني لصالح أعمال الجمعية. وتأتي هذه المساهمة ضمن إطار مساعي بنك البحرين الوطني الخيرة والهادفة إلى دعم مؤسسات المجتمع المدني، والذي دأب البنك على دعمها ولا يتوانى في مساندتها كجزء ثابت من واجبه الوطني وذلك بتخصيص مبالغ مالية ضمن برنامج الهبات والتبرعات من كل عام.

وقد أعربت الدكتورة شيخة العريض عن شكرها وتقديرها لرئيس وأعضاء مجلس ادارة بنك البحرين الوطني والرئيس التنفيذي عضو مجلس الادارة السيد عبدالرزاق عبدالله حسن القاسم على الدعم والمساندة التي تلقاها الجمعية من بنك البحرين الوطني

مما يساعدها على القيام بواجبها متمنية أن تحذو المؤسسات والشركات الاخرى حذو البنك في هذا المجال. وأكدت أن مثل هذا الدعم يسهم مساهمة كبيرة وفعالة في تسيير أنشطة الجمعية بما يعود بالفائدة على المصابين بمثل هذه الأمراض.

ومن جانبه صرح السيد خالد علي جمعة قائلاً «إننا نولي الجانب الاجتماعي والإنساني أهمية كبيرة وأنه من واجبنا المساهمة مع الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية في البحرين وبقية الجمعيات والمؤسسات الخيرية والاجتماعية والثقافية والصحية لأداء واجباتهم والتزاماتهم تجاه المجتمع في مملكة البحرين وتحقيق الاهداف الخيرة المنشودة والتي نرد بها جزءا من واجبنا تجاه هذا البلد».

حضر المقابلة السيد ناصر محمد ناصر أمين سر مجلس ادارة بنك البحرين الوطني وليلى الحسيني من الجمعية.

بمجمع السلمانية الطبي..

افتتاح العيادة المتعددة التخصصات لمرضى السكلر

افتتح سعادة السيد صادق بن عبدالكريم الشهابي وزير الصحة اليوم الثلاثاء العيادة المتعددة التخصصات لمرضى فقر الدم المنجلي (السكلر) بمجمع السلمانية الطبي، بحضور وكيل وزارة الصحة الدكتورة عائشة مبارك بوعنق، والوكيل المساعد لشؤون المستشفيات الدكتور أمين الساعاتي، والوكيل المساعد للتدريب والتخطيط الدكتورة هالة المهزع، والوكيل المساعد للموارد البشرية والخدمات السيد حسن جابر، ورئيس الأطباء بمجمع السلمانية الطبي الدكتور محمد أمين العوضي، وكبار المسؤولين والطاقم الإداري والطبي والتمريضي المعني بوزارة الصحة، وذلك بعد سلسلة من الجهود المبذولة من جانب المسئولين والعاملين الصحيين بالوزارة لتوفير جميع متطلبات ومستلزمات فتح وتشغيل العيادة لاستقبال مرضى السكلر.

وتقدم سعادة وزير الصحة بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى القيادة الرشيدة في مملكة البحرين على اهتمامها وعنايتها وتوجيهاتها السديدة للارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للمرضى وخصوصاً مرضى السكلر.

وأشار الوزير الشهابي إلى أن افتتاح العيادة يأتي بناءً على توجيهات كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر بضرورة الاهتمام بصحة المواطنين والمقيمين بالمملكة وخصوصاً هذه الفئة من المرضى، وانطلاقاً من سعي الوزارة وحرصها على الاهتمام بمرضى فقر الدم المنجلي وتنفيذاً للاستراتيجية المتعلقة بتوفير العلاج ووضعه ضمن أولويات عملها، قامت الوزارة بوضع برامج علاجية وتشخيصية للمرضى تختص بعلاجهم والتخفيف عنهم من خلال مشروع متكامل روعي فيه أن يكون مستنداً على تجارب مماثلة من مستشفيات وعيادات صحية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وارتكزت المبادئ الأساسية العملية على وضع تصور لآلية العمل بالعيادة وتشكيل فريق يضم طاقم طبي متكامل من مختلف التخصصات الطبية والصحية بهدف الوصول إلى التشخيص الدقيق والشامل للمشاكل الأكثر تأثيراً على حياة مرضى فقر الدم المنجلي (السكلر) من الناحية الصحية، الإجتماعية والنفسية، ومن ثم وضع خطة وقائية وعلاجية وتأهيلية شاملة سعياً إلى التخفيف من معاناة وآلام المرضى، حتى يصبحوا أشخاصاً أصحاء منتجين في المجتمع البحريني.

ومن خلال رؤية العيادة سوف يتمكن المريض من الحصول على خدمات صحية

شاملة في جميع التخصصات بهدف الكشف المبكر للمضاعفات الناتجة عن المرض والسعي لتجنبها، مرتكزاً على تعزيز إستمرارية التقييم وإعادة التقييم والعلاج من قبل عيادة سهلة الوصول إليها، والعمل كذلك على توحيد وتنظيم آلية تقديم علاج الألم سعياً للحصول على علاج آمن من خلال تطوير وتعزيز استخدام أدوات تقييم نسبة الألم وتعزيز العمل المشترك بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات.

وتضم العيادة فريقاً من العاملين الصحيين من مختلف التخصصات مثل أخصائيين في أمراض الدم وأمراض الباطنية والطب النفسي وجراحة العظام وعلاج الألم وأخصائيي الخدمة الاجتماعية وأخصائيي العلاج الطبيعي وأخصائيي التغذية وممرضات مؤهلات مدعوماً بفريق المساندة وفريق من التخصصات الطبية الأخرى، وسيتم تحويل الحالات لبعض التخصصات الأخرى بحسب التشخيص وحاجة المريض، وسوف يكون نظام العمل في الوقت الحالي يومين خلال الأسبوع، ستزداد مستقبلاً تدريجياً لتغطي جميع أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي وتغطية موسعة لمدة ٢٤ ساعة متواصلة.

مؤتمر الإمارات الرابع للجينات ٢٩-٣٠ مايو ٢٠١٣

بدعوة من اللجنة المنظمة شاركت الدكتورة شيخة العريض بمناسبة يوم السكلر العالمي في المؤتمر الرابع للجينات في دولة الإمارات الذي عقد بتاريخ ٢٩-٣٠ مايو ٢٠١٣ ، وقد قدمت محاضرة بعنوان برنامج دولة البحرين للتعامل مع مرض فقر الدم المنجلي ١٩٨٤-٢٠١٣ وقد أعجب الحاضرون بالمحاضرة وخاصة بانخفاض نسبة الاصابة بين المواليد واعتبر برنامج البحرين مثال يحتذى به في الدول العربية، وقد تم تكريم الدكتورة شيخة العريض بهذه المناسبة.

حفل تكريم

أقامت الجمعية حفل تكريم لجميع الجهات المساندة لنشاطات الجمعية منذ انشائها عام ١٩٩١ الى الان وذلك برعاية كريمة من سعادة وزير الصحة السيد صادق عبد الكريم الشهابي بتاريخ ٠٤-٠٧-٢٠١٣.وهناك برامج اخرى سيعلن عنها في حينها مجلس إدارة الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية.

محاضرة في مدرسة ابن خلدون

قدمت الدكتورة أماني الهاجري محاضرة في مدرسة ابن خلدون حول كيفية التعامل مع الطلبة المصابين بامراض الدم الوراثية خصوصاً السكلر ضمن ورشة عمل مخصصة لمرضات ومشرفات المدارس الخاصة بالبحرين. كما قدمت الدكتورة أماني الهاجري محاضرة أخرى حول نفس ضمن ورشة عمل أخرى لمرضات ومشرفات المدارس الحكومية بالبحرين.

مركز أمراض الدم الوراثية الجديد يبدأ خدماته نهاية الشهر المقبل

قام السيد صادق بن عبدالكريم الشهابي وزير الصحة امس بزيارة تفقدية إلى كل من مركز أمراض الدم الوراثية ومبنى المشرحة الجديد، ترافقه الدكتورة عائشة مبارك بوعنق وكيل وزارة الصحة وعدد من كبار المسئولين في الوزارة وذلك للاطلاع على المشاريع الحيوية التي تعمل على تنفيذها وزارة الصحة.

وخلال الزيارة ابدى سعادته ملاحظاته للمسؤولين للانتهاء السريع من هذه المشاريع المهمة والتي هدفها الارتقاء بصحة المريض وكسب رضا جميع المترددين على وزارة الصحة. وقال الوزير: «إن عملية التطوير المستمرة والارتقاء بالخدمات في وزارة الصحة يؤكد أن المسؤولين يقومون بواجبهم سعياً نحو تقديم خدمات أفضل للمريض، كما حث على الاهتمام بجودة المشاريع الجديدة والانتهاء منها سريعاً بما يصب في خدمة المرضى وراحتهم، حيث إن للمريض الأولوية في كل خدماتنا».

وخلال تفقد الوزير مركز أمراض الدم الوراثية، والذي من المقرر الانتهاء من إنشائه وتسليمه الى وزارة الصحة نهاية شهر أغسطس المقبل، قدم الطاقم الهندسي والمسؤولون المعنيون شرحاً مسهباً عن المركز، جاء فيه أن المركز يضم أربعة طوابق بطاقة استيعابية ٩٠ سريراً، تشمل كل الأقسام والخدمات اللازمة لتشخيص وعلاج مرضى أمراض الدم الوراثية، موضحين أن المركز يحتوي على طابق أرضي، وثلاثة أدوار، حيث يضم المركز قسما للحوادث والطوارئ، وأسرّة للأطفال، وأسرّة للرجال البالغين، وأسرّة للنساء البالغات، بالإضافة إلى غرف خاصة، وعيادات، وغرف معالجة، كما يضم كل الخدمات المساندة الأخرى، وقاعة انتظار ومكتب استقبال.

كما يشمل على وحدة للإقامة القصيرة وأخرى للإقامة الطويلة، وغرفة ترفيه للأطفال، وغرف استراحة، ومخازن، وغرف الاستشاريين، وغرف نفايات، وغرف توزيع الوجبات، وغرف الممرضين المسؤولين، وغرف اجتماعات، وغرفة للتوعية والتثقيف. مؤكدين أنه بافتتاح مركز أمراض الدم الوراثية سيسهم في تقليل الضغط والعبء على قسم الطوارئ بمجمع السلمانية الطبي، كما سيسهم في الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة إلى هذه الفئة من المرضى، والتي بها فريق طبي متمرس في أمراض الدم الوراثية. كما تفقد الوزير مبنى المشرحة الجديد، والذي تصل سعته الاستيعابية إلى نحو ٦٠ ثلاجة، وقد أوضح المسؤولون أن المبنى جاهز بنسبة ٩٥٪ ومن المقرر افتتاحه خلال شهر أغسطس المقبل. ويتسم بمساحته الكبيرة، ويرتبط مع مجمع السلمانية الطبي من خلال ممر مخصص يمر عبر الطابق الأول لنقل الموتى مباشرة من مجمع السلمانية إلى المشرحة. وفي ختام زيارته، شكر الوزير جميع العاملين في وزارة الصحة الطواقم الطبية والإدارية والهندسية على ما يتمتعون به من مهنية وتعاون لتقديم أفضل الخدمات للمرضى.

ودعا إلى بذل المزيد من الجهد لتطوير المرافق الصحية والارتقاء بالخدمات المقدمة للمترددين وعلى ما يقدمه مجمع السلمانية الطبي من خدمات علاجية متقدمة، امتثالاً لتوجيهات القيادة الرشيدة التي تحث دائماً على الاهتمام بصحة المجتمع وتوفير كل متطلبات افراده الوقائية والعلاجية والتشخيصية والتأهيلية حتى تستمر وتبقى مملكة البحرين في تقديم أفضل الخدمات لجميع المواطنين والمقيمين.

فحص «٨٨» ألف طالب على مدار ١٤ عاماً..

جمعية أمراض الدم الوراثية توزع الهدايا على مرضى السكلر

احتفالا باليوم العالمي للسكلر قامت الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية أمس الأول وبالتعاون مع مستشفى السلمانية بزيارة لقسم المرضى وقدمت لهم باقات من الورود والهدايا. وقالت الدكتورة شيخة العريض رئيسة الجمعية ان هذه الزيارة تأتي بهدف رفع الروح المعنوية لمرضى السكلر وتأكيدنا على الوقوف معهم ومساعدتهم. مشيرة إلى إن الجمعية لها أنشطة متعددة أهمها أن الجمعية نفذت مشروع فحص الطلاب عن أمراض الدم الوراثية في المدارس الحكومية والخاصة وهو المشروع الوطني الرائد الذي تواصل مدة ١٤ سنة متتالية على حساب الجمعية. حيث يتم فحص ٦-٧ آلاف طالب كل عام وقد تم فحص أكثر من ٨٨ ألف طالب وطالبة إلى الان. وتتكفل الجمعية بميزانية المشروع وتشمل مصاريف شراء المواد المختبرية إلى جانب كُلفة العاملين في المشروع وتكلفة طباعة الكتيبات والقرطاسية. وقد أسهم هذا المشروع الحيوي في زيادة الوعي بين المجتمع البحريني. مشيرة العريض إلى إصدار الكتيبات والملصقات التثقيفية بهذه الأمراض وإقامة الندوات والمؤتمرات وورش عمل ومحاضرات تثقيفية للمرضى وأهاليهم ومسابقات ثقافية بين المدارس. كما يتم طباعة عدد ٥٠ ألف كتيب للتثقيف والتوعية سنوياً، وتوزع على المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية. وذلك للوصول إلى قطاعات واسعة من الجمهور البحريني الذي أصبح بحمد الله تعالى على درجة عالية من الإدراك بالمفاهيم العلمية لأمراض الدم الوراثية. وأوضحت ان الجمعية ساهمت في تحسين الخدمات الصحية المقدمة لمرضى السكلر وفي حملات الفحوصات مثل الفحص قبل الزواج حيث دعمته الجمعية منذ بداية التسعينات. وأضافت العريض من مشاريع الجمعية أيضاً تأهيل المرضى لسوق العمل، وتدريبهم للمساعدة في حصولهم على إعمال ليعتمدوا على أنفسهم بدلا أن يكونوا عالة على الآخرين وقد دربت عدد ٨٠٠ مريض منذ عام ٢٠٠٠، كما قامت الجمعية ايضا بتدريب ١٥٠ طالب من المرضى الصغار والكبار في دورات متعددة من لغة إنجليزية ودورات الكمبيوتر المختلفة منها الفوتوشوب في معاهد مختلفة، إلى جانب اقامة البرامج الترفيهية التي تخفف عنهم وعن أسرهم مثل الرحلات والحفلات وتكريم المجتهدين من المرضى. وقد شاركت الجمعية في تنظيم المؤتمر العالمي عن مرض فقر الدم المنجلي الذي عقد في البحرين بتاريخ ٥-٧ فبراير ٢٠١٣، والاشتراك في تنظيم المؤتمر الخليجي الأول للوراثة عام ٢٠٠٣. كما أن الجمعية عضو في الكثير من الجمعيات العالمية الخاصة بمرض فقر الدم المنجلي وكذلك جمعية الثلاسيميا العالمية. كما ان موقع الجمعية متوفر على موقع مكتبة الاسكندرية العالمي ليكون متوفرا لجميع البلاد العربية. كما ان مكتب وزراء صحة الخليج طلب الكتيبات التي تنشرها الجمعية للتوزيع في كل دول الخليج. كل هذه الجهود معترف بها عالميا وتشيد بنجاحها منظمة الصحة العالمية. بل وتتخذها مثالا تنصح بتطبيقها في الدول المجاورة التي بدأت تتخذ خطوات مثلها لتخفيض مستوى هذه الأمراض بها.

وزير الصحة: نعمل جاهدين للحد من انتشار السكلر في البحرين

قال وزير الصحة صادق عبدالكريم الشهابي إنه يضع ملف مرضى السكلر ورعايتهم في سلم أولوياته، وإن الوزارة تعمل جاهدة للحد من انتشار المرض في البحرين، وتسعى لتقديم خدمات أفضل إلى مرضى السكلر لسرعة الحصول على العلاج المناسب والعناية الصحية، والعمل على تقليل مضاعفات المرض وتخفيف معاناة المرضى.

جاء ذلك لدى زيارة الوزير صادق عبدالكريم الشهابي مركز إبراهيم خليل كانو الصحي والاجتماعي، بمناسبة اليوم العالمي لمرضى فقر الدم المنجلي (السكلر) الذي يوافق ١٩ يونيو/ حزيران من كل عام، وذلك للاطلاع على الخدمات الصحية المقدمة للمرضى والاستماع إلى ملاحظات مرضى السكلر ومقترحاتهم التي من شأنها المساهمة في التطوير والتخفيف من آلامهم، كما قدم الورود لجميع مرضى السكلر في المركز بمناسبة هذا اليوم، متمنياً لهم دوام الصحة والعافية.

ودعا الوزير مرضى السكلر إلى المزيد من التعاون الإيجابي والفعّال بما يصب في مصلحتهم من خلال تعاون المرضى أنفسهم مع وزارة الصحة والأطباء والالتزام بالإجراءات والقوانين التي وضعتها وزارة الصحة كنوعية وكمية العلاج الذي يصفه الطبيب باعتباره هو المسئول عن تقييم الحالة الصحية ووصف العلاج المناسب، داعياً مرضى السكلر إلى الوثوق بقرارات الوزارة التي تهتم بمصلحتهم وصحتهم.

كما أشار إلى أن وزارة الصحة تعمل جاهدة للحد من انتشار المرض في البحرين من خلال التأكيد على ضرورة الفحص الطبي قبل الزواج ومعالجة مسببات المرض الأخرى، مؤكداً أن الوزارة لن تألو جهداً في سبيل المساهمة في التقليل من معاناة مرضى السكلر؛ وذلك بتوفير الأدوية اللازمة لعلاجهم والإجراءات الأخرى المتعلقة بعلاجهم في مركز إبراهيم خليل كانو الصحي والاجتماعي وداخل مجمع السلمانية الطبي وجميع المراكز الصحية.

وقدم مرضى السكلر الشكر والتقدير للمسئولين في وزارة الصحة لاهتمامهم بقضية مرضى السكلر وعلى رأسهم وزير الصحة الذي يبدي كل اهتمام بهم، والمساهمة في رفع معاناتهم، من خلال الاعتراف بنواحي القصور والسعي إلى إيجاد الحلول بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية.

وأكدوا استعدادهم للتعاون مع وزارة الصحة في كل ما يصب في مصلحة المريض والتخفيف من آلامه ومعاناته، كما قدم بعض المرضى عدداً من الملاحظات والاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة إليهم.

واستمع الوزير لهذه الملاحظات بكل رحابة صدر ووعدهم بتقديم خدمات صحية أفضل ترتقي إلى المستوى الذي يطمحون إليه، لافتاً إلى أن الأيام المقبلة ستكون أفضل من حيث تقديم الخدمات الصحية لهم وخصوصاً مع افتتاح مركز أمراض الدم الوراثية بمجمع السلمانية الطبي نهاية العام الجاري.

مشاريع و انجازات الجمعية منذ التأسيس (١٩٩١ - ٢٠١٢)

THE SOCIETY ACTIVITY (2012 - 1991)

مشاريع و انجازات الجمعية

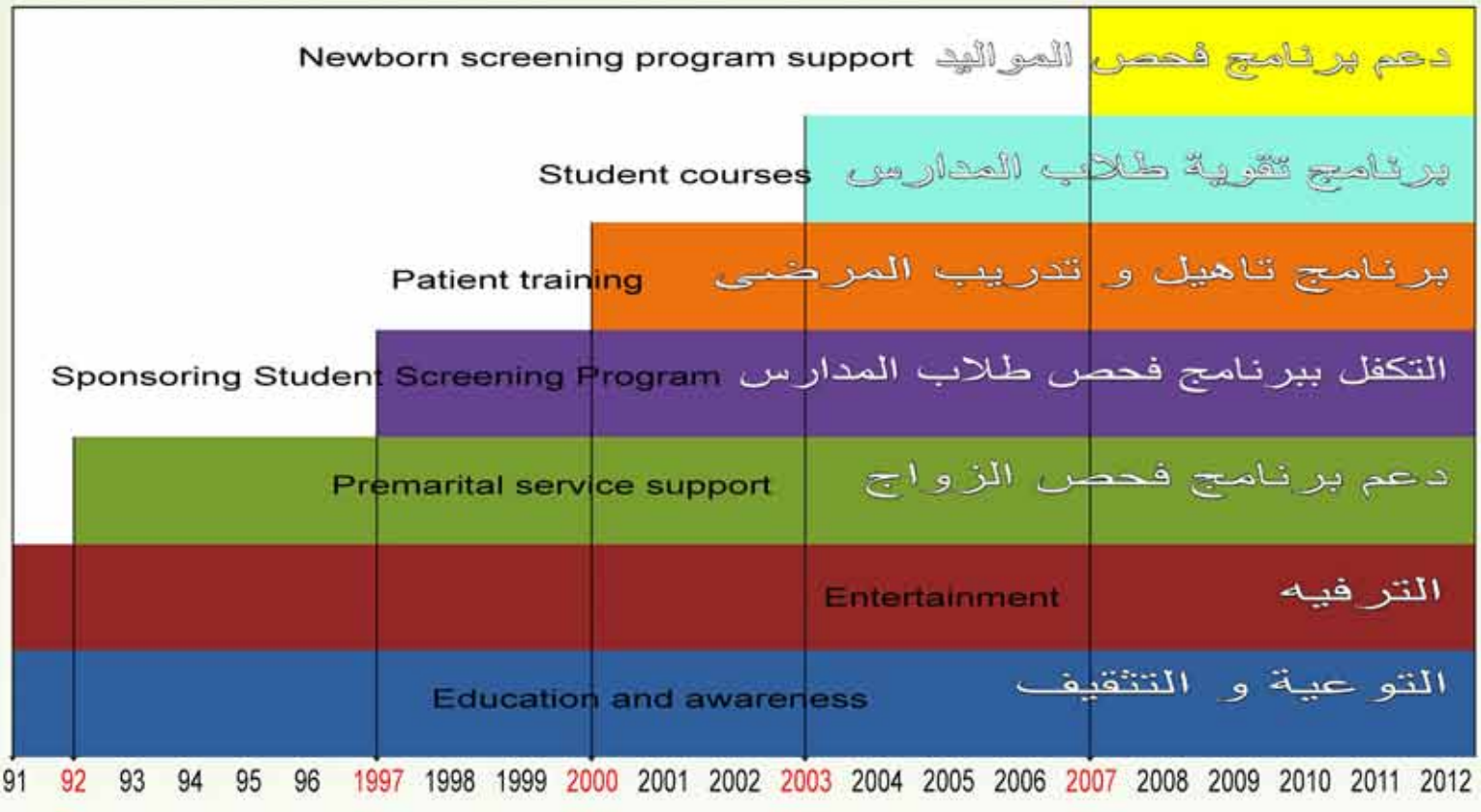

مؤتمر فقر الدم العالمي.. الأول من نوعه في الشرق الأوسط..

رسالة تحكي قصة نجاح البحرين في السيطرة على فقر الدم المنجلي

يعتبر مؤتمر فقر الدم المنجلي السكلر العالمي الذي انعقد في ٥ – ٧ فبراير ٢٠١٣ هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط وقد جاء تحت رعاية كريمة من لدن رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بفندق الريتز كارلتون بمنطقة السيف.

وضم المؤتمر متحدثين من ١٥ دولة أجنبية وعربية وخليجية، ويعد ملتقى علمي يجمع متحدثين متخصصين في هذا المجال، بينهم ١١ متحدث من دول عالمية، و٦ متحدثين من دول الخليج، و١٩ متحدث من مملكة البحرين، صاحب ذلك عقد ورش ومعارض على هامش المؤتمر، كما تضمن مشاركة مؤسسات المجتمع المدني المعنية بموضوع المؤتمر وعدد من مرضى «السكلر»، إذ عكفت اللجنة على الاستعداد للمؤتمر وتنظيمه منذ ٦ أشهر ليتلاءم وسمعة البحرين في القطاع الصحي، ويخرج بتوصيات تسهم في الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة لمرضى السكلر.

وركز المؤتمر على تبادل المعلومات والخبرات بين المعنيين في دول العالم بشأن مرض السكلر، وإشراك الجمعيات والجهات المعنية، وتقديم ورش عمل للمرضى وأهاليهم والمعنيين للاطلاع على آخر المستجدات حول المرض وعلاجه، بحيث يخرج هذا المؤتمر بتوصيات تصب في مصلحة المرضى وتطوير طرق تقديم العلاج لهم.

أوراق عمل منوعة وشاملة

وقد جاءت أوراق العمل منوعة وشاملة فاليوم الأول شمل، قصة نجاح البحرين في السيطرة على فقر الدم المنجلي، برنامج المكافحة الوطني لأمراض الدم – نموذج قبرص، مركز مكرس لفقر الدم المنجلي هل

المؤتمر أوصى بدراسة توفير خدمة الفحص أثناء الحمل وفحص الأجنة

١٥ دولة وخبراء دوليين شاركوا في المؤتمر مما حقق نجاحا كبيراً لتوصياته

يعتبر نموذجاً مناسباً للبحرين، دراسة لمدى انتشار فقر الدم المنجلي في البلدان العربية، شبكة فقر الدم المنجلي العالمية وتطورها وخططها المستقبلية، النسخ الجينية المتنوعة لفقر الدم المنجلي، فقر الدم المنجلي في عمان: من طاولة المختبر وحتى السرير، فقر الدم المنجلي في السعودية، سجل الكويت الوطني لفقر الدم المنجلي، فقر الدم المنجلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فقر الدم المنجلي في الهند وفحص الطلبة بمدارس تشاتيسغار، واختتم اليوم الأول بتدشين ورش عمل وبرنامج اجتماعي وعرض للملصقات العلمية ومقابلة الخبراء.

أما أوراق اليوم الثاني من المؤتمر تناولت تأثير فقر الدم المنجلي على الكبد، الأمراض المعدية في فقر الدم المنجلي، أثر فقر الدم المنجلي على الكلى، عوامل الإصابة بجلطة في المخ وعلاجها عند مرضى فقر الدم المنجلي، متلازمة الصدر الحادة ودراسة عن الوفيات لدى الحوامل والمصابات بفقر الدم المنجلي في البحرين في الفترة ١٩٧٧ وحتى ٢٠١٢، إلى جانب الحديث عن علاج فقر الدم المنجلي بالهيدروكسي يوريا وآلام فقر الدم المنجلي الحادة، بروتوكول علاج الألم في بريطانيا، علاج فقر الدم المنجلي في كندا وزراعة الخلايا الجذعية لفقر الدم المنجلي، تحسين العلاج بنقل الدم ومنع الترسب في فقر الدم المنجلي، علاج تآكل رأس عظمة الفخذ في فقر الدم المنجلي، التخدير والعناية بمريض فقر الدم المنجلي قبل وبعد التدخل الجراحي، علاج مرضى فقر الدم المنجلي بالأعشاب، علاج الإدمان لدى مرضى فقر الدم المنجلي وبرنامج فقر الدم المنجلي في قسم الأطفال بمجمع السلمانية الطبي، ويختتم اليوم الثاني بمناقشة عامة والاطلاع على الملصقات العلمية ومقابلة الخبراء.

وتناول اليوم الثالث من المؤتمر المستجدات في الفحص الوراثي أثناء الحمل في تشخيص أمراض الدم الوراثية في الإمارات العربية المتحدة والفحص الوراثي أثناء الحمل في البحرين، فضلاً عن الوقاية من أمراض الدم الوراثية في إقليم شرق المتوسط وتناول دراسة عن وعي العامة بمرض فقر الدم المنجلي في البحرين والموروثات الجنية المتحكمة في شدة مرض فقر الدم المنجلي، الهيمغلوبين الجنيني في فقر الدم المنجلي والخصائص الجزيئية في المرضى السعوديين، المورثات الجينية لفقر الدم المنجلي في فرنسا وتأثير الهيدروكسي يوريا على نمو الأطفال المصابين بفقر الدم المنجلي في أميركا وتجنب مسببات الوفيات لدى مرضى فقر الدم المنجلي في بريطانيا، فضلاً عن طرح ورقة عن مؤشرات عوامل الخطر لدى المصابين بفقر الدم المنجلي البالغين والمدخلين في العناية القصوى بمجمع السلمانية الطبي والتطرق إلى بروتوكولات علاج الألم ودور عيادة الألم في علاج آلام فقر الدم المنجلي.

وزير الصحة يؤكد على نجاح المؤتمر

وأكد وزير الصحة صادق الشهابي أن المؤتمر جاء بتوجيهات مباشرة ودعم من صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، مشيرا إلى أن المؤتمر العالمي المتخصص الذي احتضنته البحرين ومنطقة شرق المتوسط ولأول مرة تحت رعايته الكريمة مثل انجازاً علمياً وطبياً متميزاً، وجاء ببصمة سموه من خلال دعمه وتوجيهاته السديدة لوزارة الصحة لإقامة مثل هذا المؤتمر المتخصص سعياً للارتقاء بالخدمات الوقائية والتشخيصية والعلاجية والتأهيلية المقدمة لمرضى السكلر في مملكة البحرين، ويعد ملتقى علميا يجمع متحدثين متخصصين من كل دول العالم في هذا المجال.

وأكد الشهابي أن المؤتمر حقق نجاحا واسعا خلال اليومين الماضيين من خلال ما تمت مناقشته من أوراق عمل بحرينية منها أو أجنبية والمتميزة والحديثة وفي كل ما يخص الأمراض الوراثية وسبل الحد أو القضاء أو السيطرة عليها بالإضافة إلى المؤسسات أو المراكز المتخصصة التي تعنى بهذا الجانب، وهو ما يتماشى مع رؤية صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الرامية لافتتاح مبنى الأمراض الوراثية قريبا وكذلك انعكاسه بالإيجاب على خطط الوزارة الوقائية والعلاجية في هذا المجال.

المؤتمر ترجمة حقيقية لاهتمام سمو رئيس الوزراء بمرضى السكلر

جسدت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر للمؤتمر العالمي لفقر الدم المنجلي «السكلر» والذي استضافته مملكة البحرين خلال الفترة ٥-٧ فبراير الجاري بمشاركة عدد من الخبراء والمستشارين المعروفين عالميًا في مجال السكلر، مدى اهتمام وحرص سموه على الارتقاء بالخدمات الوقائية والتشخيصية والعلاجية والتأهيلية المقدمة لمرضى السكلر، والاستفادة من الخبرات العالمية في مجال الوقاية والعلاج من هذا المرض.

وانطلاقاً من رؤية صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بضرورة العمل من أجل الارتقاء بالخدمات الوقائية والتشخيصية والعلاجية بالإستعانة بالخبرات العالمية المتخصصة في هذا المجال، فقد جاء هذا المؤتمر العالمي كمبادرة نوعية ضمن سلسلة التحركات التي يقودها سموه، لتعزيز السياسات والخطط الوطنية للوقاية ومكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية، وترسيخ ونشر أنماط الحياة الصحية بين المواطنين بصفة عامة.

وتتمثل أهمية احتضان مملكة البحرين لهذا المؤتمر، في كونه الأول من نوعه الذي يعقد في منطقة شرق المتوسط، بالإضافة إلى أنه جاء تنفيذا لتوجيهات سموه السديدة لوزارة الصحة بإقامة مثل هذا المؤتمر المتخصص الذي يعد ملتقى علمي يجمع متحدثين وخبراء متخصصين في هذا المجال من كل دول العالم.

ويعد ملف مرضى فقر الدم المنجلي "السكلر" أحد أهم الملفات التي توليها

الحكومة برئاسة سموه اهتماما خاصا، باعتباره قضية إنسانية في المقام الأول تؤرق شريحة من المواطنين، فضلا عما يحظي به ملف الخدمات الصحية في مملكة البحرين عموما من اهتمام حكومي بوصفه ركيزة أساسية للتنمية البشرية.

ومن هذا المنطلق فقد بذلت الحكومة ولازالت، جهودا متواصلة من أجل ضمان توفير أفضل سبل الرعاية الصحية والاجتماعية لمرضى "السكلر"، عبر العديد من الخطوات التنفيذية التي اتخذتها لتعزيز منظومة الرعاية المتكاملة بالمزيد من المرافق الصحية المتخصصة في علاج أمراض الدم الوراثية وتوفير العلاج اللازم والكوادر المؤهلة التي تعمل على مدار الساعة، فضلا عن وضع العديد من الآليات والبرامج التوعوية للحد من انتشار المرض والقضاء عليه، والتي أسهمت في انخفاض نسبة المواليد المصابين بمرض "السكلر" من ٢١ في الألف في حقبة الثمانينيات إلى ٤ في الألف حاليا (٢٠١٣م).

وترتكز جهود صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء في التصدي لمرض "السكلر" على قاعدة راسخة تُعلي من قيمة الإنسان البحريني بوصفه الثروة الحقيقية للوطن، وهو ما يتجسد في حرص سموه على ملامسة آلام المرضى ومعاناتهم بصفة شخصية، عبر لقاءات سموه المستمرة مع أعضاء جمعية البحرين لرعاية مرضى السكلر، والتي كانت محل إشادة وتقدير من جانبهم، بما كانت تحمله من توجيهات وأوامر للتخفيف عنهم فيما يعانونه من آلام المرض ومضاعفاته من خلال توفير سبل العلاج الضرورية.

ويأتي مؤتمر «السكلر» العالمي مواكبا لمكتسبات ومنجزات جديدة تضاف لصالح تعزيز الخدمات الصحية للمصابين بهذا المرض، "لعل أبرزها تنفيذ مشروع مركز أمراض الدم الوراثية الجديد الذي يعد الأول من نوعه في البحرين والمنطقة، بكُلفة تصل إلى ٥ مليون دينار وميزانية تشغيلية سنوية بحدود المليونين، ويقع ضمن محيط مجمع السلمانية الطبي ويضم أكثر من ٩٠ سريرا مجهزا لاستقبال مرضى فقر الدم المنجلي.

وسيسهم هذا المركز الجديد، والذي من المقرر أن يتم افتتاحه خلال النصف الأول من العام الجاري، في تطوير الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية، كما أنه سيكون بمثابة النواة لمركز بحثي وعلاجي متكامل للعناية الشاملة بالمرضى من النواحي المعرفية والنفسية والجسدية والاجتماعية كافة.

ولعل أهم ما ميزّ مؤتمر السكلر العالمي هي تلك الأجواء التي نجح المنظمون في توفيرها وأتاحوا الفرصة من خلالها لكي يلتقى المرضى وذويهم في البحرين بالخبراء العالميين المشاركين في المؤتمر، من أجل التعرف على آخر مستجدات هذا المرض وعلاجه.

ويضاف ذلك إلى ما دأبت عليه وزارة الصحة من استضافة الخبراء العالميين في علاج مرض "السكلر" حيث استضافت في شهر ديسمبر٢٠١٢ الخبير العالمي في مجال (السكلر) جراهام سرجنت، بهدف مراجعة الخطط العلاجية المتبعة لمرضى السكلر، والتعرف على الخدمات المقدمة لهم وتقييمها والمساعدة في إعداد الخطة المستقبلية لتطوير الخدمات المقدمة.

ويشكل دعم صاحب السمو الملكي ورعايته لهذا المؤتمر العالمي الهام استكمالا لمجموعة من الخطوات التي اتخذتها الحكومة الموقرة برئاسة سموه من أجل التصدي لمرض السكلر، ومنها على سبيل المثال:

- **أولا:** تطوير الخدمات الصحية المقدمة لمريض السكلر وفق أحدث أساليب العلاج في هذا المجال، وحماية مريض السكلر ورعايته لكي يصبح فردا منتجا يفيد المجتمع والوطن، من خلال الارتقاء بعمليات الأبحاث التشخيصية والجينية، والاستفادة من الخبرات الطبية العالمية في علاج مرض السكلر، وتطوير أقسام علاج المرض بالمستشفيات الحكومية والخاصة، ورفدها بالكوادر الطبية والتمريضية ذات الكفاءة والمتميزة.
- **ثانيا:** التوسع في تطوير أقسام علاج مرض "السكلر" الحالية في المراكز الصحية والمستشفيات، وكذلك إقامة عيادات متخصصة في علاج هذا المرض، أجل القضاء على ظاهرة تكدس المرضى وقلة عدد الاسرة لاسيما في مجمع السلمانية الطبي.
- **ثالثا:** إصدار مجلس الوزراء مجموعة من القرارات التي تهدف لرعاية مرضى السكلر، حيث قرر المجلس احتساب الإجازات المرضية لمرضى السكلر والفشل الكلوي ضمن رصيد الإجازات السنوية بعد استنفاد رصيد إجازاتهم المرضية، على أن لا يزيد عدد الأيام المستنفدة عن ٣٠ يوماً، وفي حال تجاوزها يتم احتسابها إجازة بدون راتب.

كما قرر مجلس الوزراء أنه في حال التقاعد المبكر لمرضى "السكلر" بناء على قرار اللجنة الطبية، فإنه يحتسب لمريض السكلر أو الفشل الكلوي ٤٠ في المئة من الراتب الأخير لذوي الحالات الشديدة أياً كانت مدة خدمته المحسوبة في التقاعد أو منحه المعاش المنصوص عليه في المادة (٢٠) من القانون رقم (١٣) لعام ١٩٧٥ أيهما أكبر.

ولتشجيع توظيف مرضى السكلر والفشل الكلوي في القطاع الخاص فقد قرر مجلس الوزراء أيضا اعتبار توظيف كل حالة بمثابة حالتين للاستفادة من رفع نسبة البحرنة لدى الشركات أو المؤسسات التي تقوم بتوظيفهم.

- **رابعاً:** التوجيه إلى سرعة الانتهاء من مركز علاج أمراض الدم الوراثية وتجهيزه ليقدم خدمات طبية متكاملة ذات جودة عالية لمرضى السكلر، وإنشاء عيادات خاصة لهم بمجمع السلمانية الطبي والمراكز الصحية، بما فيها عيادات مسائية وليلية تحت إشراف مختصين بأمراض الدم الوراثية، وزيادة الأطباء الاستشاريين في هذا المجال.

وتنفيذا لهذه التوجيهات فقد قامت وزارة الصحة بافتتاح عيادتين بقسم أمراض الدم والأورام في مجمع السلمانية الطبي، تعملان تحت إشراف استشاريي وأخصائيي أمراض الدم، لمتابعة حالات مرضى السكلر عبر إجراء الفحوصات اللازمة مما سيساهم في التقليل من عدد النوبات وللنصح بالعلاج اللازم، وذلك بالإضافة إلى عيادات مرضى السكلر التي تتوافر في ٥ مراكز صحية وهي (مركز سترة ومركز الكويت ومركز جدحفص ومركز البديع ومركز علي أحمد كانو بالنويدرات) كي يحصل المريض على الخدمات القريبة من سكنه.

إن ملف مرضى «السكلر» كان وسيظل حاضرا في قائمة اهتمامات الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، وما استضافة مملكة البحرين للمؤتمر العالمي لفقر الدم المنجلي (السكلر)، إلا تأكيد جديد على هذا الاهتمام الحكومي، وهي خطوة من المأمول أن تكون لها نتائجها الايجابية في الاستفادة من توصيات واقتراحات المشاركين في تدعيم الرؤى الحكومية الهادفة إلى التصدي لمرض السكلر بكل قوة.

على هامش المؤتمر..

خبراء عالميون يُطلعون مرضى السكلر على آخر العلاجات

نظمت وزارة الصحة بالتزامن مع انطلاق فعاليات مؤتمر فقر الدم المنجلي "السكلر" العالمي، محاضرات ولقاء بين الخبراء المتحدثين العالميين في المؤتمر مع مرضى السكلر وذويهم، وذلك لمعرفة آخر مستجدات المرض وعلاجه، وذلك في جمعية الأطباء البحرينية بمنطقة الجفير.

وقالت رئيسة لجنة أصدقاء المرضى ليلى إصبعي إنه تمت دعوة مرضى السكلر وذويهم إلى جمعية الأطباء البحرينية للقاء الخبراء ومناقشتهم كل في مجال تخصصه. بدأ اللقاء بتقديم ثلاث محاضرات، متمثلة في محاضرة مكتب علاقات المرضى ودوره في خدمة المرضى قدمته ليلى اصبعي، ومحاضرة القواعد الإدارية فيما يخص مرضى السكلر قدمتها هيام سعيد، ومحاضرة دور الطاقة في علاج مريض السكلر قدمتها الدكتورة فوزية السندي. ثم تم تخصيص ساعتين للمناقشات بين الخبراء في علاج مرض السكلر مع مرضى السكلر وذويهم مع وجود مترجمين، ويهدف هذا اللقاء إلى الاستفادة قدر الإمكان من خبرة المعنيين بالمرض والتقليل من معاناة المرضى والمضاعفات التي تصيبهم في مملكة البحرين.

جمعية السكلر تشيد

أشادت جمعية السكلر البحرينية، وكذلك المرضى وأهاليهم بهذا اللقاء الذي

يهدف إلى التعريف بآخر المستجدات عن المرض وعلاجاته، حيث قال نائب رئيس جمعية السكلر البحرينية عيسى خليل إن تواجد ١٠ متحدثين عالميين متخصصين في علاج مرضى السكلر في جمعية الأطباء البحرينية للقاء المرضى وذويهم لتبادل النقاشات هي خطوة إيجابية قدمت استفادة كبيرة للمرضى، حيث تم مناقشة العديد من الموضوعات التي تخص مرضى السكلر في شتى المجالات، مشيراً إلى أنه تم دعوة عدد محدود من المرضى وذويهم، وكان يتمنى أن يتم دعوة عدد أكبر لتحقيق استفادة أكبر.

وعبّر عن تمنياته بخروج المؤتمر بتوصيات تساهم في الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة لمرضى السكلر وتطبيق برتكول علاجي موحد يسير عليه جميع العاملين الصحيين والأطباء في تشخيص وعلاج المرضى. كما أشاد بالتنظيم والجلسات العلمية التي شملها المؤتمر، متمنياً أن يكون هذا المؤتمر مهرجان سنوي بمملكة البحرين.

توصيات المؤتمر العالمى لمرض فقر الدم المنجلي

البحرين ٥-٧ فبراير ٢٠١٣

- دراسة توفير خدمة الفحص اثناء الحمل

دراسة توفير خدمة فحص الاجنة pgd

- دراسة توفير خدمة علاج الخلايا الجذعية
- إلى جانب الاستمرار في تطوير السياسة الوطنية لمكافحة الأمراض الوراثية.
- نشر الوعي للوقاية من هذه الأمراض، تطوير الخطة الإعلامية الشاملة لرفع مستوى الوعي حول المرض بين أفراد المجتمع ومرضى السكلر خاصة. توعية المجتمع من أخطار هذه الأمراض وسبل علاجها.
- الاستمرار في متابعة دراسة نسبة انتشار الأمراض الوراثية في المجتمع الى جانب توفير الفحوص الدقيقة والحديثة مثل الفحص قبل الزواج، فحص الطلاب، فحص المواليد، الفحص أثناء الحمل، التشخيص المبكر والفحوص المختبرية الجينية.
- تطوير السياسات الوطنية لمرضى السكلر مع وضع خطط تنفيذية. وتطوير الخدمات العلاجية والتثقيفية والإرشادية المقدمة إلى المرضى بأمراض وراثية وعائلاتهم.
- العمل على تجهيز وتفعيل مركز علاج أمراض الدم الوراثية.
- تجديد وتطوير ومتابعة بروتوكولات علاج مرض السكلر والاستعانة بالخبرات من الدول الغربية
- التوسع في تدريب القوى العاملة من اطباء وممرضين لرفع مستوى الخدمة العلاجية.
- التنسيق مع الجهات المحلية الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني لتنفيذ القرارات الخاصة لمرضى السكلر.
- تطبيق الاقتراحات التي تهدف لرفع المستواي الاقتصادى وتحسين ظروف الحياة للمرضى خاصة العناية بتعليمهم وتدريبهم وايجاد فرص العمل ومتابعة تأهيل مرضى السكلر ووالعناية النفسية والاجتماعية بهم لهم ومعاونتهم ماديا للتخفيف من ظروفهم الحياتية الصعبة.
- التركيز على العمل علي دراسة واقتراح التشريعات المناسبة لتقليل من المرض.
- التنسيق مع الجهات الإقليمية والدولية ذات العلاقة للتعرف إلي المستجدات في علاج ومكافحة مرض السكلر.
- تشجيع الأبحاث والدراسات العلمية والاجتماعية فى هذا المجال.
- المساعدة في عمل سجل الكترونى متكامل للمرضى الى جانب عمل ملف الكترونى لكل مريض لدراسة تطور العلاج لكل مريض.
- تطوير المختبرات الوراثة في مجمع السلمانية لتقدم خدمات متطورة للمرضى

من مقترحات فريق العمل

- تفعيل جميع الطرق للوقاية ومحاربة المرض والتقليل من نسب الاصابة بوضع التشريعات اللازمة الى جانب الاستفادة من خبرات الدول الإسلامية والعالمية في مجال الفحوص قبل الزواج واثناء الحمل.
- البحث في امكانية تشريع قضية مرض السكلر بما يناسب مع اخلاقيات المجتمع وذلك للحد من تزايد عدد الأشخاص المصابين بهذا المرض المزمن عن طريق دراسة ومراجعة التشاريع في الدول الأخرى التي استطاعوا من خلالها الحد من عدة امراض وراثية مثل الثلاسيميا.
- دراسة المستجدات في العلاج عالميا وتطبيقها. إعادة دراسة البروتوكلات الموجودة بالوزارة ووتطويرها الإستعانة بالخبرات من الدول الغربية وامريكا وأوروبا.

التثقيف والتدريب-إقامة ورش تثقيفية عن علاج المرض والبروتوكل الخاص لتثقيف الأطباء، الممرضين والمرضى والمجتمع. وتثقيف المرضى واهاليهم والمجتمع عن المرض ومضاعفاته والادوية ومضاعفاتها.

- دراسة أسباب الوفاة وامراضه والعدوى بين هؤلاء المرضى ووضع الحلول لتفاديها.
- تطوير الخدمات المقدمة العلاجية والوقائية.

TOYOTA

الجديدة كلياً

AVALON

مبهرة... من الداخل والخارج.

تويوتا **Avalon** الجديدة تستحق بأن يخفق القلب لها من النظرة الأولى. التصميم الخارجي جريء وجذاب والمقصورة غاية في الرقي والإتقان، ولجعل قيادتها أكثر إثارة تم تزويدها بتقنيات مستقبلية سابقة لعصرها من تجهيزات تعمل باللمس إلى نظام الإضاءة الداخلية الخافتة الرائعة.

4 سنوات/ 150,000 كم ضمان

تتوفر سيارة لتجربة القيادة وإمكانية استبدال السيارة.

للتعرّف على **Avalon** الجديدة تفضلوا بزيارة معرض تويوتا في سترة اليوم.

ToyotaBahrain

toyota_bh

معرض تويوتا – سترة **17 730 730**

www.toyota.com.bh

إبراهيم خليل كانو ش.م.ب (م)

EBRAHIM K. KANOO B.S.C. (c)

Gulf Exhaust

Manufacturers of all kinds of exhaust systems

FLOWMASTER

THE EXHAUST TECHNOLOGY COMPANY

Tel. (+973) 17 701112, 17 701126, Fax: (+973) 17 700727

P.O.Box: 1604, Manama, Kingdom of Bahrain, Email: gefba@batelco.com.bh

حقائق عن فقر الدم المنجلي

هذا الكتيب عبارة عن معلومات مبسطة عن مرض ينتشر بين مواطنينا ولم يتمكن العلم من إيجاد علاج له حتى الآن وهو مرض وراثي الوقاية منه في أيدي شبابنا وشاباتنا.... فيجب عليهم فحص دمهم قبل الزواج حتى لا يفاجئوا بجلب أطفال مرضى يعانون من المرض طوال حياتهم... إنها مسئوليتهم نحو أطفالهم... ولنعلم أن الطفل المريض هو جملة أخلاط من أب وأم وهو من الخصائص الوراثية للأسرتين يقول عز وجل «إنا خلقنا الإنسان من نطفة امشاج» سورة الإنسان آية (٣).

• أعداد الدكتورة شيخة العريض

إن الإسلام الحنيف وضع لنا الأطر العامة للمحافظة على حياة أطفالنا... بل إن التعاون والإهمال في ذلك يعتبر إثما كبيرا يقول عز وجل: (وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم) سورة النساء آية(٩).

ويقول عز من قائل: (ولا تلقوا بأيديكم على التهلكة) سورة البقرة آية (١٩٥). وجاء في الحديث الشريف: (كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول).

وهكذا عنى الإسلام بالحفاظ على حياة الطل لأن في هذا عناية بقوة المسلمين المادية والأدبية... إن المستقبل لأجيالنا القادمة... فلنجعل أجسامهم تجري في عروقها دماء العافية وتمتلئ فتوة ونشاطا... ولنعلم أن للجسم الصحيح أثر كبير لا في سلامة التفكير فحسب بل في تفاعل الإنسان مع الحياة والناس... والعافية هي أفضل ما أنعم الله به على الإنسان إذ لا يتمكن من القيام بطاعة ربه إلا بوجودها. جاء في الحديث: (ما سأل رسول الله عليه الصلة والسلام شيئا أحب إليه من العافية).

إن وزارة الصحة تضع كل إمكانياتها لتقديم خدمة الفحص الطبي لشبابنا المقبل على الزواج إيمانا منها أن مستقبل الأمة يقاس بمدى ما يتمتع به أجيالنا من صحة وعافية.

ما هو فقر الدم المنجلي؟

ج: هو مرض ينتج عن خلل في هيموجلوبين كرات الدم الحمراء وهذا الهيموجلوبين هو المسئول عن حمل الأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم ويؤدي هذا الخلل الى تغيير في شكل كريات الدم الحمراء مما يسبب انسداد الأوعية الدموية ويحدث الآلام المتفرقة في الجسم كما ينتج عن ذلك تكسر في كريات الدم الحمراء وهبوط في نسبة الهيموجلوبين وعليه يصبح المرض نوع من أنواع فقر الدم.

الهيموجلوبين: هي الصبغة الحمراء في الدم وهي المسئولة عن حمل الأكسجين الى أجزاء الجسم المختلفة.

هل هذا المرض وراثي؟

نعم هذا المرض وراثي... ومن المعروف أن هيموجلوبين الدم يحدده اثنان من (الجينات) واحدة من الأم والأخرى من الأبوالعامل الوراثي السليم ينتج عنه هيموجلوبين طبيعي يطلق عليه (أ) والعامل الوراثي المريض ينتج عنه هيموجلوبين فقر الدم المنجلي معروف بالرمز(س) فإذا ورث الشخص الجين المسئول عن هيموجلوبين (أ) من الأم والجين المسئول عن هيموجلوبين (أ) من الأب فيكون (أ+ أ) أي أنه يحمل الهيموجلوبين العادي أما إذا ورث العامل (س) من أحد الوالدين فيكون دمه هو (أ، س) أي حامل للعامل الوراثي لمرض الأنيميا المنجلية أما إذا ورث العامل الوراثي المسئول عن هيموجلوبين (س) من الأم والأب فيكون نوع الهيموجلوبين (س س) وهذا الشخص يعتبر شخصا مريضا بالأنيميا لذا يجب علينا معرفة نوع صبغة الدم التي نحملها وخصوصا إذا كنا مقبلين على الزواج.

الجين: هو العامل الوراثي الذي يحدد الصفة الوراثية المعينة للشخص وهو جزء صغير من المادة الوراثية.

ماذا نعني بالشخص الحامل للعامل الوراثي للمرض؟

الشخص الحامل للعامل الوراثي للمرض هو الذي ورث العامل (أ) من أحد الأبوين والعامل (س) من الأخر فيكون هيموجلوبين الدم يحمل صفة (ا،س) وهذا الشخص لا يكون مصابا بالمرض ولكن في بعض الأحيان وتحت ظروف معينة قد تظهر عليه بعض أعراض المرض وهذا الشخص يمكنه أن ينقل عامل المرض الى أبنائه ومن هنا نعرف أن حامل العامل الوراثي للمرض ليس مريضا بالمعنى المتعارف عليه ولكن يمكنه نقل المرض إلى أحد أبنائه عن طريق الجينات(أي بالوراثة).

في أي مناطق من العالم تنتشر الأنيميا المنجلية؟

تنتشر في بعض المناطق في العالم مثل أفريقيا وغرب الهند والشرق الأوسط وآسيا والتاريخ يقول إن هذه المناطق كان ينتشر فيها مرض الملاريا ومن المعروف أن المصاب بالأنيميا المنجلية أو حامل العامل الوراثي للمرض تكون لديه مقاومة ضد الإصابة بالملاريا ومع مرور الزمن كان مرض الملاريا يقضي على الأشخاص الذين لا يعانون من مرض الأنيميا المنجية لأن طفيل الملاريا يفضل أن يعيش على الدم السليم وهكذا ترك مرض الملاريا الأشخاص الذين يعانون من فقر الدم أو يحملون العامل الوراثي أحياء وبأعداد كبيرة.

ما هي أعراض المرض إذا أصاب الطفل؟

إن أعراض المرض تختلف من مريض لآخر ومعظم المرضى يصابون بأعراض متفرقة ومتباعدة وتظهر أعراض المرض على الطفل المصاب بعد الشهر الثالث من عمره وتتلخص أعراض المرض فيما يلي:

- انتفاخ مؤلم في يديه ورجليه ويحدث هذا بعد الشهر السادس من عمر الطفل غالبا.
- قد يصاب الطفل بنوبات مؤلمة مع انتفاخ في مفصل الركبة والكوع وقد ترتفع درجة حرارة المريض.
- قد يصاب الطفل بفقر دم حاد ويصبح لونه شاحبا ويتعب لأقل مجهود.
- قد يتضخم الطحال.
- زيادة في عدد مرات التبول ويكون لون البول داكنا.
- يصاب الطفل بالتشنجات.
- الإصابة بالصفراء (أبو صفار).

كيف يصاب الطفل بفقر الدم المنجلي؟

يصاب الطفل بفقر بهذا المرض إذا ورث الجين المصاب من كل من والديه.. وهذا المرض يصيب الهيموجلوبين الموجود في كريات الدم الحمراء وهذه الكريات تأخذ شكل المنجل بدلا من الشكل الكروي المعروف.. وبالتالي فإنها تجد صعوبة في المرور في الأوعية والشعيرات الدموية الدقيقة وهنا يصعب وصول الدم لبعض أجزاء الجسم.

ما هي العوامل التي تؤدي لحدوث نوبة المرض لدى الشخص المصاب؟

قد تحدث نوبة لحدوث نوبة المرض لدى الشخص المصاب بالأنيميا المنجلية بدون سبب واضح وقد تكون هناك عوامل تساعد على حدوثها وهي كما يلي:

- أن تقل نسبة الأكسجين في الجسم عن النسبة العادية بسبب الإجهاد حيث تزيد حاجة الجسم إلى الأكسجين.
- قلة السوائل في الجسم عند زيادة التعرق وفي حالة الإصابة بضربات الشمس أو الإصابة بالإسهال والقيئ.
- عند إصابة الجسم بارتفاع في درجة الحرارة كنتيجة لإصابته ببعض الأمراض أو الالتهابات.
- الحمل حيث إن الحامل التي تعاني من الأنيميا المنجلية تكون عرضة لإصابة بالنوبات نظرا للتغيرات الكثيرة التي تحدث في جيمها.

ما هي الأعراض التي تصيب الكبار؟

- قد تأتي نوبة المرض اشد وطأة ويصاب المريض بالآلام الحادة في البطن والمفاصل.
- يكون نموهم أبطأ من النمو العادي.
- قد تضعف لديهم العظام وتصبح سهلة الكسر.
- الإصابة بحصى في المرارة.
- الإصابة بأمراض الكبد.

هل هناك علاج لهذا المرض؟

يمكن تخفيف آلام المرض وذلك بتعاون المريض مع طبيبه وتفهم طبيعة مرضه.

ما هي الإرشادات الخاصة التي يجب على مريض الأنيميا المنجلية إتباعها؟

- مراجعة المركز الصحي بانتظام إذا كان الفرد مريضا بفقر الدم المنجلي ومن الأفضل حمل بطاقة مكتوب عليها نوع المرض للاستعمال وقت الضرورة.
- عدم أخذ حبوب الحديد أو المسكنات إلا تحت إشراف الطبيب.
- تناول كميات كثيرة من السوائل لأنها تقلل من لزوجة الدم وبالتالي بقلل الإصابة بنوبات الألم.
- عدم الإجهاد.
- ليس هناك طعام خاص بالمرض ولكن يجب الإكثار من الفاكهة والخضراوات الطازجة وكذلك تناول الوجبات المتوازنة في تركيبها الغذائي.

وقد يتساءل أحد الأشخاص المصابين بالمرض..ماذا سيرث أطفالي؟

إن أطفالك سيرثون أحد الجينات التي لديك وواحد من الجينات التي لدى زوجتك كما ورثت أنت جيناتك من والدك والآخر من والدتك فأي واحد من هذه الجينات سيرث ابنك!

إن الصدفة تلعب دورها..!

فلا أحد يستطيع أن يقول أي من الجينات سوف يرثها الإبن هل هو الجين المصاب أو الجين السليم كما إنها تعتمد على نوعية صبغة الدم الذي تحمله أنت والذي تحمله زوجتك فما هي الاحتمالات؟

هناك ثلاث احتمالات

الأسرة الأولى:

الزوجة تحمل الهيموجلوبين الطبيعي (أ، أ) والزوج يحمل العامل الوراثي للمرض (أ.س). هذا يعني أن الزوجة تحمل اثنان من الجينات العادية أ والزوج يحمل جين سليم أ وجين مصاب س فإذا رزقوا بطفل فهناك أربع احتمالات:

- الاحتمال الأول أن يرث الإبن اثنان من الجينات السليمة فيكون سليما (أ، أ).
- الاحتمال الثاني أن يرث الجين السليم

من الأم والجين المصاب من الأب فيصبح هو نفسه حامل للمرض (أ،س) ولكن ليس هناك احتمال أن يكون مصابا بالمرض. إذ أنه لا يستطيع أن يحصل على الجين المصاب من الأم لأنها سليمة. أي أنه لكل طفل من أطفال هذه العائلة هناك احتمال ٥٠٪ أن يكون حامل للمرض واحتمال ٥٠٪ أن يكون سليما.

الأسرة الثانية :

هنا الزوجة مصابة بالمرض أي تحمل (س، س) والزوج حامل للعامل الوراثي للمرض أي يحمل (أ، س) أي أن الزوجة عندها اثنان من الجينات المصابة والزوج عنده جين سليم وآخر مصاب فإذا رزقوا بطفل فهناك احتمالين:

- أن يأخذ الطفل الجين المصاب من كل من والديه فيكون (س، س) أي أن يكون مصابا بالمرض مثل الأم.
- أو إنه يأخذ الجين السليم من الأب والجين المصاب من الأم (لأن الأم لا تستطيع أن تعطي في هذه الحالة إلا الجين المصاب) فيكون حامل للمرض أ، س أي إنه بالنسبة لكل طفل هناك احتمال ٥٠٪ أن يكون حامل للعامل الوراثي للمرض و٥٠٪ أن يكون مصابا بالمرض لكن لا يستطيع أن يكون سليما مائة بالمائة.

الأسرة الثالثة :

في هذه الحالة كل من الزوجين يحملان العامل الوراثي للمرض أي إن الأم والأب يحملان صبغة الدم (أ، س) أي أن كل من الوالدين يحمل جين مصاب وجين سليم فماذا سيرث الابن ؟

- الاحتمال الأول أن يرث الإبن الجين السليم من كل أبويه فيصبح (أ، أ) أي شخصا سليما.
- أن يرث الجين المريض من كل من والديه فيصبح (س، س) أي مصابا بالمرض...
- أن يرث الجين المصاب من أحد الوالدين والجين السليم من الآخر فيصبح حاملا للعامل الوراثي للمرض (أ، س) أي إنه هناك نسبة ٢٥٪ أن يكون سليما و٥٠٪ أن يكون حامل للعامل الوراثي للمرض وعندما نقول ٢٥٪ أي واحد من كل أربعة أطفال فإن هذا لا يعني لأنه إذا رزقا الوالدان طفلا مصابا فسوف يتبعه ثلاثة أطفال أصحاء ومع أن هذا الاحتمال صحيح بالنسبة لكل طفل إلا أنه يعتمد على الصدفة وحدها ويقال أن الصدفة لا ذاكر لها فقد يأتي كل الأطفال أصحاء أو كلهم مرضى أو اثنان منهم مرضى واثنان أصحاء.

الأسرة الرابعة :

- الأب مريض والأم سليمة.
- كل الأطفال حاملين للمرض ولكن لا يظهر عليهم.
- أعراض المرض وهذا الزواج يعتبر الزواج الأنسب للشخص المريض.

لذا فإننا ننصح كل شخص أن يعرف نوعية دمه حيث إن هذا المرض ينتشر بكثرة في بلادنا كما يحب قبل الزواج أن يعرف كل شخص نوع دمه ودم زوجته حتى لا يفاجأ بجلب أطفال مرضى يعانون من المرض طوال حياتهم.

وفي العائلات التي يوجد فيها أشخاص مرضى فإن الفحص يصبح ضروريا خاصة إذا تقرر زواج الأقربين.

فقر دم الخلايا المنجلية

إرشادات لتجنب الألم

إليك بعض الإرشادات الصحية التي تساعدك على منع أو تخفيف آلام فقر الدم المنجلية أو التقليل منها:

- أكثر من تناول السوائل والطبيب يخبرك عن كمية السوائل التي يجب أن تشربها يوميا ومن المعروف أن نوبات الألم تزداد عند انخفاض نسبة السوائل

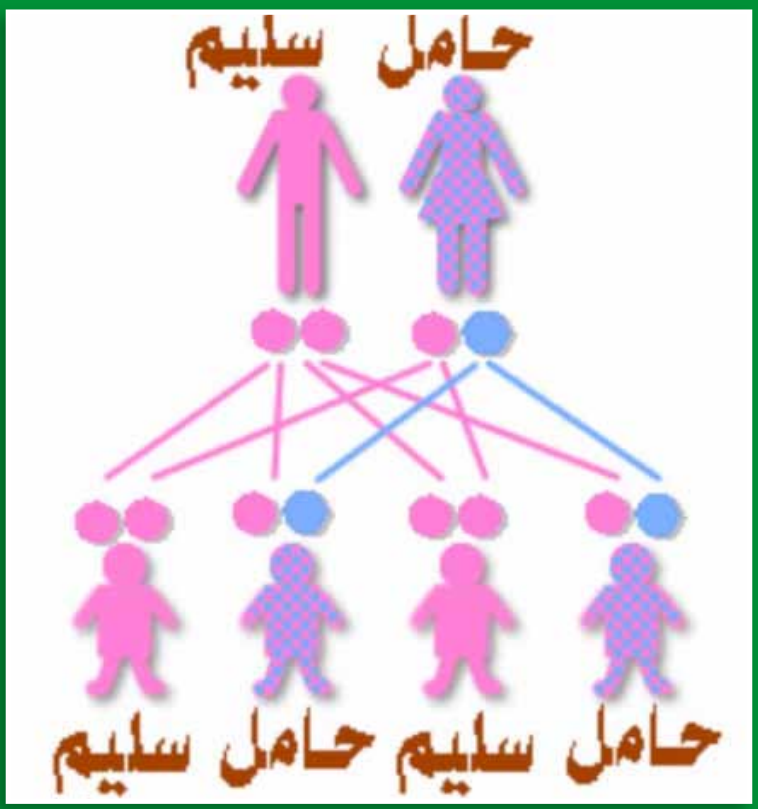

بالجسم. ويعتبر الحليب وعصير الفواكه الطبيعية من السوائل المفيدة للجسم.

- تناول غذاءا جيدا وليكن طعامك متوازنا صحيا بحيث يشمل المجموعات الغذائية الأربعة.
- احفظ جسمك دافئا،ارتد جوربا وحذاءا ومعطفا عندما يكون الجو باردا،كذلك ارتد الملابس الداخلية تحت الملابس الخارجية الواسعة لتدفئة الساقين وتذكر أن تعرض الجسم للبرد قد يسبب الألم.
- لا ترتدي الملابس الضيقة فالملابس الضيقة تضغط على الأوعية الدموية وتعطل سريان الدم مما يساعد خلايا دم المريض على اكتساب شكل المنجل.
- استرح ونم نوما كافيا في الليل وقد تحتاج إلى قيلولة (تعسيله) قصيرة أثناء النهار، لا تجهد نفسك اكثر من اللازم فالتعب والإجهاد قد يسببان الألم.
- نظف الجروح جميعها، إذا عضك حيوان أو إذا أصبت بجرح أو خدش، فيجب أن تغسل الجرح بالماء والصابون مع الحرص على إبقائه نظيفا وجافا،استشر طبيبا إذا أصبت بجروح فالجروح والقروح الناشئة عن العض أو الخدش يمكن أن تلتهب إذا لم تعالج بعناية وسرعة والالتهاب يسبب الألم.
- اعتن بأسنانك فالعناية الصحية بالأسنان هامة جدا، استخدم فرشاة لينة تنظف بها أسنانك برفق بعد كل وجبة، واطلب من الفنيين في طب الأسنان أن يروك الطريقة الصحيحة لاستخدام الفرشاة،راجع عيادة الأسنان بانتظام فأي تسوس بالأسنان قد يسبب التهابا وهذا بدوره قد يسبب الألم.
- أهمية التطعيم والعناية الطبية المنتظمة ومن المعروف أن الالتهابات والأمراض قد تسبب الألم ومن الممكن منع بعض هذه الأمراض بالتطعيم.
- مارس التمرينات الرياضية باعتدال، فالتمارين الرياضية هامة لصحة الجسم العامة ولكن على المصابين بفقر الدم المنجلي أن يحتاطوا عند ممارسة الرياضة ولا بد أن يكون ذلك باعتدال ودون إجهاد. فإذا كنت مصابا بهذا المرض فلا يجوز لك أن تشترك في المسابقات الرياضية،وعليك أن تسأل طبيبك عن أنواع الرياضة الملائمة وطول الوقت الناسب لممارستها.
- تجنب ارتياد الجبال العالية أو ركوب الطائرات غير مكيفة الضغط، فنسبة الأكسجين في هذه الأماكن منخفضة وانخفاض نسبة الأكسجين بالدم يسبب نوبات الألم في الأشخاص المرضى.
- إذا شعرت بأية أعراض مرضية، راجع طبيبك بالمركز الصحي في أسرع فرصة.
- عند إصابة مريض فقر الدم المنجلي بالنوبة.. فإنه يعاني من آلام شديدة في البطن.. والمفاصل وقد يصاب بفقر دم حاد ويصبح لونه شاحباً.

حتى يتمتع أطفالنا بالصحة.. والسعادة وحتى لا نحرمهم من مباهج الحياة يجب على كل فرد مقبل على الزواج أن يعرف نوع دمه ودم شريكة حياته.. حتى لا يفاجأ بجلب أطفال مرضى يعانون من المرض طول حياتهم.

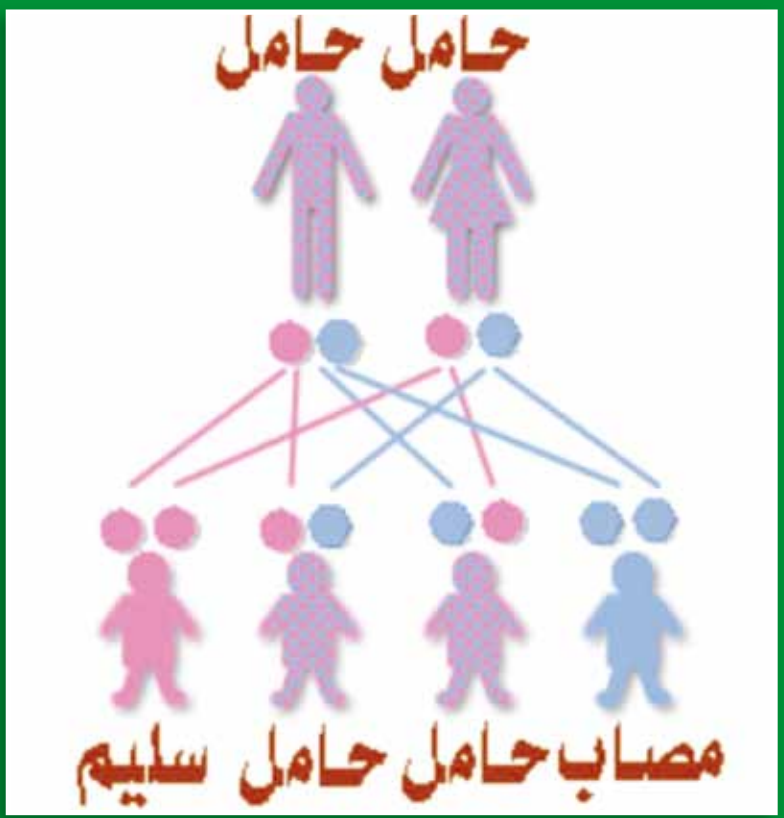

الفحص قبل الزواج..
لأجل جيل سليم

الأسرة هي عماد المجتمع فان صح تكوين وتنظيم الأسرة صح بناء المجتمع وجميع الأديان والشرائع السماوية اهتمت بسلامة الأسرة وشريعتنا الغراء فصلت وأوضحت كل شيء فيما يتعلق بالزواج والإرضاع والعناية بالنفس وسلامتها وتربية النشأ تربية صحيحة.

ووزارة الصحة مواكبة منها للتطور في مجال توفير الرعاية الصحية لوقاية المواطنين من المشاكل الوراثية التي تنتقل من الآباء والأمهات إلى الأبناء حرصت على توفير خدمات الفحص الطبي قبل الزواج مجانا للراغبين في ذلك من الجنسين وخاصة بين الأقارب وحاملي الأمراض التي تنتقل بالوراثة من أجل إنجاب جيل خال من الأمراض الوراثية.

وسيتم ذلك في جميع المراكز الصحية حيث ستراعى السرية التامة وعدم تسليم نتائج الفحوص إلا لأصحابها فقط.

فعلى كل عروسين مقبلين على الزواج الإسراع بأخذ موعد من أقرب مركز صحي يتبعونه.

أولا: أمراض الدم الوراثية

- **مرض فقر الدم المنجلي**

هو مرض ينتج عن خلل في هيموجلوبين كرات الدم الحمراء (صبغة الدم أو خضاب الدم). وهذا الهيموجلوبين هو المسئول عن حمل الأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم. ويؤدي هذا الخلل إلى تغيير في شكل كرات الدم الحمراء مما يسبب انسداد في الأوعية الدموية مع حدوث آلام متفرقة في الجسم. كما ينتج عن ذلك تكسر في كريات الدم الحمراء وهبوط في نسبة الهيموجلوبين ويسبب فقر الدم.

هذا المرض وراثي ينقله اثنان حاملين للمرض إلى بعض أبنائهما. والحامل للمرض هو شخص سليم ولكنه يحمل عامل وراثي سليم وآخر مريض بهذا المرض. فإذا حدث وتزوج من شخص آخر مريض بهذا المرض. فإن الطفل يصاب به إذا ورث العامل الوراثي المريض من كل من أبوية.

الأعراض

تختلف الأعراض من مريض لآخر منها على سبيل المثال آلام متفرقة خاصة في المفاصل، ارتفاع في درجة الحرارة، شحوب اللون، قلة الشهية والإصابة بالصفراء...الخ

العوامل التي تؤدي إلى حدوث النوبة ويجب تفاديها:

قلة نسبة الأكسجين في الجو، الإجهاد، قلة السوائل كما يحدث في الصيف الحار حيث يزداد العرق دون تعويض للسوائل المفقودة، البرد، الحمل وارتفاع درجة الحرارة.

- **مرض الثلاسيميا**

المريض بهذا المرض يصاب بفقر دم شديد، حيث أنه لا يستطيع تكوين صبغة الدم التي تحمل الأكسجين إلى أجزاء الجسم المختلفة بمقدار كافي. لذا يحتاج المريض إلى عمليات نقل دم بشكل دوري كل شهر تقريبا لتعويض هذا النقص.

ويصاب الطفل بهذا المرض إذا حصل على العامل الوراثي المريض من كل من أبويه. والأبوين يكونان حاملين للعامل الوراثي المريض ولكن لا تظهر عليهم أية أعراض مرضية.

مريض الثلاسيميا يصاب بضعف شديد منذ الطفولة والشحوب، فقدان الشهية، تضخم الطحال وتفلطح عظام الوجه وتراكم الحديد في عظام الجسم المختلفة. وقد يؤدي إلى الوفاة في سن مبكرة إذا لم يحصل الطفل على العناية الكافية وعلى نقل الدم المتواصل والمتقارب.

- كلا الوالدين يحملان العامل

الوراثي للمرض.

- بعض الأطفال مرضى ٢٥٪
- بعضهم يحمل المرض ٥٠٪
- وبعضهم أصحاء ٢٥٪

- **مرض نقص الخميرة**

هو نقص في نوع معين من الأنزيمات (الخمائر) الضرورية لعملية التمثيل داخل كريات الدم الحمراء وهذا المرض يؤدي إلى الإصابة بأنيميا حادة (فقر دم حاد)

إذا حدث وتناول الشخص المصاب أنواع معينة من البقول وهو الباقلاء وأنواع معينة من الأدوية. فأن لم يتعرض لذلك يكون سليما ومعافا تماما.

الأعراض:

شحوب اللون، فقدان الشهية، الإرهاق، التعب والدوار، الإصابة بالصفراء، الإسهال والقيء ويؤثر هذا المرض على الأطفال أكثر من الكبار والنصيحة هي الابتعاد عن العوامل المؤثرة مثل الأدوية المؤثرة والفول والنفثالين وغيرها.

ثانيا: الأمراض الوراثية الأخرى

الأمراض الوراثية كثيرة، وكل جهاز من أجهزة الجسم له أمراضه الوراثية المتعددة. فهناك أمراض وراثية تصيب الجهاز العصبي، الجهاز العضلي، والدم، وجهاز المناعة والعظام، والأذن والعين وغيرها.

قد يكون الإنسان متمتعا بالصحة والعافية ولكنه في نفس الوقت حامل لعدد من العوامل الوراثية لأمراض لا يعلم عنها. وفي الغالب لا تظهر هذه الأمراض إلا إذا التقى عاملان وراثيان مريضان في الطفل.

أغلب هذه الأمراض الوراثية نادرة ولا تتكرر في العائلة، ولكن بعضها قد يتكرر فنجد أنه في بعض العائلات هناك العديد من الأشخاص المصابين بكف النظر الوراثي أو التخلف العقلي، أو الصم الوراثي وغيرها. وزواج الأقارب قد تكون له فائدة اجتماعية. كما أنه قد يركز بعض الصفات المرغوب فيها مثل الذكاء، الجمال..الخ. ولكن إذا وجدت أمراض وراثية في العائلة كأطفال مصابين بمرض مزمن ابتدأ معهم منذ الطفولة ولا علاج له وقد تكررت الحالة في أكثر من طفل فهناك يوجد شك أن هذا المرض وراثي فمن الأفضل زيارة الطبيب المختص بالوراثة.

ثالثا: مفهوم وطرق تنظيم الأسرة

مفهوم تنظيم الأسرة

تعتبر الأسرة الخلية الأولى في كل مجتمع وبقدر ما تكون هذه الخلية صحيحة البنية معافاة من الأمراض الجسدية والنفسية يكون المجتمع سليما ومنتجا.

فتنظيم الأسرة أو ما يسميه البعض صحة الأسرة هو التخطيط الهادف إلى تكوين الأسرة الصحيحة جسديا ونفسيا ويقصد به تنظيم الزيادة حتى نتجنب التكاثر الغير منتظم الذي يخلق ظروفا لا تسمح بإعطاء الطفل حقه من الرعاية الصحية والتربوية والثقافية فهو يعني إنجاب الأطفال في الوقت الذي يحدده الوالدين وبالعدد الذي يتناسب مع وضعهما الصحي والاقتصادي. فمن أهداف تنظيم الأسرة هو دعم الأسرة في كل ما يتعلق بتحسين صحة الأم والأطفال بالإضافة الى تقديم الارشاد والنصح للأزواج الراغبين في الحصول على الخدمات في حقل تنظيم الأسرة.

ويجب أن لا ننسى أبدا أن معالجة العقم هو هدف من أهداف تنظيم الأسرة الأساسية.

أن المباعدة بين الولادات بفترة لا تقل عن ٢-٣ سنوات تحمي الأم والطفل من مشاكل كثيرة، حيث أن لتكرار الحمل مضار عديدة منها على سبيل المثال نقص وزن الطفل عند الولادة أو الولادة المبكرة قبل الأوان، سوء التغذية لدى الأم والطفل، إمكانية ظهور الأمراض الوراثية الكامنة كمرض السكر والضغط إضافة الى الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية على جميع أفراد الأسرة لقدوم طفل في وقت غير مناسب.

ومن المعروف أن الحمل المبكر قبل سن ١٨ سنة يغير نمو الفتاة الصغيرة ويعرقل تطورها الجسماني والنفسي كما أن الحمل

المتأخر عند المتقدمات من العمر (بعد الأربعين) قد تنتهي بمشاكل إذا لم تتوفر العناية الطبية اللازمة مثل احتمال إنجاب أطفال متخلفين عقليا (كالطفل المنغولي).

طرق تنظيم الأسرة

أ- طرق لا تحتاج للاستشارة الطبية:

١. العزل (نسبة الإخفاق ٢٥٪).
٢. الواقي الذكري (نسبة الاخفاق ٣٪).
٣. فترة الأمان/ طريقة العد (نسبة الاخفاق ٢٥٪).
٤. مبيدات الحيوانات المنوية (نسبة اخفاق ٢٠-٣٠٪).
٥. التحاليل المهبلية الرغوة.

ب- طرق تحتاج للاستشارة الطبية:

١. حبوب منع الحمل المركبة (نسبة الاخفاق ٠,٥٪).
٢. حبوب منع الحمل أحادية الهورمون (نسبة الاخفاق ٢-٣٪).
٣. حقن منع الحمل والهورمونات المزروعة تحت الجلد.
٤. اللولب (نسبة الاخفاق ٢-٣٪).
٥. الحاجز المهبلي (نسبة الاخفاق ٣٪).
٦. طرق التعقيم الدائمة للرجل والمرأة.

(الملاحظة: نسبة الاخفاق تعني مدى احتمال فشل الطريقة وحدوث الحمل لكل مئة امرأة).

رابعا: تأثير التدخين والكحول والأمراض المعدية والتناسلية والإشعاع والأدوية على الجنين

- **التدخين:**

يتوجب على الأمهات الحوامل الامتناع كليا عن التدخين حيث أن المدخنات معرضات للإصابة اكثر من غيرهن بالإجهاض والى انخفاض أوزان مواليدهن وذلك لارتفاع نسبة غاز أول أكسيد الكربون في الدم لديهن.

- **الكحول:**

من المعروف أن تعاطي الكحول في فترة الحمل يؤدي الى الإجهاض أو تأخر في نمو وتطوير الجنين لذا من الأفضل للأم الحامل الامتناع عنه.

- **التوكسوبلازما**

ينتج هذا المرض عن طفيليات وحيدة الخلايا تعيش في أمعاء القطط والحيوانات ويتم انتقال هذه الطفيليات الى الإنسان عن طريق تناول لحوم غير مطهية جيدا أو التعرض لملامسة براز القطط. وتنتقل العدوى الى الجنين فيما لو أصيبت الأم بالمرض أثناء حملها.

الأعراض عند المولود:

- حمى
- طفح جلدي
- تضخم الكبد والطحال والغدد اللمفاوية
- اليرقان
- تشوهات في العين
- ضمور أو انتفاخ لحجم الرأس

الوقاية من المرض

- الامتناع عن ملامسة براز الحيوانات.
- غسل اليدين جيدا بعد ملامسة اللحوم النيئة.
- طهي اللحوم جيدا.

الحصبة الألمانية

إصابة الأم الحامل بفيروس الحصبة العلمانية في أول ١٤ أسبوع من الحمل غالبا ما ينتج عنه أما الإجهاض أو التشوهات الخلقية. ويعتمد مكان التشوه على وقت

حدوث الإصابة وتوقيت تكوين الأعضاء وعليه فإن عدسة العين تتأثر بين الأسبوعين الرابع والثاني عشر كما هو الحال بالنسبة للأذن، بينما القلب معرض للتشوه ما بين الأسبوعين الخامس والسابع وهي فترة تكوينه. وبصفة عامة فان ٤٠٪ من الحالات التي تصاب في الأسابيع الأثني عشر الأولى تنتهي بإجهاض أو تشوهات وترتفع النسبة إلى ٥٠٪ في الأسابيع الستة الأولى

بينما تنخفض إلى ٣٠٪ فيما بين الأسبوعين السادس والثاني عشر.

وتتلخص التشوهات في صغر حجم الرأس، تشوهات في القلب والعين وعصب السمع والكلى لذلك فإنه من المهم جدا معرفة ما إذا كانت المرأة حاملة للمناعة ضد الحصبة الألمانية قبل الزواج والحمل فإن لم تكن كذلك أعطيت التطعيم. أما إذا كانت لديها المناعة فلا خوف عليها من التشوه أو الإجهاض. ومن المهم للمرأة التي تعطى التطعيم أن تستخدم وسيلة لمنع الحمل لمدة ثلاثة أشهر على الأقل بعد أخذ الإبرة كي لا ينتقل فيروس التطعيم إلى الجنين فيصاب بالتشوه.

الزهري

وهو مرض معد ينتقل عن طريق الدم والجنس. وهو على ثلاث مراحل:

١. المرحلة الأولى: وتتمثل في نشوء قرحة في الجهاز التناسلي الخارجي.

٢. المرحلة الثانية: وتتمثل بظهور أعراض عامة مثل طفح جلدي وتورم الغدد الليمفاوية

٣. المرحلة الثالثة: وتتمثل بإصابة صمام القلب أو الجهاز العصبي المركزي.

فإذا ما تم تشخيص الأم الحامل مبكرا قبل الأسبوع الخمس عشر ومن ثم أعطيت العلاج الذي هو عبارة عن ثلاث جرعات أسبوعية من البنسلين ويؤخذ عن طريق إبرة بالعضل فليس هناك احتمال لتأثير المرض على الجنين قائما حتى لو أخذ العلاج. ويتم التشخيص بإجراء تحليل للدم.

تأثيره على الجنين

تشوهات في الأنف، تضخم الكبد والطحال، تقرحات في الأغشية المخاطية للفم والشرح والأجهزة التناسلية.

التهاب الكبد الفيروسي نوع (ب) والإيدز:

إذا أصيبت الأم بالتهاب الكبد الفيروسي نوع (ب) أو بفيروس الإيدز أثناء فترة الحمل برز احتمال انتقال الفيروس من كلا النوعين إلى الجنين أثناء الحمل أو فترة الولادة أو بعد الولادة بقليل.

ولوقاية الطفل من مرض التهاب الكبد هناك تطعيم يعطى على ثلاث جرعات الأولى عند الولادة والثانية عند شهرين والثالثة عند ست شهور أما في حالة فيروس الإيدز فلا يوجد له تطعيم حتى الآن.

الأشعة والإشعاع

أثبتت التجارب بأن التعرض للأشعة في الحيوانات يؤدي إما إلى وفاة الجنين أو تأخر النمو أو تشوهات خلقية ويعتمد ذلك على توقيت التعرض وكميته.

فلو كان التعرض في الأسبوعين الأولين أدى ذلك إلى وفاة الجنين وتبرز التشوهات عند تعرض الجنين للإشعاع بين الأسبوعين الثاني والثالث عشر. لذلك من الأفضل للأم الحامل عدم التعرض للأشعة طوال فترة الحمل كما يفضل التأكد من تشخيص الحمل قبل المباشرة بالتعرض للأشعة لكل امرأة متزوجة.

الأدوية

من المستحسن الابتعاد عن جميع الأدوية خلال فترة الحمل خاصة أثناء الأشهر الثلاثة الأولى إلا بعد استشارة الطبيب حيث إنها قد تسبب تشوهات في الجنين.

خامسا: التغذية قبل الحمل والإنجاب

- **المرأة:**

• التغذية والخصوبة

إذا تعرضت الفتيات المراهقات لسوء في التغذية قد يتأخر عند بعضهن الحيض وترتبك عملية الإباضة. كما أن الوزن المثالي حسب الطول مهم جدا للإنجاب حيث قد تنقطع الدورة الشهرية لدى النساء السمينات أو النحيفات أكثر من اللازم، لذا على كل امرأة الاهتمام بتغذيتها واضعة في اعتبارها النوعية والكمية واحتواء الوجبة الغذائية على العناصر الهامة للجسم من أجل الاحتفاظ بالوزن المثالي لطولهن.

التغذية ونمو الجنين في الأسابيع الأولى من الحمل

تعتبر الأسابيع الأولى من حياة الجنين أي منذ بداية الحمل وقبل التشخيص هي فترة هامة جدا تتكاثر فيها الخلايا بصورة سريعة ويكون فيها الجنين أكثر عرضة للمشاكل، ومن المعروف أنه يصعب تشخيص الحمل قبل ٥-٦ أسابيع، لذا يجب الاهتمام بالتغذية السليمة دائما وخاصة قبل التخطيط للحمل بفترة لا تقل عن ٣-٤ شهور.

فلقد أوضحت الدراسات أن سوء التغذية الحاد عند الأم الحامل يساعد على زيادة احتمال إصابة المولود الجديد بمشاكل نقص في الوزن والتشوهات الخلقية والوفاة.

وتعتبر مشاكل سو التغذية البسيطة منتشرة في البحرين وقد يرجع ذلك لعدم الإلمام الكافي بطرق التغذية السليمة أو الفقر، أو اتباع نظام غذائي قاسي من أجل تخفيف الوزن الزائد.

• الرجل:

لا توجد دراسات كافية توضح علاقة تغذية الرجل بالإنجاب ولكن من المعروف بأن الذكور يصابون بسوء التغذية الحاد أو السمنة الزائدة معرضون لتأخر البلوغ أو الإصابة بخلل في معدل الهرمونات الذكرية.

كما أن نقص معدل الزنك في الجسم يؤدي إلى نقص في عدد الحيوانات المنوية ومن المعروف أن المشروبات الكحولية تؤدي إلى نقصان في معدل الزنك. إن الوزن المثالي للطول هام أيضا بالنسبة للرجل، فيجب الإشارة هنا إلى أهمية التقليل من احتساء المشروبات الكحولية بل الأفضل إيقافها تماما وذلك في فترة لا تقل عن ٢-٣ شهور قبل التخطيط للإنجاب.

الوزن المثالي للنساء الوزن (كيلوجرام)

الطول (سنتيمتر)	بنية صغيرة	بنية متوسطة	بنية كبيرة
١٥٥	٥٨-٦١	٦٠-٦٤	٦٣-٦٨
١٥٧	٥٩-٦٢	٦١-٦٥	٦٤-٧٠
١٥٩	٦٠-٦٣	٦٢-٦٦	٦٤-٧١
١٦١	٦١-٦٤	٦٢-٦٧	٦٥-٧٣
١٦٣	٦٢-٦٥	٦٣-٦٩	٦٦-٧٥
١٦٥	٦٣-٦٦	٦٥-٧٠	٦٨-٧٦
١٦٧	٦٤-٦٧	٦٦-٧٠	٦٩-٧٨
١٦٩	٦٥-٦٩	٦٧-٧٣	٧٠-٨٠
١٧١	٦٦-٧٠	٦٩-٧٤	٧٢-٨٢
١٧٣	٦٦-٧١	٧٠-٧٦	٧٣-٨٤
١٧٥	٦٨-٧٣	٧١-٧٧	٧٥-٨٦
١٧٧	٦٩-٧٥	٧٣-٧٩	٧٦-٨٧
١٧٩	٧٠-٧٦	٧٥-٨١	٧٨-٩٠
١٨١	٧٢-٧٨	٧٦-٨٣	٨٠-٩٢
١٨٣	٧٤-٨٠	٧٨-٨٥	٨٤-٩٤

• الأوزان المذكورة تم تحويلها من الرطل إلى الكيلوجرام

الوزن المثالي للرجل - الوزن (كيلوجرام)

الطول (سنتيمتر)	بنية صغيرة	بنية متوسطة	بنية كبيرة
١٤٥	٤٦-٥٠	٤٩-٥٥	٥٤-٦٠
١٤٧	٤٧-٥١	٥٠-٥٦	٦١ - ٥٥
١٤٩	٤٧-٥١	٥٠-٥٦	٥٥-٦١
١٥١	٤٧-٥٢	٥١-٥٧	٥٦-٦٢
١٥٣	٤٨-٥٤	٥٢-٥٩	٥٧-٦٤
١٥٥	٤٩-٥٥	٥٤-٦٠	٥٨-٦٥
١٥٧	٥٠-٥٦	٥٥-٦١	٦٠-٦٧
١٥٩	٥٢-٥٨	٥٦-٦٣	٦١-٦٩
١٦١	٥٣-٥٩	٥٨-٦٤	٦٢-٧٠
١٦٣	٥٥-٦٠	٥٩-٦٦	٦٤-٧٢
١٦٥	٥٦-٦٢	٦١-٦٧	٦٥-٧٠
١٦٧	٥٧-٦٣	٦٢-٦٨	٦٦-٧٦
١٦٩	٥٩-٦٥	٦٣-٧١	٦٨-٧٧
١٧١	٦٠-٦٦	٦٥-٧١	٦٩-٧٩
١٧٣•	٦١ -٦٧	٦٦-٧٢	٧٠-٨٠
١٧٤•	٦٣-٦٩	٦٧-٧٤	٧٢-٨١

• الأوزان المذكورة تم تحويلها من الرطل إلى الكيلوجرام

فرص عديدة. عنوان واحد. خبرة في المجال التجاري تزيد عن ١٢٠ سنه

www.kanoo.com

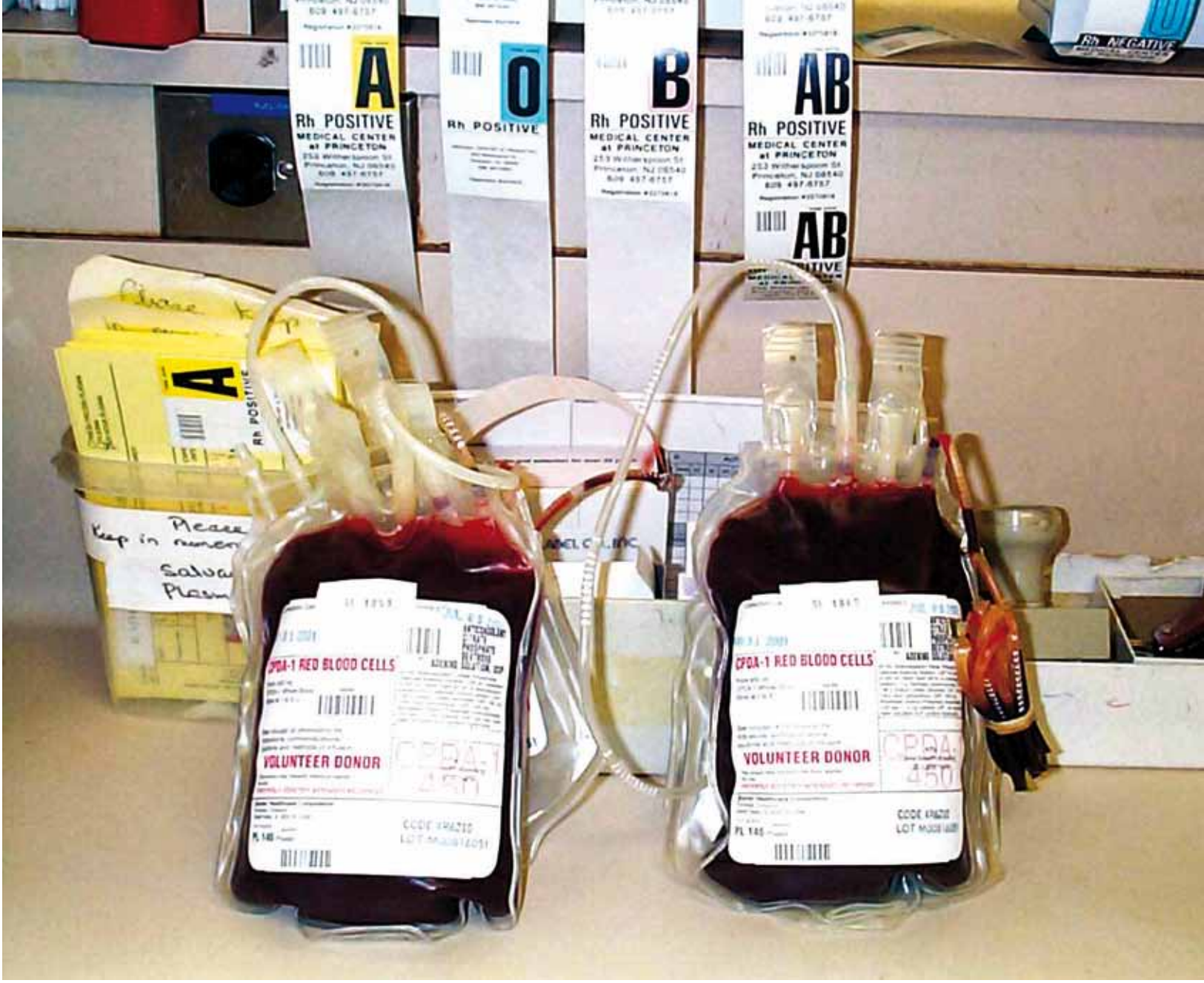

نقل الدّم قد يخفض من حالات السكتة عند الأطفال المصابين بفقر الدم المنجلي

أشارت دراسةٌ حديثةٌ إلى أنّ الزيادة في عمليات نقل الدّم لمن يُعانون من مرض الخليّة المنجليّة (فقر الدم المنجلي) قد تكون سبّبت انخفاضاً في عدد الأطفال السود الذين يُعانون من سكتات نقص التروية (نوبات تحدُث نتيجة انسداد أو تضيُق شديد في أحد الشرايين).

لكن، وجدت الدراسةُ أنّ الأطفالَ السود ما زالوا يُواجهون زيادةً كبيرة في خطر الوفاة، بسبب السكتات النزفيّة، مُقارنةً مع الأطفال البيض.

جاء اسم مرض الخليّة المنجليّة من شكل خلايا الدّم الحمراء عند من تُوجد لديه هذه الحالة؛ ولها شكلُ هلال يُشبه أداة المنجل المُستخدمة في المزارع. تُصبح خلايا الدّم الحمراء هذه، والتي تشوّه شكلها، صلبةً ولزجة، ويُمكن أن تسدّ أوعية الدّم وتُسبّب الألم، وفقاً لما قالته المراكز الأمريكيّة لمُكافحة الأمراض والوقاية منها.

ترأست الدكتورة لورا ليهمان، من مستشفى بوسطن للأطفال، فريقَ الباحثين الذي حلّل بيانات لشهادات الوفاة في الولايات المتّحدة لجميعِ الأطفال الذين قضوا نحبهم بين العام ١٩٨٨ ولغاية العام ٢٠٠٧. كان هناك أكثر من ٤٤٠٠ حالة وفاة بسبب السكتة، أي بمُعدّل ٢٢١ حالة كل عام.

وجدت الدراسةُ أنّ ٢٠ في المائة من حالات الوفاة بسبب السكتة نتجت عن سكتة نقص التروية، و٦٧ في المائة بسبب السكتة النّزفيّة، ولم يتمّ تحديد السبب في ١٢ في المائة من حالات الوفاة.

وجد الباحثون أنّه في الفترة بين العام ١٩٨٨ والعام ١٩٩٧، كان الأطفال السود أكثر ميلاً بنسبة ٧٤ في المائة للوفاة بسبب سكتة نقص التروية، مُقارنةً مع الأطفال البيض، لكن انخفض هذا الخطرُ النسبيّ إلى ٢٧ في المائة خلال الفترة الواقعة بين العامين ١٩٩٨ و٢٠٠٧.

وارتفع الخطرُ النسبيّ للوفاة بسبب السكتة النزفيّة بشكل بسيط عبر الفترة الزمنية نفسها. في الفترة من العام ١٩٨٨ إلى لعام ١٩٩٧، كان الأطفالُ السود أكثر ميلاً بنسبة ٩٠ في المائة للوفاة بسبب هذا النّوع من السكتة النزفيّة، مُقارنةً مع الأطفال البيض؛ وارتفعت هذه النسبة إلى ٩٧ في المائة بين العامين ١٩٩٨ و٢٠٠٧.

قال مُعدُو الدراسة: "تراجعت زيادةُ خطر الوفاة بسبب سكتة نقص التروية، وليس النزفيّة، عند الأطفال السود في الولايات المتّحدة عبر السنوات العشر الماضية. كان التغيرُ الرئيسيّ الوحيد في العناية بالأطفال الذين واجهوا السكتة، خلال تلك الفترة، هو البدء بعلاج نقل الدّم لفترة طويلة للوقاية الأوليّة من السكتة بالنسبة لمرض الخليّة المنجليّة".

وافق خبيران على أنّ التغيرُ في تكرار عمليات نقل الدّم للأطفال الذين لديهم مرض الخليّة المنجليّة، والذي يُصيب بالدرجة الأولى السود منهم، يُؤدّي إلى حدوث ميل نحو انخفاض نسبة سكتات نقص التروية عند الأطفال السود.

قال الدكتور وينفرد وانغ، خبيرُ الخلايا المنجليّة لدى مستشفى سانت جود لأبحاث الأطفال في نيويورك: "ظهرت عمليات نقل الدّم لمرضى الخليّة المنجليّة كنتيجة لدراسة لم تستمر، وصدرت في العام ١٩٩٨. في هذه التجربة، تراجعت سكتةُ نقص التروية بنسبة ٩٠ في المائة عند إجراء نقل الدّم المُزمن للأطفال في حال واجهوا زيادة كبيرة في خطر السكتة، بناءً على فحص تدفُق الدّم في الشرايين الدّماغيّة بالأمواج فوق الصوتيّة".

"كان لهذا التدخُل تأثيرٌ جذري في أوضاع الأطفال الذين لديهم هذه الحالة".

قال الدكتور رافائيل أليكسندر أورتيز، مُديرُ جراحة الأوعية الداخلية العصبيّة والسكتة في مستشفى لينوكس هيل في نيويورك: "بيّنت الدراسة أنّ تأثير ونتائج ما بعد عمليات نقل الدّم هما بمثابة تدبير وقائيّ للأطفال الذين لديهم مرض الخليّة المنجليّة".

هيلث داي نيوز، روبرت بريدت، الاثنين ٢٤ حزيران/يونيو

أمراض الدم الوراثية تحتفل بـ«٢٠» عاماً على انطلاقتها..

وزير الصحة: الجمعية خير مثال للجمعيات الطبية الشريكة مع الوزارة

احتلفت الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية بذكرى مرور ٢٠ عاماً على تأسيسها في قاعة المعارف بكلية العلوم الصحية، برعاية وزير الصحة معالي الدكتور صادق الشهابي وبحضور الوكيل المساعد لشؤون المستشفيات الدكتور أمين الساعاتي، والنائبين ابتسام هجرس والدكتورة سمية الجودر، ورئيس قسم أمراض الدم الوراثية بمجمع السلمانية الطبي رئيس الجمعية الدكتورة شيخة العريض.

د. العريض: فحص أكثر من ٨٣ ألف طالب وتدريب ٩٥٠ مريضاً

وفي كلمته قال الوزير إن الوزارة وبالتعاون مع الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية انتهت من فحص أكثر من ٨٨ ألف طالب وطالبة ضمن برنامج الكشف عن أمراض الدم الوراثية في المدارس الحكومية والخاصة، وذلك على مدى ١٤ عاماً منذ انطلاق البرنامج، أي بمعدل ٦ آلاف عملية فحص كل عام. وأكد الشهابي في كلمته أمام احتفال الجمعية أمس بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تأسيسها، مواصلة العمل بمبدأ الشراكة المجتمعية بين وزارة الصحة والجمعية لتنفيذ برامج الفحص والبرامج الوقائية لتقليل نسبة الإصابة بهذه الأمراض، ولفت إلى أن هذه الشراكة أسهمت في خفض نسبة المواليد المصابين وكذلك النسبة العامة بشكل كبير من ٢١ في الألف خلال الثمانينات إلى ٤ في الألف حالياً، مشدداً على «مواصلة العمل على خفض الإصابات لأدنى المستويات».

وأشاد الوزير في كلمته بدور الجمعية في رفد جهود وزارة الصحة لتقليل نسب الإصابة بأمراض الدم الوراثية في المملكة، وذلك من خلال برامج الفحص والتوعية التي تسهم في تنفيذها بالمشاركة مع الوزارة، ومنها إضافة لمشروع فحص طلبة الثانوية العامة، مشروع الفحص قبل الزواج الذي تدعمه الجمعية منذ بداية التسعينات. وأضاف:

تعتبر الجمعية خير مثال للجمعيات الطبية الشريكة مع الوزارة والتي تعي دورها في المجتمع، ما يجعلها محل تقدير محلياً وخارجياً وخاصة من منظمة الصحة العالمية ممثلة في مكتبها الإقليمي لشرق المتوسط. وقالت رئيس قسم أمراض الدم الوراثية بمجمع السلمانية الطبي رئيسة الجمعية الدكتورة شيخة العريض إن برنامج فحص طلبة المدارس تكفلت به الجمعية على مدى ١٤ عاماً على نفقتها وبلغت تكلفته بحسب آخر الفحوصات ٢٤٠ ألف دينار بمعدل ٢٠ ألف دينار في العام الواحد، مشيرة إلى أن البرنامج أسهم في معرفة الشباب بنوعية دمهم وتحسين اختيارهم لشريك الحياة قبل الوصول إلى مرحلة الفحص قبل الزواج، ما خفض الإصابات بين الأطفال بنسبة ٧٥٪ باعتراف منظمة الصحة العالمية.

وأضافت العريض: لولا الشراكة بين الوزارة والجمعية منذ ٢٠ عاماً لوجدنا أن مستشفى السلمانية بكل أقسامه مليء بمرضى السكلر البالغين والأطفال، ولن يكون هناك سرير واحد للمرضى الآخرين، أما الآن فنجد أن أقسام الأطفال بها القليل من مرضى السكلر. وذكرت أن الجمعية منذ العام ٢٠٠٠ اهتمت بالمرضى وبناء شخصياتهم وتكفلت بتدريب نحو ١٠٠٠ مريض لتأهيلهم لسوق العمل.

وحول ظروف تأسيس الجمعية، قالت العريض: تم افتتاح الجمعية عام ١٩٩١ في وقت لم يكن الكثيرون يعرفون فقر الدم المنجلي حتى الأطباء حيث أن أغلبهم درسوا في جامعات بلدان ليس فيها مرضى سكلر، ووضعت الجمعية نفسها أول الأهداف وهو نشر الوعي بماهية هذه الأمراض وعلاجها وطرق الوقاية منها، إلى جانب تنفيذ البرامج التي تقلل المرض وتهتم بالمرضى وتطور العلاج، موجهة الشكر لكل من شارك الجمعية في تنفيذ البرامج ودعم مسيرتها على مدى العقدين الماضيين. ورعى وزير الصحة تكريم الجمعية لجميع الجهات التي ساهمت في توعية ودعم مرضى فقر الدم المنجلي، وشملت عدداً كبيراً من أقسام التمريض في السلمانية، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووسائل الإعلام والصحف.

قائمة بأسماء المكرمين

المكرمين من كبار الشخصيات	
١	صاحب السعادة وزير الصحة السيد صادق بن عبد الكريم الشهابي
٢	صاحب السعادة جواد بن سالم العريض نائب رئيس مجلس الوزراء
المكرمين من الصحف	
١	صحيفة الوسط
٢	صحيفة الأيام
٣	صحيفة البلاد
٤	صحيفة أخبار الخليج
٥	Gulf daily news
٦	Bahrain tribune
المكرمين من الوزارات	
١	وزارة التنمية الاجتماعية
٢	وزارة التربية والتعليم
٣	إدارة الخدمات الطلابية بوزارة التربية والتعليم
المكرمين من وزارة الصحة	
١	الطاقم التمريضي لرعاية مرضى فقر الدم المنجلي الأطفال - جناح٣١
٢	الطاقم التمريضي لرعاية مرضى فقر الدم المنجلي في جناح ٤٤
٣	الطاقم التمريضي لرعاية مرضى فقر الدم المنجلي في جناح ٦١
٤	الطاقم التمريضي لرعاية مرضى فقر الدم المنجلي في جناح ٦٣
٥	الطاقم التمريضي لرعاية مرضى فقر الدم المنجلي في جناح ٣١٢
٦	الطاقم التمريضي في عيادة أمراض الدم في مجمع السلمانية الطبي
٧	الطاقم التمريضي - قسم الحوادث والطوارئ
٨	الطاقم التمريضي في مركز إبراهيم خليل كانو الصحي والاجتماعي المؤقت لمرضى للسكلر
٩	قسم الخدمات الاجتماعية في مجمع السلمانية الطبي
١٠	مكتب علاقات المرضى
١١	لجنة تنظيم الأسرة
١٢	إدارة التمريض - منسق رعاية السكلر- السيد علي درويش
١٣	إدارة التمريض – مساعد منسق رعاية السكلر- السيدة هيام سعيد
١٤	إدارة التمريض لأجنحة الولادة
١٥	عيادة مرضى فقر الدم المنجلي لمتابعة الحوامل
١٦	قسم الأمراض الوراثية
١٧	قسم الصحة المدرسية
١٨	وحدة الإقامة القصيرة للأطفال
١٩	ادارة تعزيز الصحة

المكرمين من المدارس الحكومية

١	مدرسة العهد الزاهر الثانوية
٢	مدرسة الحورة الثانوية للبنات
٣	مدرسة المنامة الثانوية للبنات
٤	مدرسة الحد الإعدادية الثانوية
٥	مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات
٦	مدرسة سار الثانوية للبنات
٧	مدرسة مدينة عيسى الثانوية
٨	مدرسة سترة الثانوية للبنات
٩	مدرسة المعرفة الثانوية للبنات
١٠	مدرسة الرفاع الغربي الثانوية
١١	مدرسة النور الثانوية للبنات
١٢	مدرسة الوفاء الثانوية للبنات
١٣	مدرسة اميمة بنت النعمان الثانوية
١٤	مدرسة النعيم الثانوية للبنين
١٥	مدرسة التعاون الثانوية للبنين
١٦	مدرسة الشيخ عبد العزيز بن محمد
١٧	مدرسة الجابرية الثانوية للبنين
١٨	مدرسة الشيخ عبد الله بن عيسى أل خليفة
١٩	مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين
٢٠	مدرسة الشيخ عيسى بن علي الثانوية التجارية
٢١	مدرسة معهد الشيخ خليفة بن سلمان
٢٢	مدرسة المعهد الديني للبنين
٢٣	مدرسة احمد العمران الثانوية
٢٤	مدرسة جدحفص الثانوية للبنين
٢٥	مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين
٢٦	مدرسة المحرق الثانوية للبنين
٢٧	مدرسة الهدايا الخليفية الثانوية
٢٨	مدرسة مدينة عيسى الثانوية
٢٩	مدرسة المعهد الديني الجعفري
٣٠	مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنات
٣١	مدرسة جدحفص الثانوية للبنات
٣٢	مدرسة خولة الثانوية للبنات
٣٣	مدرسة المحرق الثانوية للبنات
٣٤	مدرسة مدينة حمد الاعدادية الثانوية
٣٥	مدرسة التضامن الثانوية
٣٦	مدرسة الشروق الثانوية

المكرمين من المدارس الخاصة

١	مدرسة الرجاء
٢	مدرسة النور العالمية
٣	مدرسة لؤلؤة الخليج العربي
٤	مدرسة بيان البحرين النموذجية
٥	مدرسة ابن خلدون الوطنية
٦	مدرسة النسيم الدولية
٧	مدرسة عبد الرحمن كانوا الدولية
٨	مدرسة الإيمان(بنين)
٩	مدرسة الإيمان(بنات)
١٠	مدرسة حوار الدولية

أنيميا الأمراض المزمنة والغذاء

مرضى الفشل الكلوي طويل الأمد غالباً ما يصابون بالأنيميا، يمكن أن تحدث الأنيميا عند الإصابة ببعض الأمراض المزمنة. تكون أعراضها مماثلة للأشكال الأخرى من الأنيميا، وتشمل شحوب لون الجلد والإعياء ة والصداع وسرعة دقات القلب والضعف.

يمكن أن تحدث تلك الأنيميا كأحد مضاعفات السرطان وتلف الأعضاء، وحالات العدوى المستمرة مثل السل أو فيروس نقص المناعة البشري والالتهاب المفصلي الروماتويدي والذئبة الحمراء الجهازية أو المرض المعوي الالتهابي مرضى الفشل الكلوي طويل الأمد غالباً ما يصابون بالأنيميا، لأن الكليتين في هذه الحالة تكون قد فقدتا القدرة على إنتاج الإريثروبويتين (وهو الهرمون الذي ينظم إنتاج خلايا الدم الحمر من نخاع العظام يستخدم شكل من الإريثروبويتين المنتج بالهندسة الوراثية في علاج الأشخاص الذين لا يستطيعون إنتاجه بأنفسهم.

إذا كانت الأنيميا شديدة جداً، فإن نقل الدم يمكن أن يساعد على تحسين الأعراض في الأشخاص الذين نتجت حالة الأنيميا لديهم عن حالات طبية أخرى.

طرق الوقاية والعلاج

تناول الغذاء المنوع والمفيد:

نصائح من المرضى حسب تجربتهم الخاصة:

يجب المحافظة على التغذية الملائمة والكافية، والغنية بالسعرات الحرارية والبروتين والحديد، وخصوصا تناول الخضار الخضراء، واللحوم الحمراء والكبد، ومن الأطعمة المناسبة أيضا، السمك والمأكولات البحرية والدجاج، والبقوليات مثل الفاصوليا، والفول السوداني.

إذا كنتم تخططون للحمل فأستشيرو

الطبيب عن نوعية الغذاء الضرورية التي يجب تناولها أثناء الحمل.

تناول الكبد واللحوم الحمراء والبيض والفواكه.

أكثر من الأغذية التي تحتوي على كمية وفيرة من فيتامين سي والذي يوجد في الخضروات الطازجة والليمون والبرتقال والبطاطس

أكثر من الأغذية التي تحتوي على حمض الفوليك مثل الفطر والكبد والبقوليات وغيرها.

التفاح:

إما بأكله طازجاً بقشوره أو شرب العصير الطازج المحضر منه والطريقة أن يشرب كوباً من عصير التفاح الطازج مرة في الصباح وأخرى في المساء

الفراولة:

فهي غنية بالمعادن والفيتامينات وهي تستخدم في تنقية الدم والجسم من السموم وذلك بتناول ثمار الفراولة الطازجة وغير المفرزنة بمعدل ربع كيلوجرام يومياً.

الحلبة:

فهي تحتوي على مركب الدايزوجنين فهي علاوة على أنها مقوية ومخفضة للسكر في الدم وجيدة لمشاكل القولون والتشققات الجلدية إلا أن فوائدها عظيمة في فقر الدم والطريقة أن يؤخذ ملء ملعقة من مسحوق الحلبة الناعم وتخلط بالعسل النقي وتؤخذ يومياً مرة قبل الغذاء بربع ساعة وأخرى قبل العشاء بربع ساعة.

استعمل هذه الخلطة للعلاج:

تخلط كميات متساوية من الزعتر والنعناع وأزهار البابونج ثم يؤخذ ملء ملعقة من المزيج وتغمر في كوب ماء مغلي وتترك لمدة ٥الى ١٠دقائق ثم تصفى وتشرب قبل الغداء وقبل العشاء.

الجرجير:

يعتبر الجرجير من الخضار المفيدة لعلاج فقر الدم حيث يؤخذ ملء ملعقة كبيرة من عصير الجرجير الطازج ٢ الى ٣مرات في اليوم مع الماء أو الحليب الطازج، كما أن تناول حزمة كاملة من الجرجير الطازج المغسول جيداً وبالأخص في فصل الشتاء حيث انه هو فصل الجرجير تؤدي نفس الغرض والجرجير جيد لتنقية الدم.

الشعير مع اللبن:

حيث يؤخذ حوالي ١٠٠الى ١٥٠جراماً من دقيق الشعير ويخلط مع نصف لتر من اللبن المخيض "الرائب" ويضاف للخليط ذرات من الملح ثم يحرك جيداً ويوضع على نار هادئة ويترك على النار لمدة عشر دقائق ويحرك بين وقت وآخر وعند الانتهاء يضاف له قشدة أو عسل النحل النقي كما يضاف إليه قليل من الزبيب دون بذر ثم يؤكل مع ملاحظة أن هذه الوصفة لا تعطى للمصابين بمرض السكر.

الحلاوة الطحينية:

وهي متميزة لفقر الدم فهي تحتوي على زيت السمسم وعرق الحلاوة والطحينة البيضاء المغذية وهذه الوصفة مقوية ومسمنة ولكن يجب عدم استعمالها من قبل مرضى السكر.

الليمون:

يعتبر الليمون من المواد الغنية بفيتامين ج وهو يقوي جهاز المناعة ويؤخذ ملء كوب من عصير الليمون بعد الغداء مباشرة وآخر بعد وجبة العشاء مباشرة.

جلوكونات الحديد:

وهذا موجود على هيئة مستحضر يباع لدى محلات الأغذية التكميلية وهو افضل المستحضرات امتصاصاً.

الكلوروفيل:

وهو مسحوق اخضر مستخلص من الخضر وهو غني بالحديد وبعض الفيتامينات

الهامة ويوجد منه مستحضر في محلات الأغذية التكميلية ويستعمل لعلاج فقر الدم

الجنسنج البرازيلي:

وهو جذور لنبات الجنسنج ويحتوي على مواد صابونية وهو مقو جيد ويفيد في حالات فقر الدم ويوجد منه عدة مستحضرات في الصيدليات حيث يوجد منه شراب وكبسولات وأقراص والجذور نفسها كما هي.

حمض الفوليك:

وهو مستحضر يمنع فقر الدم ويقوي الشهية ويخفض الكوليسترول.

زيادة ساعات النوم ومعدلات الراحة بما في ذلك النوم أثناء النهار.

زيادة معدلات تروية الجسم والإكثار من تناول السوائل المختلفة

تجنب القهوة ومركبات الكافيين والأكلات الدسمة الثقيلة أثناء الليل

تجنب النشاطات المرهقة.

كيف يمكن علاج مرض فقر الدم المنجلي..؟

يتمّ علاج فقر الدم المنجلي بعدة طرق. ويمكن أن يساعد العلاج الصحيح على الحدّ من تعرّضه لنوبات أو أزمات المرض التي يمرّ فيها طفلك خلال حياته.

سوف يتمّ تحويل طفلك إلى فريق مختص بمرض فقر الدم المنجلي، والذي سيقوم بالمتابعة الطبية المتكررة بينما يكبر وينمو. وسيساعدك الطبيب على الاهتمام بطفلك ويعلّمك كيف تعتنين به في المنزل. ومع كل هذا الدعم حوله، سيكون طفلك قادراً على أن يعيش طفولة طبيعية إلى حدّ ما.

لو كان طفلك يمرّ بنوبة ألم خفيفة أو معتدلة، يمكن القيام بالتالي:

- أعطي طفلك باراسيتامول أو ايبوبروفين. وقد ينصحك الطبيب بدواء أقوى / مثل الكوديين، والذي تحصلين عليه من خلال وصفة طبية.
- قومي بتدفئة المواضع التي تؤلم طفلك. يمكنك القيام بتدليك (مسّاج) أو فرك جلد طفلك. كما تستطيعين استخدام الماء الساخن في قنينة مطاطية أو تضعي مرهماً يساعد على التسخين (الإحماء) العميق
- أعطي طفلك الكثير من السوائل. ويمكن أن يكون ذلك عن طريق حليب (لبن) الثدي، أو الحليب الاصطناعي، أو مزيد من الماء أيضاً. ويستطيع الاطفال الأكبر سنّاً والدارجون تناول عصير الفاكهة المخفّف. فالسوائل الإضافية ستشاهم في تنظيف شرايين دمه من الخلايا المنجلية.

ومن العلاجات الأخرى:

- مضادات حيوية يومياً، مثل البنسيلين، للتحكّم بالالتهابات. فإذا أصيب طفلك بالتهاب، خذيه إلى الطبيب فوراً لتلقي العلاج.
- قرص من حمض الفوليك (فوليك أسيد) يومياً، مما يساعده على إنتاج المزيد من خلايا الدم الحمراء.

إذا كان طفلك لا يشعر أنه بخير ويحتاج إلى عناية متخصصة دائماً، قد تجدين أنه من الأفضل السكن بالقرب من المستشفى.

كيف أعتني بطفلي المصاب بفقر الدم المنجلي؟

حاولي ألا تقومي بالأشياء التي تثير وتحفّز الأعراض لدى طفلك. سوف يقدّم لك الفريق المتخصص بفقر الدم المنجلي في المستشفى خطة تساعدك على الاعتناء بطفلك. إليك مجموعة من الأمور التي قد تُنصحين بها:

- إعطاء طفلك الكثير من السوائل ليشربها، خاصة في الطقس الحار. فالجفاف يؤدي إلى تكوّن خلايا الدم الحمراء المنجلية.
- التأكد من حصول طفلك على التطعيمات (اللقاحات) الروتينية، بالإضافة إلى تطعيم الأنفلونزا والتهاب الكبد الوبائي ب.
- إذا بدأ طفلك بتناول الأطعمة الصلبة، قدمي له مأكولات غنية بالمواد الغذائية، مثل الفاكهة، والخضار، والأسماك الزيتية والحبوب الكاملة.
- أبقي طفلك دافئاً. فالبرد يمكن أن يؤدي إلى بدء تحوّل خلايا دمه الحمراء إلى الشكل المنجلي وبالتالي تعرّضه لنوبة أو أزمة.
- دعي طفلك يكبر على النشاط والحركة. لكنه قد لا يتمكن من أداء التمارين الرياضية القوية والمجهدة.
- أبقي طفلك مسترخياً وهادئاً. فالتوتر يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بنوبة أو أزمة فقر الدم المنجلي.

هل هناك علاج لفقر الدم المنجلي؟

في معظم الحالات، لا يمكن علاج مرض فقر الدم المنجلي. مع ذلك، يستطيع بعض الاشخاص الحصول على زرع للنخاع العظمي من متبرع مناسب، وهذا يوفر علاجاً يدوم. إن إعطاء نخاع عظمي سليم لشخص مصاب بفقر الدم المنجلي يعني أنه سينتج خلايا دم حمراء سليمة. لكن رغم توفر المتبرّع، تكون العملية معقدة وخطرة.

حسب دراسات أجريت على شريحة منهم..

بعض مرضى السكلر يعانون من مشاكل اجتماعية ومادية ونفسية

قال السيد علي درويش منسق رعاية مرضى السكلر بوزارة الصحة أنه بحسب الدراسات التي اجريت على شريحة من مرضى السكلر المترددين بشكل دوري على دائرة الطوارئ والحوادث بمجمع السلمانية الطبي والذين يبلغون حوالي ٢٠٠ من عدد الإجمالي ٤٠٠٠ مصاب المسجل لدى وزارة الصحة، تبين بأنه اكثر من ٨٠٪ منهم يعانون من مشاكل اجتماعية ومادية ونفسية الأمر الذي يؤدي لزيادة ترددهم على المجمع الطبي تفادياً لهذه المشاكل وتأثيره على حالتهم الصحية.

٨٥٪ منهم غير متزوجين و٨٥٪ لا يجدون فرص عمل

وبين منسق رعاية مرضى السكلر بوزارة الصحة بأن الدارسة شملت فئة الاناث والذكور بهدف معرفة الأسباب النفسيه والاجتماعية التي قد تساعد على زيادة حدة النوبات، وتم اختيار ٨٠ مريض سكلر من الذين يتم ادخالهم للمستشفى بصورة مستمرة ودائمة وكانوا ٤٠ مريض من الذكور و٤٠ من الإناث تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ سنة إلى ٣٥ سنة، ووزع الاستبيان عليهم الذي كان يحتوي على أسئلة عن الحالة الزوجية والمستوى التعليمي ومشاكل الأسرة والمستوى المادي وفرص العمل والوصمة الاجتماعية.

وبعد تحليل الاستبيان تبين من النتائج أن ٨٥٪ من المرضى غير متزوجين والنسبة الأكبر كانت من الإناث، و٧٥٪ منهم ذكروا بانهم يعانون من عدم الإستقرار ومشاكل أسرية، كما اوضحت الدراسة انه ٨٥٪ من هؤلاء المرضى لا يجدون فرص للعمل بالتالي ٨٠٪ منهم لديهم دخل مادي اقل من ١٠٠ دينار شهرياً، اما بالنسبة الى التعليم لوحظ انه ٨٥٪ واصلوا الدراسة بشكل غير مستمر حيث يتم تأخيرهم او فصلهم بسبب كثرة تغيبهم عن المدارس والجامعات نتيجة النوبات المفاجئة المتكررة التي تستدعي ادخالهم للمستشفى وبقائهم لمدة، حيث ٦٥٪ من هؤلاء المرضى لم يستطيعوا إكمال المرحلة الثانوية. كما وجد أيضاً أن ٩٥٪ من مجموع المرضى واجهوا وصمه اجتماعية لاستخدامهم الأدوية المسكنة، و٧٥٪ يتعرضون لنوبة السكلر خلال ٤٨ ساعة من تعرضهم لمشاكل نفسية اجتماعية.

وأكد السيد «درويش» بأن علمياً ثبت تأثير العوامل الاجتماعية كالأسرة وتقاليد المجتمع والدين والعمل ودخل الأسري والإعلام السلبي والتعليم والزواج من العوامل التي تساعد على تكرار وزيادة حدة نوبة الألم، كذلك قد تؤثر هذه العوامل على نفسية المريض بشكل مباشر منذ طفولته حتى سن البلوغ ان لم يتم التعامل معه بصورة صحيحة، ويعتبر عاملي الدين والزواج التقليدي السائد في مملكة البحرين هما من أهم العوامل التي ساعدت على تأخر زواج مريض السكلر سواء كان من الذكور أو الإناث، وتعتبر قضية زواج مصاب السكلر او حصوله على الوظيفة في وقتنا الحالي أكثر صعوبة نظراً للتأثير السلبي لبعض وسائل الإعلام المحلي ساهمت في نشر ان مرض السكلر مرض مميت وحياة المصاب قصيرة وهذا غير صحيح والاعمار بيد الله.

واقترح معالجة المشاكل الاجتماعية والنفسية المحيطة لمرضى السكلر على ثلاثة اصعدة اولهم الأسرة والمجتمع والمؤسسات الرسمية الحكومية واللا حكومية، حيث تمثل الاسرة دور مهم جدا في بناء شخصية المصاب منذ الطفوله بدعم ورفع من معنوياته بشكل مستمر وقد يؤثر على صحته النفسية اذا لم يعامل بطريقة سليمة لأي الأسباب كانت كمعاملة الطفل المصاب بطريقه خاصه حيث يشعر الطفل من خلالها بانه يحتاج لعناية خاصة وليس طفل سوي كالأخرين.

كما يعتبر تثقيف عامة المجتمع عن مرض السكلرو كيفية تكاتف المكونات الاجتماعية لادماج هذة الفئة في المجتمع حالهم كحال باقي الامراض الشائعة في العالم، إلى جانب ذلك لا يغيب عن الجميع إن للمصاب نفسه دور رئيسي في تغيير نظرة المجتمع له من خلال ابراز الجوانب المشرقة من حياته وقدرته على الانتاج كفرد منتج، اما على صعيد المؤسسات الرسمية والسلطات التشريعية فلهم دور كبير في حمل عاتق هذه المشكلة الاجتماعية وليس فقط على وزارة الصحة، كما اتضح من نتائج الدراسه ان نسبة كبيرة منهم يحتاجون فرص اكثر للعمل وإعادة النظر في اللوائح والأنظمة التعليمية مع مراعاة وضعهم الصحي وتسهيل اجراءات حصولهم على مساعدات مادية وتبني مشاريعهم التجارية، ولاسيما دور الإعلام يجب ان يكون دور مساعد وبارز وبناء في الحد من الترويج السلبي في نشر كلما يتعلق من حقائق عن هذا المرض والمساهمة في ابراز الصورة الايجابية التي تعزز من مكانتهم في المجتمع، مما يساعد على التقليل من الضغوطات النفسية والإجتماعية وبالتالي يعكس على تحسين وضعهم الصحي.

الخلايا الجذعية..

تعريفها.. وحكم إنشاء بنوك لها.. واستعمالها في العلاج

السؤال: أريد أن أعرف الرأي الشرعي في موضوع "زرع الخلايا" و"بنك الخلايا". وبنك الخلايا عبارة عن بنك يتم تخزين خلايا الشخص فيه مقابل مصاريف لمدة من الزمن - سنوات - ليتم استخدامها في المستقبل إذا تطلب الأمر.

الجواب:

١. الخلايا المقصودة في السؤال هي «الخلايا الجذعية» (Stem cell)، وهي خلايا تستخلص من "الحبل السُّرِّي «بعد الولادة» وهذه الخلايا المأخوذة منه تساهم في إعادة بناء خلايا الدم والجهاز المناعي للمرضى المصابين بأمراض الدم كاللوكيميا - سرطان الدم -، والأنيميا، كما قد تستخدم في علاج أمراض الأعصاب، كالشلل الدماغي، والزهايمر، وغيرها من الأمراض، وهذه الخلايا لا تهاجَم من قِبَل جهاز المناعة ؛ وذلك لسرعة تطورها إلى حالة «لا تحايزية».

٢. والحبل السري هو: تكوين يشبه الحبْل، يصل الجنين داخل الرحم بالمشيمة، ويحتوي على شريانين، ووريد واحد، يحمل الشريانان الدم المحمل بنواتج الاحتراق من الجنين إلى المشيمة، ويحمل الوريد الدم المحتوي على الأكسجين والمواد الغذائية والوارد من دم الأم إلى الجنين.

كذا في «الموسوعة العربية العالمية».

يوجد ثلاثة مصادر للخلايا الجذعية:

أ. الخلايا الجذعية التي تؤخذ من «الأجنة البشرية»، ويتراوح عمر الجنين ما بين ٥ أيام إلى أسبوعين.

ب. الخلايا الجذعية التي تؤخذ من البالغين، وهي تؤخذ من جهتين:

الجهة الأولى: من النخاع العظمي، أي: من نفس العظم، مثل عظمة الحوض أو الصدر، وهذه مشكلتها أنها تعتبر مؤلمة، وتتطلب تخديراً عامّاً، وتحتاج إلى وقت طويل، إضافة إلى أن كمية الخلايا الجذعية التي تؤخذ منها قليل جدّاً.

والجهة الثانية: من الدم، وفي هذه الحالة ينبغي أخذ كميات كبيرة من الدم، ثم تصفيته، وفي النهاية لا نحصل إلا على كمية قليلة جدّاً من الخلايا الجذعية.

ج. المصدر الثالث والأخير وهو الأهم، الخلايا الجذعية التي تؤخذ من الحبل السري، وهو المصدر الغني بالخلايا، وقد يصل عددها إلى ٢٠٠ مليون خلية !.

٣. ومن هنا جاءت فكرة حفظ هذه الخلايا في "بنوك"، ويوجد في "دبي" بنوك عامة وخاصة، ويوجد في "جدة" شركة خاصة لحفظ الخلايا لمن يرغب مقابل أجرة، ويتم في هذه البنوك إجراءات تضمن عدم العبث بالخلايا، كما أنه يمكن لصاحبها أن يتابع أخبارها وأحوالها، كما يتابع رصيده من المال في البنك.

وقد ذكر بعض الأطباء أنه يمكن الاحتفاظ بهذه الخلايا إلى مدة تصل إلى ٢٥ عاماً، وبعض الأطباء يقول: إنه يمكن تخزينها مدى الحياة.

٤. ليست هذه الخلايا نافعة فقط لصاحبها الذي قد يصاب بأمراض يمكنه الاستفادة من تلك الخلايا، بل ويمكنه كذلك التبرع بها لغيره، وقد استُعمل بالفعل ذلك في علاج حالات مرضية، وكان بديلاً ناجحاً لعملية زراعة النخاع العظمي الخطيرة، كما أنه من الناحية الطبية يعدُّ بديلاً عن التبرع بالأعضاء ؛ حيث يمكن إعادة بناء الخلايا التالفة للمريض.

وبخصوص صاحبها: فهي مطابقة تماماً لخلاياه، فهو المنتفع الوحيد المطابق، وأما أفراد عائلته فتتراوح نسبة التطابق بين ٢٥ ٪ و٤٠ ٪، وهذا كله - بالطبع - شريطة أن لا يكون عند الأم أمراض معدية، كالكبد الوبائي، والأيدز، ولذا فإنه لا بدَّ من إجراء فحوصات لدم الأم قبل أخذ تلك الخلايا وتجميعها.

وعليه: فإن حفظها للإنسان نفسه ينبغي أن لا يُختلف في جوازه.

٥. نظراً لوجود مثل هذه الاستفادة من تلك الخلايا من الحبل السري سارع بعض من لا يخاف الله ولا يتقيه بالحصول عليه من عمليات إجهاض متعمدة ! ونأسف أن يكون هذا هو حال من يثق الناس به، ويأتمنونه على أنفسهم، ولذا جاء قرار واضح لـ "مجمع الفقه الإسلامي" يحرِّم الإجهاض المتعمد من أجل الاستفادة من أعضاء الجنين - ومنها الخلايا بالطبع -، وهذا نص القرار:

إن مجلس "مجمع الفقه الإسلامي" المنعقد في دورة مؤتمره السادس بجدة، في المملكة العربية السعودية من ١٧ إلى ٢٣ شعبان ١٤١٠هـ، الموافق ١٤ - ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٠م، بعد اطلاعه على الأبحاث والتوصيات المتعلقة بهذا الموضوع - وهو بعنوان "استخدام الأجنَّة مصدراً لزراعة الأعضاء" - الذي كان أحد موضوعات "الندوة الفقهية الطبية السادسة" المنعقدة في الكويت من ٢٣ إلى ٢٦ ربيع الأول ١٤١٠هـ، الموافق ٢٣ - ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٠ م، بالتعاون بين هذا "المجمع" وبين "المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية" قرر:

١. لا يجوز استخدام الأجنَّة مصدراً للأعضاء المطلوب زرعها في إنسان آخر، إلاَّ في حالات بضوابط لا بد من توافرها:

أ. لا يجوز إحداث إجهاض من أجل استخدام الجنين لزرع أعضائه في إنسان آخر، بل يقتصر الإجهاض على الإجهاض الطبيعي غير المتعمد، والإجهاض للعذر الشرعي، ولا يلجأ لإجراء العملية الجراحية لاستخراج الجنين إلاَّ إذا تعينت لإنقاذ حياة الأم.

ب. إذا كان الجنين قابلاً لاستمرار الحياة: فيجب أن يتجه العلاج الطبي إلى استبقاء حياته، والمحافظة عليها، لا إلى استثماره لزراعة الأعضاء، وإذا كان غير قابل لاستمرار الحياة: فلا يجوز الاستفادة منه إلاَّ بعد موته بالشروط الواردة في القرار رقم (١) للدورة الرابعة لهذا المجمع وهو: انتفاع الإنسان بأعضاء جسم إنسان آخر حيّاً أو ميتاً.

٢. لا يجوز أن تخضع عمليات زرع الأعضاء للأغراض التجارية على الإطلاق.

٣. لا بد أن يسند الإشراف على عمليات زراعة الأعضاء إلى هيئة متخصصة موثوقة" انتهى.

٦. الظاهر - والله أعلم - أنه يجوز الانتفاع بالخلايا الموجودة في "الحبل السري"،

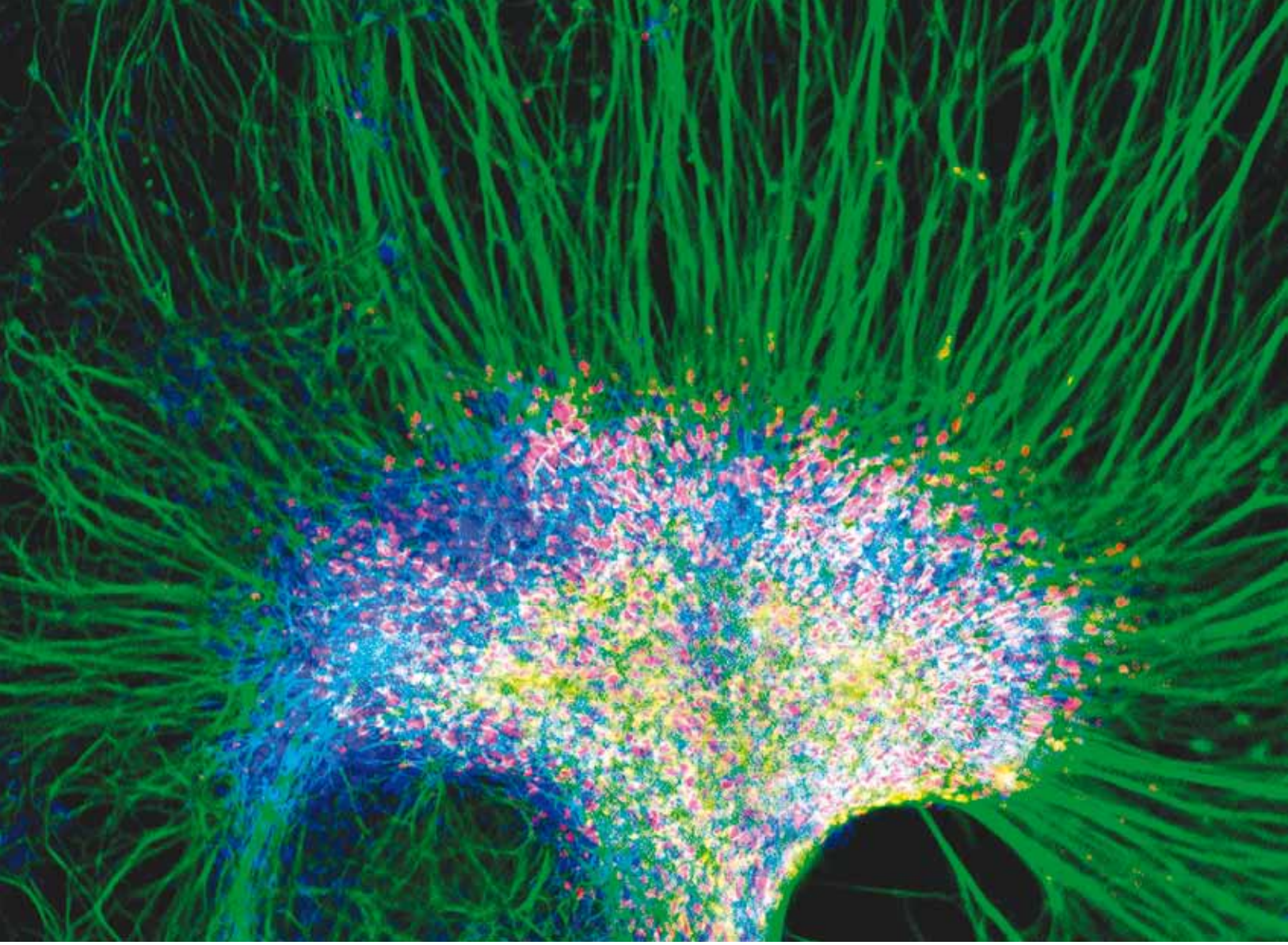

وخاصة أنه يُلقى ولا يستفاد منه.

وقد صدر عن " المجمع الفقهي بمنظمة المؤتمر الإسلامي " قرار بهذا الخصوص، وذلك في دورته المنعقدة بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ، الموافق ٦ فبراير ١٩٨٨ م.

وهذا هو نص القرار:

"أولاً: يجوز نقل العضو من مكان من جسم الإنسان إلى مكان آخر من جسمه، مع مراعاة التأكد من أن النفع المتوقع من هذه العملية أرجح من الضرر المترتب عليها، وبشرط أن يكون ذلك لإيجاد عضو مفقود، أو لإعادة شكله، أو وظيفته المعهودة له، أو لإصلاح عيب، أو لإزالة دمامة تسبِّب للشخص أذى نفسيّاً، أو عضويّاً" انتهى.

وقال الشيخ إبراهيم الفيومي - أمين عام «مجمع البحوث الإسلامية» في مصر:

"إن " المجمع " وجد أن الوصول إلى إيجاد أنسجة وخلايا يتم تنميتها للاستفادة منها في العلاج البشري عن طريق أخذ خلايا جذعية: لا مانع منه شرعاً، وهذا بناء على ما ذكره الأستاذ الدكتور إبراهيم بدران - عضو " المجمع "، ووزير الصحة سابقاً -. وقال:

إن الإسلام لا يمنع العلوم المفيدة للإنسان، وإن " المجمع " يتابع باهتمام كل ما هو جديد في هذا العلم الخطير، ويجد أن الاستنساخ العلاجي عن طريق زراعة الخلايا الجذعية: يفتح باباً جديداً للعلاج يمكن أن يقلل من الاعتماد على زراعة الأعضاء من المتوفين، أو المتبرعين، ويعطي فرصة أكبر لمساعدة مرضى الأمراض المستعصية في الشفاء، خاصة مرضى الكبد، والكلى، والقلب.

وقال:

إنه لا مانع شرعاً من إنشاء بنك خاص لحفظ هذه الخلايا، ما دامت تستخدم في العلاج البشري" انتهى.

٧. ننبه إلى أنه لا يجوز لأحد التبرع بالنطف المذكرة والمؤنثة، أو الحيوانات المنوية أو البويضات لإنتاج بويضات مخصبة تتحول بعد ذلك إلى " جنين " بهدف الحصول على الخلايا الجذعية منه، كما لا يجوز استعمال الاستنساخ للحصول على الخلايا الجذعية الجنينية، وإنما يُحصر الجواز بالحصول عليها من خلايا الحبل السري.

وقد صدر قرار من مجلس " مجمع الفقه الإسلامي " برقم: ٥٤ (٥ / ٦) بشأن " زراعة خلايا المخ والجهاز العصبي "، وهذا نصه:

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورة مؤتمره السادس بجدة في المملكة العربية السعودية من ١٧ - ٢٣ شعبان ١٤١٠هـ، الموافق ١٤ - ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٠ م، بعد اطلاعه على الأبحاث والتوصيات المتعلقة بهذا الموضوع الذي كان أحد موضوعات الندوة الفقهية الطبية السادسة المنعقدة في الكويت من ٢٣ - ٢٦ ربيع الأول ١٤١٠ هـ الموافق ٢٣ -٢٦ / ١٠ / ١٩٩٠ م، بالتعاون بين هذا " المجمع " و" بين المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية "، وفي ضوء ما انتهت إليه الندوة المشار إليها من أنه لا يقصد من ذلك نقل مخ إنسان إلى إنسان آخر، وإنما الغرض من هذه الزراعة علاج

قصور خلايا معينة في المخ عن إفراز مادتها الكيمائية أو الهرمونية بالقدر السوي، فتودع في موطنها خلايا مثيلة من مصدر آخر، أو علاج فجوة في الجهاز العصبي نتيجة بعض الإصابات: قرر ما يلي:

"أولاً: إذا كان المصدر للحصول على الأنسجة هو الغدة الكظرية للمريض نفسه، وفيه ميزة القبول المناعي ؛ لأن الخلايا من الجسم نفسه: فلا بأس من ذلك شرعاً.

ثانياً: إذا كان المصدر هو أخذها من جنين حيواني: فلا مانع من هذه الطريقة إن أمكن نجاحها، ولم يترتب على ذلك محاذير شرعية، وقد ذكر الأطباء أن هذه الطريقة نجحت بين فصائل مختلفة من الحيوان، ومن المأمول نجاحها باتخاذ الاحتياطات الطبية اللازمة لتفادي الرفض المناعي.

ثالثاً: إذا كان المصدر للحصول على الأنسجة هو خلايا حية من مخ جنين باكر - في الأسبوع العاشر أو الحادي عشر -: فيختلف الحكم على النحو التالي:

أ. الطريقة الأولى: أخذها مباشرة من الجنين الإنساني في بطن أمه بفتح الرحم جراحيّاً، وتستتبع هذه الطريقة إماتة الجنين بمجرد أخذ الخلايا من مخه، ويحرم ذلك شرعاً إلا إذا كان بعد إجهاض طبيعي غير متعمد، أو إجهاض مشروع لإنقاذ حياة الأم، وتحقق موت الجنين، مع مراعاة الشروط التي سترد في موضوع الاستفادة من الأجنة في القرار رقم ٥٩ (٨ / ٦) لهذه الدورة.

الطريقة الثانية: وهي طريقة قد يحملها المستقبل القريب في طياته باستزراع خلايا في المخ في مزارع للإفادة منها ولا بأس في ذلك شرعاً إذا كان المصدر للخلايا المستزرعة مشروعاً، وتم الحصول عليها على الوجه المشروع" انتهى.

٨. يجب على الدول جميعاً أن تحارب إجهاض الأجنة من أجل الحصول على أعضائهم وخلاياهم، ولا يحل الاستفادة مما أخذ بطريق غير شرعي، ولا المشاركة معهم في بنوكهم، ويجب أن تتولى مؤسسات موثوقة في دينها هذا الأمر، وتجمع هذه الخلايا بالطرق الشرعية، ومن ثم معالجة من يحتاج لذلك الزرع من الخلايا.

٩. وبعد كتابة ما تقدم وقفنا على قرار لمجلس " مجمع الفقه الإسلامي " التابع لرابطة العالم الإسلامي حول موضوع الخلايا الجذعية نفسه، وهو يوافق ما قررناه سابقاً، ونذكره هنا تلخيصاً لما سبق، وتقديماً على غيره ؛ لكونه رأي علماء أفاضل من أهل الاختصاص بالطب والشرع.

نص قرار " مجلس مجمع الفقه الإسلامي ":

تناول مجلس مجمع الفقه الإسلامي برابطة العالم الإسلامي في دورته السابعة عشرة بمكة المكرمة سنة ٢٠٠٣ هـ موضوع " نقل وزراعة الخلايا الجذعية بتفصيل مصادر تلك الخلايا "، وبما يتفق مع توصيات المنظمة في ندوتها السادسة سنة ١٩٨٩ م سالفة الذكر، فقد جاء في القرار الثالث من قرارات " مجلس مجمع الفقه الإسلامي " بتاريخ ١٧ / ١٢ / ٢٠٠٣ م ما يلي:

"الخلايا الجذعية" وهي خلايا المنشأ التي يخلق منها الجنين، ولها القدرة - بإذن الله - في تشكل مختلف أنواع خلايا جسم الإنسان، وقد تمكن العلماء حديثاً من التعرف على هذه الخلايا، وعزلها، وتنميتها، وذلك بهدف العلاج وإجراء التجارب العلمية المختلفة، ومن ثم يمكن استخدامها في علاج بعض الأمراض، ويتوقع أن يكون لها مستقبل، وأثر كبير في علاج كثير من الأمراض، والتشوهات الخلقية، ومن ذلك بعض أنواع السرطان، والبول السكري، والفشل الكلوي والكبدي، وغيرها.

ويمكن الحصول على هذه الخلايا من مصادر عديدة منها:

١. الجنين الباكر في مرحلة الكرة الجرثومية " البلاستولا "، وهي الكرة الخلوية الصانعة التي تنشأ منها مختلف خلايا الجسم، وتعتبر اللقائح الفائضة من مشاريع أطفال الأنابيب هي المصدر الرئيس، كما يمكن أن يتم تلقيح متعمد لبييضة من متبرعة وحيوان منوي من متبرع للحصول على لقيحة وتنميتها إلى مرحلة البلاستولا، ثم استخراج الخلايا الجذعية منها.

٢. الأجنة السقط في أي مرحلة من مراحل الحمل.

٣. المشيمة، أو الحبل السري.

٤. الأطفال، والبالغون.

٥. الاستنساخ العلاجي، بأخذ خلية جسدية من إنسان بالغ، واستخراج نواتها ودمجها في بييضة مفرغة من نواتها، بهدف الوصول إلى مرحلة البلاستولا، ثم الحصول منها على الخلايا الجذعية.

وبعد الاستماع إلى البحوث المقدمة في الموضوع، وآراء الأعضاء، والخبراء، والمختصين، والتعرف على هذا النوع من الخلايا، ومصادرها، وطرق الانتفاع منها: اتخذ المجلس القرار التالي:

أولاً: يجوز الحصول على الخلايا الجذعية، وتنميتها، واستخدامها بهدف العلاج، أو لإجراء الأبحاث العلمية المباحة، إذا كان مصدرها مباحاً، ومن ذلك - على سبيل المثال - المصادر الآتية:

١. البالغون، إذا أذنوا، ولم يكن في ذلك ضرر عليهم.

٢. الأطفال، إذا أذن أولياؤهم، لمصلحة شرعية، وبدون ضرر عليهم.

٣. المشيمة أو الحبل السري، وبإذن الوالدين.

٤. الجنين السقط تلقائيّاً، أو لسبب علاجي يجيزه الشرع، وبإذن الوالدين.

مع التذكير بما ورد في القرار السابع من دورة المجمع الثانية عشرة، بشأن الحالات التي يجوز فيها إسقاط الحمل.

٥. اللقائح الفائضة من مشاريع أطفال الأنابيب إذا وجدت، وتبرع بها الوالدان، مع التأكيد على أنه لا يجوز استخدامه في حمل غير مشروع.

ثانياً: لا يجوز الحصول على الخلايا الجذعية واستخدامها إذا كان مصدرها محرَّماً، ومن ذلك على سبيل المثال:

١. الجنين المسقط تعمُّداً بدون سبب طبي يجيزه الشرع.

٢. التلقيح المتعمد بين بييضة من متبرعة وحيوان منوي من متبرع.

٣. الاستنساخ العلاجي".

نقل وزراعة الخلايا الجذعية.. نتائج واعدة

نقل وزراعة الخلايا الجذعية الحية يساعد اذا فشلت أشكال العلاج الأخرى.

تكتسب زراعة الخلايا الجذعية الحيه لدى علاج الأمراض الخبيثة لتكوين الدم والنظام الليمفاوى أهمية كبيرة بشكل مستمر.

تم فى السنوات العشر الأخيرة وحدها فى ألمانيا علاج أكثر من ٢٠ ألف مريض عن طريق زراعة الخلايا الجذعية الحية، وهذا يعنى أنه تم نقل خلايا جذعية مكونة للدم لهؤلاء المرضى من متبرعين أقارب

لهم نفس خصائص النسجة أو مترعين غير أقارب. وهذه الطريقة العلاجية لا بد أن يتم ثطبيقها فى حالة الأمراض التى تحقق معها الأشكال الأخرى من العلاج فرصاً ضعيفة للشفاء أو أن تكون فرص الشفاء معدومة تماماً. وينطبق هذا الأمر خصيصاً على مرض سرطان الدم المزمن والحاد. وكذلك أمراض العقد الليمفاوية الخبيثة فى المراحل المتقدمة للمرض أو لدى توقعات سيئة جداً للمريض.

و بناءً على المخاطر المتنوعة لدى زراعة الخلايا الجذعية التى تزداد بطبيعتها بشكل واضح عندما تسوء الحالة العامة للمريض، أو فى حالة وجود أمراض مصاحبة أو كبر سن المريض، كانت هذه الاجراءات العلاجية حتى منذ سنوات قليلة ماضية مقتصرة بشكل أساسى على المرضى من صغار السن وبحالة صحية جيدة.فرصة الشفاء الوحيدة:

إذا وضعنا فى الإعتبار موضوع توزيع السن بالنسبة للأمراض التى تمثل زراعة الخلايا الجذعية الحية لها أفضل فرص الشفاء أو حتى الفرصة الوحيدة للشفاء، فيمكن القول أن الجزء الكبر من المرضى الذين يزيد سنهم على ٦٠ عاما كانوا حتى الماضى القريب عير مؤهلين صحياً لتطبيق هذه الطريقة العلاجية معهم. لذلك تم فى السنوات الأخيرة تطوير تقنيات أفضل وأكثر رحمة بدلاً من العلاج التمهيدى المكثف قبل زراعة الخلايا الجذعية الحية، وذلك من أجل توفير الإمكانية للمرضى من كبار السن أو لمرضى لديهم أمراض أخرى مصاحبة، للتمتع بعلاج أقل فى المخاطر وناجح في الوقت نفسه.

دراسة دولية :

تم البدء فى دراسة دولية كبيرة تحت إشراف عيادة زراعة النخاع العظمى فى مستشفى أيسين الجامعى، حيث يشارك فى هذه الدراسة حوالى ٢٠ مركز جامعى أوروبى متخصص فى زراعة الخلايا الجذعية الحية. والهدف من هذه الدراسة هو التأكد من مدى الفعالية والتأثير على المريض لنظام علاجى كان قد تم فحصه من دراسات أخرى سابقة، ويتمثل فى العلاج الكلاسيكى بالجرعة العالية أو خليط من تعريض الجسم كله للأشعة بالإضافة إلى العلاج الكيماوي. والمفترض فى هذا النوع من العلاج هو قتل خلايا النخاع العظمى المريضة والأنسجة الليمفاوية قبل زراعة الخلايا الجذعية الحية.

هذه الطريقة الجديدة قد حققت بالفعل لدى تلك المجموعات من المرضى فعالية جيدة ولم يكن لها أعراض جانبية، والآن يجب أن يتم مقارنة هذه الطريقة بالطرق السائدة والمتبعة حتى الآن. وتعتبر هذه الدراسة هى أكبر دراسة مقارنة من نوعها على المستوى العالم لدى المرضى كبار السن فى إطار زراعة الخلايا الجذعية الحية، وسوف تساهم هذه الدراسة بشكل حاسم، حتى أن هذه الطريقة العلاجية سوف يستفيد منها بشكل خاص المرضى المحتاجين الذين تم استباعدهم من إجراء زراعة الخلايا الجزعية الحية بسبب المخاطر العالية.

وفى عيادة زراعة النخاع العظمى حصل حوالى ١٦٢ شخص من الكبار وحوالى ١٤ طفل على زراعة الخلايا الجذعية الحية، وحتى الآن تم إجراء زراعة الخلايا الجذعية الحية لحوالى ٣٠٠٠ مريض، وبذلك تعتبر أيسين من المراكز الرائدة الكبرى على مستوى العالم.

و يتناسب تجهيز العيادة من ناحية البناء ومن الناحية التقنية مع المتطلبات الحديثة وذلك لضمان إجراء عمليات زراعة الخلايا الجذعية على أعلى مستوى من الأمن والكفاءة.

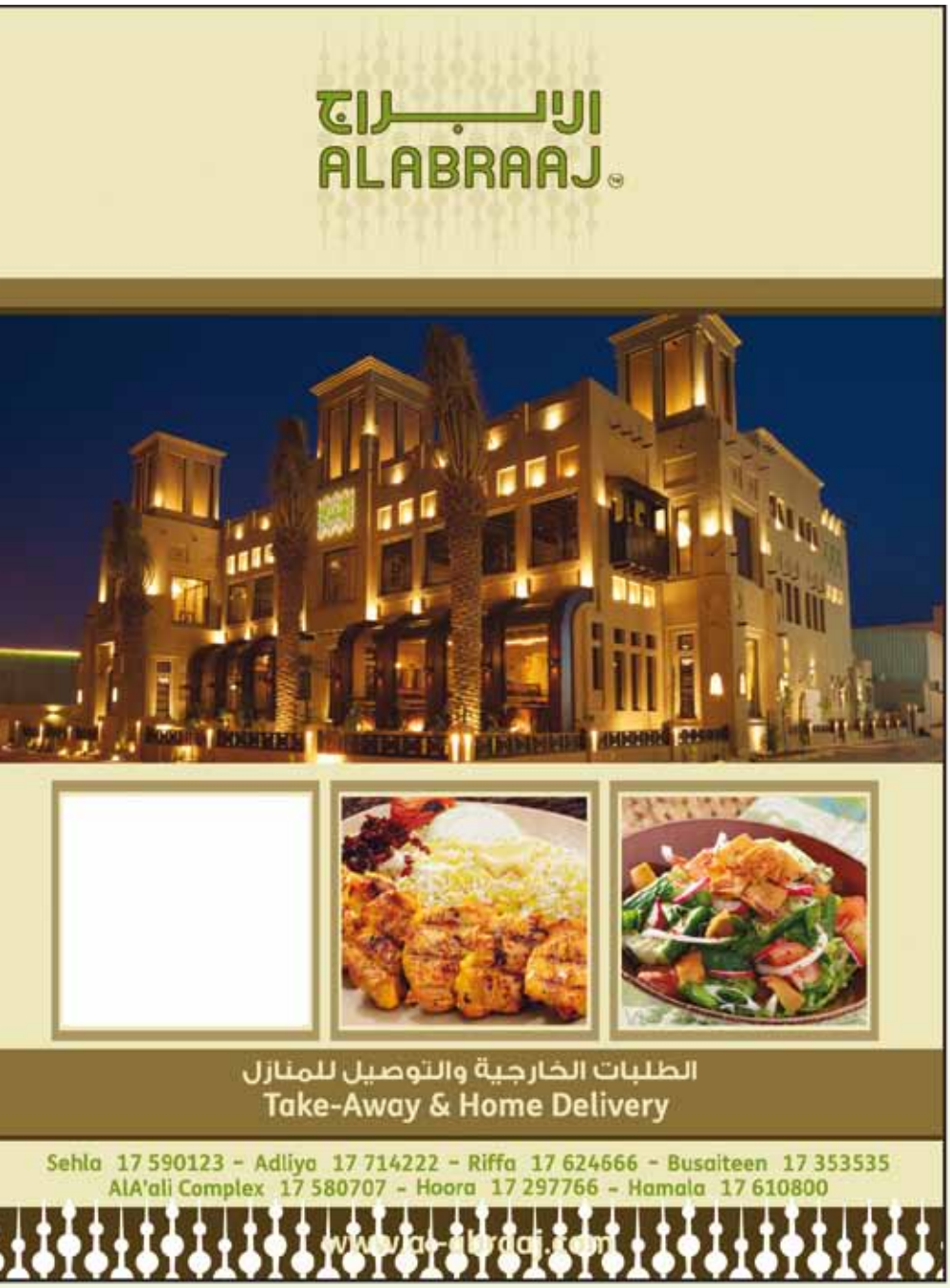

البحرين تشارك في المؤتمر العالمي عن مرض فقر الدم المنجلي

عقد المؤتمر العالمي عن مرض فقر الدم المنجلى في ولاية أتلانتا جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، بتاريخ ١٢-١٧ مارس ٢٠١٢- بمشاركة العديد من الجمعيات العالمية المتخصصة في مرض فقر الدم المنجلى من كل أنحاء العالم من أمريكا وأوروبا والشرق الأوسط والهند وإفريقيا.

ولاهتمام وزارة الصحة في البحرين بالتعرف على كل ما يستجد من علاجات وتقديم الأفضل للمرضى البحرينيين المصابين بمرض فقر الم المنجلى، فقد ابتعثت الدكتورة شيخة العريض رئيسة قسم الأمراض الوراثية للمشاركة في أعمال المؤتمر حيث تم قبول البحث المقدم من طرف الدكتورة شيخة العريض عما قامت به البحرين لمكافحة أمراض الدم الوراثية خلال ٢٥ سنة متواصلة.

وقد قدمت الدكتورة شيخة العريض عرضاً عن مرض فقر الدم المنجلي في البحرين، والحملة الوطنية لمكافحة الأمراض الوراثية التي قامت بها وزارة الصحة والجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية، لمحاربة المرض والحد من انتشاره، وعن نجاح هذا المشروع في تخفيض نسبة الإصابة بين المواليد البحرينيين بنسبة ٧٥ ٪. وتعتبر مملكة البحرين هي الدولة الوحيدة التي بها إحصائيات دقيقة عن انخفاض المرض بين المواليد وقد أعجب الحاضرين بما حققته مملكة البحرين وذكروا أن نجاح هذه الحملة يشجع الدول الاخرى على إتباعها حيث تعتبر البحرين مثالا لنجاح التعامل مع المرض.

حضر المؤتمر عدد كبير من الأطباء المختصين من جميع أنحاء العالم إلى جانب أعداد كبيرة من المرضى والمهتمين.

كما كانت هناك مشاركة كبيرة من مركز الأمراض فى الولايات المتحدة الأمريكية CDC.

وأوضح المتحدثون أن اعتلال خضاب الدم في العالم تؤدي إلى مشاكل صحية متعددة وتكاليف كبيرة على والأفراد والمجتمع والدول وما يرافق الحالات المرضية خلال العلاج من مشاكل نفسية تصيب المريض والأهل والمجتمع. وبحث طرق العلاج الحديث لهذه الأمراض.

وأشار المتحدثون إلى أن نسبة حاملي هذا المرض في دول العالم تصل إلى نسبة كبيرة في جميع الدول بسبب الهجرة بين الدول وتتفاوت بين دولة وأخرى.

وأكد المحاضرون ضرورة وأهمية الفحص الطبي المبكر قبل الزواج للوقاية من المرض ومنع حدوثه ودعوا إلى التركيز على التوعية والتثقيف لمختلف فئات المجتمع وللأطباء من أجل الاهتمام بالفحص الطبي بجدية تامة وتضمين المناهج التعليمية بمثل هذه المعلومات وتوفير الإمكانات المخبرية ودعم الدولة لها. كما أكدوا على أهمية إجراء الفحوص الاخرى خاصة فحص المواليد ، لاكتشاف المواليد المصابين والبدء بالعلاج مبكرا لتفادى مضاعفات المرض قدر الإمكان.

وقد أعجب المشاركون بتجربة البحرين ونصحوا بتعميمها خاصة في البلاد التي ينتشر فيها هذه الأمراض مثل أفريقيا أمريكا وبعض مناطق أوروبا والهند.

المؤتمر العالمي الرابع في الهند عن الأمراض الوراثية والتشوهات الخلقية

كما شاركت الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية في المؤتمر العالمي الرابع عن الأمراض الوراثية والتشوهات الخلقية، الذي عقد في مدينة نيودلهى في الهند بتاريخ ٤ الى٧ أكتوبر ٢٠٠٩م حيث اشتركت فيه جمعيات عالمية تعتني بالمرضى بمختلف الأمراض.

كما كانت هناك مشاركة كبيرة من مركز الأمراض في الولايات المتحدة الأمريكية.

وكذلك مؤسسة مارج اوف دايم الامريكية المختصة بتسجيل ومكافحة التشوهات الخلقية في العالم March of Dime ، ومنظمة الصحة العالمية WHO ومنظمة اليونسيف.Unicef، وكذلك الاتحاد العالمي للجمعيات غير الحكومية المهتمة بالأمراض الوراثية.

وقد مثلت الجمعية الدكتورة شيخة العريض رئيسة الجمعية ورئيسة قسم الأمراض الوراثية بوزارة الصحة ، وقدمت بوستر ملصقا علميا عن نشاطات الجمعية لمدة عشرين سنة في مكافحة أمراض الدم الوراثية والعناية بالمرضى وتأهيلهم لسوق العمل. وقد أعجب المجتمعين بالنشاطات المختلفة التي قامت بها الجمعية خلال هذه الفترة لدعم المرضى واعتبروها مثالاً يحتذى للجمعيات الاخرى في العالم.

كما قدمت الدكتورة شيخة العريض محاضرتين عن الأمراض الوراثية في البحرين، الأولى عن مكافحة امرض الدم الوراثية والبرامج التي قامت بها وزارة الصحة بالتعاون مع الجمعية والتي أدت إلى انخفاض نسبة الإصابة بين المواليد مما يعتبر دليل نجاح كبير لهذه الجهود. إلى جانب محاضرة عن التشوهات الخلقية فى البحرين ومتابعتها وتسجيلها منذ السبعينات إلى الآن. وتعتبر مملكة البحرين من الدول القليلة التي توجد بها سجل لهذه الأمراض لمدة ثلاثين عاما.

ويمكن التعرف على نشاطات الجمعية على الموقع www.bnhas.org

حقائق عن مرض الثلاسيميا

ينتقل المرض بالوراثة من الآباء إلى الأبناء

المريض يحتاج إلى نقل متكرر للدم من ٣ إلى ٤ أسابيع طوال العمر

ما مرض الثلاسيميا؟

هو مرض وراثي يصيب الدم وينتشر في كثير من أنحاء العالم وخصوصا الشرق الأوسط وآسيا. وينتشر في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ويسمى أيضاً فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط (بالإنجليزية: Thalassemia أو Thalassaemia) ويؤثر على كريات الدم الحمراء. ينتج هذا المرض عن خلل الجينات يسبب فقر الدم المزمن، وهو مرض قد يسبب الوفاة عند المصابين فهو يؤثر في صنع الدم، فتكون مادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحمراء غير قادرة على القيام بوظيفتها، ما يسبب فقر الدم وراثي ومزمن يصيب الأطفال في مراحل عمرهم المبكر، نتيجة لتلقيهم مورثين معتلين، أحدهما من الأب والآخر من الأم ويتم تشخصيه عن طريق الفحص المخبري الخاص والمعروف بالترحيل الكهربائي (بالإنجليزية: Electrophoresis).

تاريخ المرض

وهو من الأمراض المعروفة منذ القدم في هذه المنطقة، وقد تم تشخيص هذا المرض على يد الطبيب كولي عام ١٩٢٥ عندما تم تشخيص حالات لمرضى يعانون من فقر دم شديد، ومجموعة أعراض لتشوهات العظام وموت المصاب في نهاية المطاف.

ويقسم مرض الثلاسيميا إلى أنواع أهمها، ثلاسيميا ألفا وثلاسيميا بيتا، اعتمادا على موقع الخلل، إن كان في المورث المسؤول عن تصنيع السلسلة البروتينية ألفا في خضاب الدم " الهموجلوبين " أو بيتا على التوالي. ومن المعروف أن هنالك عدة مئات من الطفرات الوراثية المتسببة بالمرض. والتقاء المورثين المعتلين من نوع بيتا يؤدي إلى ظهور المرض، بينما، لوجود أربع مورثات مسؤولة عن تصنيع سلسلة ألفا، فان الحاجة تكون لوجود اعتلال في ثلاث من هذه المورثات، أو اعتلال المورثات الأربع كلها لظهور الأعراض. كما وتوجد أنواع أخرى من الثلاسيميا مثل نوع دلتا.

ينتقل مرض الثلاسيميا بالوراثة من الآباء إلى الأبناء. فإذا كان أحد الوالدين حاملا للمرض أو مصابا به، فمن الممكن أن ينتقل إلى بعض الأبناء بصورته البسيطة (أي يصبحون حاملين للمرض). أما إذا صدف وأن كان كلا الوالدين يحملان المرض أو مصابين به، فإن هناك احتمالا بنسبة ٢٥٪ أن يولد طفل مصاب بالمرض بصورته الشديدة.

وكنتيجة لهذا يقسم الأشخاص المصابين إلى قسمين: ١. نوع يكون الشخص فيه حاملا للمرض ولا تظهر عليه أعراضه، أو قد تظهر عليه أعراض فقر دم بشكل بسيط، ويكون قادرا على نقل المرض لأبنائه. ٢. ونوع يكون فيه الشخص مصابا بالمرض، وتظهر عليه أعراض واضحة للمرض منذ الصغر.

يعتبر المرض ذو وراثة صبغية جسدية متنحية، ولذلك يولد المصاب بمرض الثلاسيميا نتيجة الزواج بين اثنين هما كلاهما حاملين للمرض. في بعض الأحيان، الحامل للمرض لا تظهر عليه أي أعراض ظاهرة ولكن يمكن تشخيصه بالتحاليل الطبية.

ما مكونات الدم؟

يتكون الدم من الكثير من كريات الدم الحمراء إلى جانب سائل أصفر يسمى (بلازما) كذلك يحتوي على الكريات البيضاء التي تقاوم الأمراض والصفائح للمساعدة على وقف النزيف. وكل كرية دم حمراء تعيش نحو ٤ أشهر ثم تموت وتتكسر. ويستطيع الجسم تكوين خلايا جديدة كل يوم؛ لذلك فإن الشخص يستطيع ان يتبرع بدمه من دون أن يؤثر ذلك على صحته؛ لأن جسمه سيعوض ما أخذ منه من الدم سريعا.

ولون الدم أحمر لأنه يحتوي على صبغة تسمى هيموغلوبين. هذه الصبغة مهمة جدا لحمل الأكسجين إلى أجزاء الجسم المختلفة. والهيموغلوبين يحتوي على الكثير من الحديد. وعندما تموت كريات الدم الحمراء وتتكسر يستعمل الحديد الموجود بها في صنع كريات دم حمراء جديدة ونفقد بعض الحديد في البول ولكننا نعوض بسرعة، كما يدخل الجسم من جديد مع الغذاء الذي نتناوله.

قد يكون غذاؤنا خاليا من الحديد؛ لذلك يصاب الإنسان بفقر الدم نتيجة لنقص الحديد. والثلاسيميا هو نوع من أنواع فقر الدم التي تنتج من كون الجسم غير قادر على تكوين صبغة الهيموغلوبين بما فيه الكفاية وهذا المرض وراثي وهناك نوعان منه:

١ - أ الثلاسيميا (ألفاثلاسيميا).
٢ - ب الثلاسيميا (بيتاثلاسيميا).

من هو الحامل للعامل الوراثي للمرض؟

- هو شخص سليم ولكن قد يكون عنده فقر دم خفيف جدا. وغالبية الأشخاص الحاملين للعامل الوراثي للمرض لا

المصاب بالمرض ينجب أطفالا مصابين به إذا تزوج آخر حامل للمرض

تظهر أعراض الثلاسيميا على الطفل المصاب أعراض فقر الدم ابتداء من عمر ٣-٦ أشهر

يعلمون بذلك إلا إذا أجروا فحص دم خاصا أو ولد لهم طفل مصاب بالمرض. وتكون كريات الدم الحمراء في هذا الشخص عادية ولكنها قد تكون أصغر قليلا.

ما أهمية أن أعرف أني حامل للعامل الوراثي للمرض إذا كنت سليما؟

- هذا مهم جدا إذ إن بعض هؤلاء الأشخاص ينجبون أطفالا مصابين بهذا المرض الخطير إذا تزوجوا شخصاً آخرَ حاملا للخصائص الوراثية نفسها.

هل الحامل لهذه العوامل الوراثية مريض؟

- لا... ولا يحتاج إلى أية رعاية طبية.

هل هناك علاج للتخلص من هذه الحالة؟

- لا... إذا ولدت به فلا شيء يستطيع تغيير ذلك.

هل يتحول الحامل للعامل الوراثي إلى مريض؟

- لا.

لماذا يكثر الأشخاص الحاملون للعامل الوراثي للمرض في بعض البلدان من دون الأخرى؟

- الأشخاص الحاملون لمرض الثلاسيميا لديهم مقاومة أكثر لمرض الملاريا. وهذا المرض كان ينتشر بكثرة في منطقتنا وقد قضى على الكثير من الأصحاء غير الحاملين لهذا العامل؛ لأن طفيل الملاريا يتكاثر في دم الأصحاء فقط أما الأشخاص الذين يحملون المرض فقد استطاعوا أن يقاموا وكتب لهم البقاء والتكاثر.

أنواع الثلاسيما

١. الالفا ثلاسيما
٢. البيتا ثلاسيميا
٣. دلتا ثلاسيميا

مريض الثلاسيميا يحتاج إلى نقل متكرر للدم (من ٣ إلى أربع أسابيع) وطوال عمر المريض ينتج عن تكرار نقل الدم مشاكل كثيرة أهمها:

- زيادة نسبة الحديد في الجسم
- هشاشة في العظام
- ضعف عام في الجسم
- تأخر البلوغ
- تغير في شكل عظام الوجه والفكين
- يرقان

أنواع المرض

الثلاسيميا الكبرى

لها نوعان:

- نوع يعتمد على نقل الدم

الأشخاص الحاملون لمرض الثلاسيميا لديهم مقاومة أكثر لمرض الملاريا

مريض الثلاسيميا يحتاج إلى نقل متكرر للدم «من ٣ إلى أربع أسابيع»

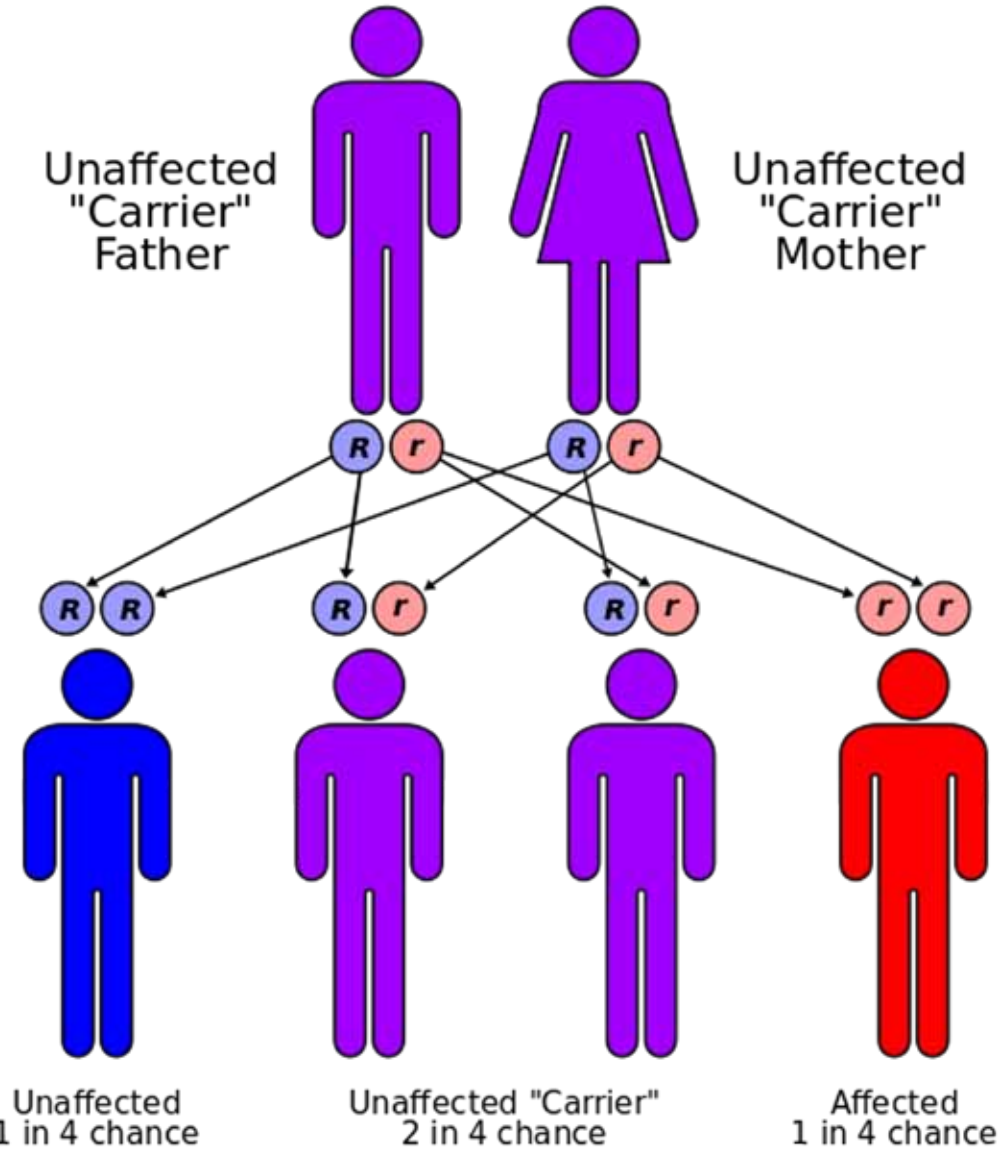

- نوع لا يعتمد كلياً على نقل الدم ويسمى بالثلاسيميا الوسطى

الثلاسيميا الصغرى / سمة الثلاسيميا

تظهر أعراض الثلاسيميا على الطفل المصاب بأعراض فقر الدم ابتداء من عمر ٣-٦ أشهر حيث يصاب بـ:

- الشحوب والإصفرار
- تقل شهيته للطعام.
- التوتر وقلة النوم.
- الاستفراغ والقيء
- الإسهال
- التعرض المتكرر للالتهابات.
- تضخم واضح في الطحال والبطن.
- صعوبة في الرضاعة.
- فقر دم حاد

العلاج

١. نقل الدم بشكل شهري للحفاظ على هموجلوبين الدم بمستويات طبيعية.

٢. تناول يومي للدواء مثل حبوب L١ أو حقن ديسفرال تحت الجلد لإزالة الحديد الزائد في الجسم قبل أن يتسرب في اجزاء مختلفة من الجسم

وهناك علاج اخر جديد بديل للديسفرال يأخذ عن طريق الفم وهو عباره عن اقراص تذاب في الماء تاخذ مره واحده يوميا اسمه ExJade أو ايكسجيد.

١. في حالة تضخم الطحال الشديد يتم استئصاله.

٢. فيتامين الفوليك أسيد (vitamin B٩) لإنتاج كريات الدم الحمراء.

٣. العلاج الجيني وهو العلاج المستقبلي للثلاسيميا.

خطر إهمال العلاج

١. فقر دم شديد ومزمن.

٢. تشوهات مستقبلية في عظام الرأس خاصة وسائر عظام جسمه عموما وترقق في العظام

٣. تأخر نموه الجسدي والعقلي وتأخر في البلوغ

٤. تضخم الكبد والطحال ممّا يسبب تضخم عام في بطنه.

٥. مشاكل في الأسنان.

٦. ضعف في المناعة

الثلاسيميا الصغرى أو سمة الثلاسيميا

المصاب بها في الغالب لايعاني من اي اعراض او تكون الأعراض خفيفة جدا مثل فقر دم خفيف، ويتم تشخيص الحالة بإجراء فحص روتيني للدم يظهر انخفاضا في كريات الدم الحمراء، تكمن اهمية تشخيص المرض للمساعدة في تحديد خطورة انتقال الثلاسيميا الكبرى للأطفال عند الزواج وينصح المصاب بالثلاسيميا الصغرى ذكر او أنثى بعدم الزواج من شخص مصاب بثلاسيميا كبرى او صغرى لأن احتمال إصابة الأبناء بالثلاسيميا الكبرى عالي جداً.

التشخيص

عن طريق الفحص المخبري الخاص والمعروف بالترحيل الكهربائي - H moglobin Electrophor - sis.

الطرق الوقائية لهذا النوع:

١. عدم تناول حبوب الحديد أو الفيتامينات التي تحتوي على الحديد لعلاج فقر الدم إلا بعد استشارة الطبيب.

٢. تناول فيتامين الفوليك أسيد عند الشعور بالتعب والإرهاق.

٣. عدم الزواج من شخص يحمل هو أيضا جين سمة التلاسيميا وذلك تفاديا لإنجاب أطفال مرضى بالتلاسيميا الكبرى.

٤. متابعة دقيقة للمرأة التي تحمل سمة التلاسيميا طوال فترة الحمل.

تظهر أعراض الثلاسيميا على الطفل المصاب بأعراض فقر الدم ابتداء من عمر ٣-٦ أشهر

PERCENTAGE OF SCD AMONG NEWBORN

Year	1985	2002	2007	2008	2009	2010
PERCENTAGE OF SCD	2.0%	0.9%	0.8%	0.7%	0.6%	0.4%

نقل المرض للأطفال

المخطط الوراثي المحتمل من الزواج

كما ذكرنا سابقا فإن الشخص الحامل لجين (السمة) ليس مصاباً بالمرض وهو غير مريض ولن يظهر عليه فيما بعد، ولكن هناك احتمالية لنقل هذا الجين (السمة) لأطفالهم في المستقبل عن طريق الاحتمالات التالية:

كيفية انتقال التلاسيميا بالوراثة

١. إن زاوج شخص يحمل سمة التلاسيميا (التلاسميا الصغرى) من شخص سليم فإن احتمالات الإنجاب تكون:

٥٠٪ أطفال سليمين.

٥٠٪ أطفال يحملون السمة (التلاسميا الصغرى)

وبذلك فليس هناك خطر من إنجاب طفل مريض بالتلاسيميا الكبرى.

٢. إن زواج شخص يحمل سمة التلاسيميا (التلاسميا الصغرى) من شخص يحمل أيضا السمة فإن احتمالات الإنجاب تكون:

- ٢٥٪ أطفال سليمين.
- ٥٠٪ أطفال يحملون السمة.
- ٢٥٪ أطفال مرضى بالتلاسيميا الكبرى.

٣. إن زواج شخص مريض بالتلاسيميا الكبرى من شخص سليم فإن احتمالات الإنجاب تكون:

١٠٠٪ أطفال يحملون السمة.

وبذلك فليس هناك خطر من إنجاب طفل مريض بالتلاسيميا الكبرى.

٤. إن زواج شخص مريض بالتلاسيميا الكبرى من شخص يحمل السمة فإن احتمالات الإنجاب تكون:

٥٠٪ أطفال يحملون السمة.
٥٠٪ أطفال مرضى بالتلاسيميا الكبرى.

٤. إن زواج شخص يحمل سمة التلاسيميا من شخص يحمل إشارة فقر الدم المنجلي فإن احتمالات الإنجاب تكون:

- ٢٥٪ أطفال سليمين.
- ٢٥٪ أطفال يحملون سمة التلاسيميا.
- ٢٥٪ أطفال يحملون إشارة فقر الدم المنجلي.
- ٢٥٪ أطفال مصابون بمرض التلاسيميا- فقر الدم المنجلي

روتاري المنامة يتصدر الأندية الدولية عن مشروع مكافحة أمراض الدم الوراثية «١٩٩٩»

عقدت نوادي الروتاري الدولي للمحافظة ٢٤٥٠ في قبرص خلال الفترة بين ٢٥ الى ٣٠ أبريل ١٩٩٩م، حيث شارك فيه جميع نوادي الروتاري في المحافظة والمتمثلة في البحرين، مصر، السودان، قبرص، لبنان، والأردن وخلال هذا اللقاء الكبيريتم استعراض جميع أنشطة نوادي المحافظة والتي تم إنجازها خلال رئاسة الروتاري الحالية والتي قد بدأت منذ الأول من يوليو ١٩٩٨ وتستمر حتى نهاية يونيو ١٩٩٩، وتجرى مسابقة بين نوادي المحافظة لأحسن الإنجازات في المجالات المختلفة لأنشطة لأحسن الإنجازات في المجالات المختلفة لأنشطة نوادي الروتاري.

وقد حظي نادي روتاري المنامة هذا العام وحصل على كأس ((كمال بدوي)) لأحسن مشروع قدم لخدمة المجتمع وهو المشروع الوطني الذي تبناه نادي روتاري المنامة لمكافحة أمراض الدم الوراثية المتمثلة في الأنيميا المنجلية الثلاسيميا وأنيميا نقص الخميرة، والتي تعتبر من أهم المشاكل الصحية التي تواجه العائلات في البحرين ومنطقة الخليج العربي والتي تنعكس سلبياً على النواحي الاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الاجتماع تسلم أحمد ميرزا علي جواهري رئيس نادي روتاري المنامة الكأس من دوروس جوايولوس محافظ المنطقة.

وأفاد رئيس نادي روتاري المنامة بأنه لولا المساهمة الفعالة لجميع أعضاء نادي روتاري المنامة والتعاون المشترك لكافة فئات القطاعات الحكومية والخاصة في هذا المشروع الوطني لما استطعنا أن نقوم بتنفيذه والحصول على كأس التفوق. ولا يسعنا هنا إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأخواتي أعضاء نادي روتاري المنامة لدعمهم المتواصل لمشاريع النادي التي تهدف لخدمة المجتمع، كما وأتقدم بالشكر الجزيل لجميع المؤسسات التي ساهمت في هذا المشروع متمثلة في وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام وجمعية أمراض الدم الوراثية وجمعية التمريض البحرينية وشركة الألبان الدنماركية وجميع من ساهم على المستوى الفردي أو الجماعي لتحقيق شعار نادي روتاري المنامة لهذا العام وهو ((حقق أحلامك نحو مجتمع خال من أمراض الدم الوراثية)) هذا ونأمل أن يتواصل العمل في هذا المشروع الوطني على مدى الأعوام القادمة عن طريق المؤسسات الخيرية ونوادي الروتاري بالبحرين حتى نتمكن من جعل هذا الحلم حقيقة.

إخضاع جميع طلبة الفصل الثاني الثانوي بالمدارس الحكومية والخاصة لفحوص الدم المشروع يهدف إلى اكتشاف الأمراض الوراثية وتوعية جيل الشباب.

قررت لجنة مشتركة بين وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم إخضاع جميع طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية والخاصة من أجل الاكتشاف المبكر لأمراض الدم الوراثية.

من المقرر أن يبدأ تنفيذ أول مشروع وطني لمكافحة أمراض الدم الوراثية بالتعاون بين وزارتي التربية والتعليم والصحة وبتمويل مالي من نادي روتاري المنامة وجمعية أمراض الدم الوراثية في شهري فبراير من العام المقبل ٩٩.

دورة تدريبية لرؤساء لجان التوعية الصحية بالمدارس

قالت منسقة برامج الطفولة والأمومة ورئيسة مجموعة التوعية د. ندى حفاظ أن المجموعة التابعة للجنة الوطنية لمكافحة أمراض الدم الوراثية ووزارة الصحة نظمت دورة تدريبية لرؤساء لجان التوعية الصحية بالمدارس في إطار الإعداد للمشروع الذي سينطلق تحت شعار ((نحو مجتمع خال من أمراض الدم الوراثية)).

أمراض الدم الوراثية يهدف المشروع إلى إجراء فحص دم لجميع طلاب وطالبات الفصل الثاني الثانوي في المدارس الحكومية والخاصة وذلك من أجل رفع مستوى الوعي لدى المجتمع وعلى درجة التحديد جيل الشباب عن أمراض الدم الوراثية في البلاد ومساعدتهم على معرفة ما إذا كانوا حاملين للصفة الوراثية لأمراض ((الأنيميا المنجلية، الثلاسيميا ونقص الخميرة)). ومن المقرر أن تستمر عملية أخذ عينات الدم حتى نهاية شهر مايو القادم ٩٩.

وستنظم اللجنة دورة تدريبية لرؤساء لجان التوعية الصحية يوم الأحد ٣ يناير ودورة أخرى لنواب رؤساء اللجان يوم الاثنين ٤ يناير المقبل بمقر جمعية الهلال الأحمر في الفترة الصباحية ما بين الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة والنصف، أما في المدارس الخاصة فسيتم التدريب في نهاية شهر يناير ويشمل أهداف المشروع وأمراض الدم الوراثية المنتشرة في البحرين وكذلك دور اللجان الصحية خلال تنفيذ المشروع.

وتشرف على الدورات التدريبية كل من رئيسة اللجنة الوطنية لمكافحة الأمراض الوراثية د. شيخة العريض، رئيس مجموعة التوعية د. ندى حفاظ ومنسقة الصحة المدرسية د. مريم الملا.

وتعتبر اللجنة المشرفة على المشروع أن تدريب المدربين من أعضاء اللجان الصحية هي الخطوة الأولى في تنفيذ المشروع إذ أن هذه الفئة بدورها ستقوم برفع مستوى وعي الطالبات عن أمراض الدم الوراثية.

معاناة الأطفال

ودعت اللجنة كافة فئات المجتمع لمساندة هذا المشروع الهام من أجل إيقاف سلسلة معاناة أطفال البحرين من هذه الأمراض التي لم يكتشف لها علاج شاف حتى الآن ولكن يمكن الوقاية منه، كما دعت الأهالي الطلبة في الصف الثاني الثانوي للإسراع في الموافقة على أخذ عينات الدم من منفعة لهم ولمجتمعهم. وتركز اللجنة على أمراض الأنيميا المنجلية، الثلاسيميا ونقص الخميرة لأن حامل الصفة الوراثية لا يشتكي هو الآخر وبالتالي يزداد احتمال إنجاب أطفال مصابين بالمرض يشتكون من أعراض عديدة منها فقر دم شديد وما يصاحب ذلك من مضاعفات وبطء في النمو وآلام متفرقة إلى آخره.

من جانبها، قالت رئيسة لجنة التوعية الصحية بجمعية الهلال الأحمر ومنسقة الصحة المدرسية بوزارة الصحة د. مريم الملا هرمس أن اجتماعاً عقد بين لجنة أمراض الدم الوراثية بالوزارة ورؤساء اللجان الصحية بمدارس البحرين الثانوية الحكومية والخاصة بمقر جمعية الهلال الأحمر البحريني.

واستعرض الاجتماع أهداف المشروع وتشكيل لجنة فنية من المختصين في أمراض الدم الوراثية لإجراء فحص دم للطلبة، إذ تقرر أن يعطى كل طالب بطاقة تحوي نتائج التحاليل يمكن استعمالها طوال العمر عند الذهاب إلى أي عيادة أو مستشفى لعلاج أو لأي طارئ، أو عند الفحص الطبي للالتحاق بالعمل وعند الفحص قبل الزواج أو إجراء أي فحص طبي لأي سبب. خطة ميدانية وقطعت اللجنة الوطنية لمكافحة الأمراض الوراثية شوطاً كبيراً في تنفيذ خطة عملها في ميدان مكافحة الأمراض الوراثية.

والخطة مقسمة إلى أربع بنود يشمل البند الأول الأمراض الوراثية بشكل عام إلى جانب التشوهات الخلقية، ويشمل البند الثاني أمراض الدم الوراثية والبند الثالث يشمل الفحص قبل الزواج أما البند الرابع فيشمل الفحوصات أثناء الحمل والاكتشاف المبكر للأمراض الوراثية.

وبالنسبة لخطة العمل فإن أهم بنود خطة العمل إجراء البحوث المتعلقة بالأمراض الوراثية في المجتمع البحريني وتسجيل كل مرض على حدة في سجل خاص كالتشوهات الخلقية وإعطاء الأولوية الكبرى لنشر الوعي بين الفئات المختلفة بطرق تفادي إنجاب أطفال مصابين وتطوير العناية بالمرضى المصابين بهذه الأمراض. وتناولت ندوة متخصصة عقدت قبل أشهر الوضع الحالي والدراسات التي تمت في البحرين والمعلومات المتوفرة عن نسبة حدوث وتاريخ الأمراض الوراثية وأنماطها والخدمات التشخيصية والوقائية والعلاجية التي تقدمها وزارة الصحة في مكافحة هذه الأمراض في المجتمع حيث أن توفير هذه المعلومات يؤدي إلى فهم أفضل لأساسيات الأمراض وتطوير المجالات التشخيصية والشروع في وضع وتطبيق استراتيجيات للوقاية والعلاج.

الشاب الجفيري..

الحمد لله على المشقة والعناء.. أشكر ربي على نعمة الابتلاء قالها ومضى.. ليكون الضحية رقم «١٤» خلال هذا العام

نشر قبل نحو شهرين عملاً فنياً بصوته، بث فيه آهات ومعاناة مرضى فقر الدم المنجلي (السكلر)، الذي هو واحد منهم، ولم يكن يعلم أنه بعد هذين الشهرين، سيكون هو الضحية التالية للمرض، فكأنما أراد أن يتوّج نهاية حياته بعمل يبقى سنين طويلة، ويكون شاهداً على أن مرضى السكلر قادرون على الإبداع، والتميّز، من خلال المواهب التي يمتلكونها.

ذلك هو الشاب حسين الجفيري، الذي راح ضحية مرض السكر فجر يوم الثلاثاء (١٨ يونيو ٢٠١٣)، بعد أن انتكست حالته الصحية خلال وجوده في مجمع السلمانية الطبي، وفارق الحياة، ليكون هو الضحية ١٤ بالمرض خلال العام الجاري.

الشاب الجفيري، الذي فارق الحياة حاملاً معه ٢٢ عاماً من حياته مريضاً بالسكلر، هو مغني راب، بث على موقع «يوتيوب» قبل نحو شهرين، أغنية مصورة عن مرض السكلر، عرّفها بأنها «أغنية يتم سرد فيها واقع مرضى السكلر (فقر الدم المنجلي) - الأنيميا الحادة ومعاناة مرضى السكلر في البحرين، وهذا العمل هو صوتي وصوتك لإيصال الرسالة إلى أكبر عدد ممكن». وتبدأ الأغنية المصورة برفض إهمال وزارة الصحة بمرضى السكلر، إذ جاء في أول شريحة بعد التعريف بالأغنية «لا لإهمال وزارة الصحة».

الأغنية التي مدتها دقيقتان و٤٥ ثانية، وشاهدها ٧٣٠٠ شخص خلال شهرين، تبدأ بحمد الله، فيقول الفقيد الجفيري فيها: «الحمد لله على المشقة والعناء، أشكر ربي على نعمة الابتلاء، من صبر أيوب يستمر الصبر، ما يحنيني هالمرض وراضي أنا بالقدر، أون بصلابة بليالي الظلام، أبني أحلام على أوهام، معاناة وليالي ألم والجسد تآكل من الآلام».

وتمكّن الفقيد من تصوير حالة مرضى السكلر، ووضعهم اجتماعياً، عندما قال: «مقصي من المجتمع بحجة الإصابة، بردان خايف تايه بوسط غابة، مستقبل مجهول بين حياة وبين قبر، شخص من انخلق عايش بغابة».

ولم يغفل الاتهامات التي وجهها أطباء لمرضى السكلر بأنهم مدمنون، إذ يشير إلى ذلك بقوله: «ما عشت الطفولة بس كل اللي أذكره، أضواء المشافي والسيلان والإبرة، واتهام بالإدمان من قبل الأطباء، فرجها يا مسهل بحق النبي والعترة».

ولا يَعتبر الجفيري أغنيته لأنه فرح ومسرور، بل لأنه حزين ومتألم لفقد مرضى السكلر، هذا ما يتضح عندما قال في أغنيته: «غنائي مو من فرح، غنائي من حزن، حسون تعال المقبرة مريض بيندفن، حياتنا تندفن طموحاتنا صارت مسجونة، رسائل مكدسة وشكاوى من الإهمال تتعفن».

كما يصوّر في الأغنية الرفض الذي يلقاه مرضى السكلر عندما يتحدثون عن الألم، فيقول في آخر مقطوعة من أغنيته: ما يبونه نتكلم وعلى الظلم يبونه نتأقلم، صرنا نتألم ومن الألم نتعلم، نهايتنا وين والحلول شبه معدومة، نسبة الوفيات تزيد ولا أنا أتوهم». في آخر شريحة من شرائح الفيديو، يضع الفقيد حسين الجفيري عناوين التواصل معه على البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنه سرعان ما غادر عن الحياة، ليبقى هذا العمل تتويجاً لآخر إنتاجاته الفنية.

نقلا عن صحيفة الوسط

الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية

آلت جمعية أمراض الدم الوراثية على نفسها منذ إنشائها عام ١٩٩١ مهمة نشر الوعي بالنسبة لأمراض الدم الوراثية المنتشرة في كل البلاد العربية تقريباً. ورعاية المرضى وتحسين الخدمات المقدمة لهم بالتعاون مع وزارة الصحة. ولتحقيق تلك الأهداف سعت الجمعية بمساعدة نخبة من أبناء هذا البلد الحبيب إلى إقامة الندوات وإصدار الكتيبات والملصقات التثقيفية بهذه الأمراض. والوصول إلى قطاعات واسعة من الجمهور البحريني الذي أصبح بحمد الله تعالى على درجة عالية من الإدراك بالمفاهيم العلمية لأمراض الدم الوراثية.

كما أن الجمهور البحريني على إدراك تام اليوم بضرورة إجراء الفحوصات المبكرة لاسيما الفحص قبل الزواج الذي دعمته الجمعية منذ بدايته. أن مشاريع الجمعية كثيرة نخص بالذكر المشروع الوطني الرائد مشروع فحص الطلاب الذي تواصل لمدة سبع سنوات متتالية على حساب الجمعية. ومن مشاريعها أيضا تأهيل المرضى لسوق العمل ، وتدريبهم والمساعدة في حصولهم على إعمال ليعتمدوا على أنفسهم بدلا أن يكونوا عالة على الآخرين. وكذلك توصيل المرضى من والى المستشفى ، إلى جانب البرامج الترفيهية التي تخفف عنهم وعن أسرهم. كما نأمل أن يشترك الجميع معنا في السير نحو تطبيق إستراتيجية وطنية هادفة إلى القضاء على أمراض الدم الوراثية في البحرين. في الختام نبعث وافر الشكر والامتنان لكل من شارك وتعاون معنا في هذه الأنشطة الخيرة.

أهداف الجمعية

من أهداف الجمعية الأهلية الأمراض الدم الوراثية ما يلي:

- بث الوعي بين المواطنين حول الأمراض الوراثية.
- حصر وتجميع كافة المعلومات المتوفرة حول أمراض الدم الوراثية في البحرين خاصة وفي الخليج العربي عامة.
- تقديم المشورة الصحية العامة حول أمراض الدم الوراثية.
- تقديم السند المعنوي والعاطفي لعائلات المصابين بهذه الأمراض بهدف تخفيف وقع المرض عليهم.
- السعي لتضمين الكتب المدرسية بالمعلومات الأساسية عن الأمراض الوراثية بأسلوب علمي مبسط.
- القيام بالدراسات المسحية لأمراض الدم الوراثية.

للجمعية لجان متعددة، وكل لجنة لها أهداف وخدمات خاصة، للاستفادة من تلك الخدمات يمكنك الاتصال على العنوان التالي:

info@bnhas.org

لجان الجمعية الأهلية الأمراض الدم الوراثية

- اللجنة الصحية والتثقيفية ويكون من مهامها
- التوعية الصحية والتثقيفية بأمراض الدم الوراثية.
- إعداد البحوث الميدانية والمسح العلمية.
- إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل والمجلات الصحية.
- متابعة احتياجات المرضى.
- لجنة مرضى الثلاسيميا
- بحث احتياجات المرضى وأسرهم ومحاولة مساعدتهم.
- والترفيه عنهم حسب الإمكانيات.
- إلى جانب توعيتهم عن أفضل السبل للتعايش مع المرض.
- اللجنة الاجتماعية والعلاقات العامة ويكون من مهامها:
- أن تكون حلقة وصل بين الجمعية والأعضاء وكذلك بين الجمعية والأعلام
- تنظيم برامج ترفيهية وحفلات اجتماعية للمرضى وأهاليهم
- اللجنة المالية
- للبحث عن سبل زيادة واردات الجمعية
- لجنة تأهيل مرضى السكلر والثلاسيميا
- تدريب الأعضاء في دورات الكومبيوتر واللغة الإنجليزية وغيرها لتأهيلهم لسوق العمل.

تنظم الجمعية بشكل دوري ومنذ عام ٢٠٠٠ العديد من الدورات التدريبية في مختلف المجالات لأعضاء الجمعية من المرضى على سبيل المثال:

١. دورات الكمبيوتر
٢. دورات اللغة الإنجليزية
٣. دورات في الفن التشكيلي والتصوير الفونغرافي.

وغيرها من الدورات التي يطلبها الأعضاء حسب رغباتهم ووفقا لما يؤهلهم لسوق العمل.

عزيزي مريض السكلر:

- الإكثار من شرب الماء الحليب وعصير الفواكه الطبيعية يحسن صحتك ويقيك نوبات الألم الحادة.
- تناول وجبات صحية ومتوازنة تشمل المجموعات الغذائية الأربعة.
- البرد قد يزيد من نوبات الألم فتفادى التعرض لموجات البرد
- الملابس الضيقة تساهم في تضيق الأوعية الدموية واكتساب خلايا الدم الشكل المنجلي فابتعد عنها.
- الإجهاد يعرضك لنوبة ألم حادة فنم واسترح ليلا وخذ قيلولتك القصيرة ظهرا.
- أغسل الجروح التي تصاب بها بالماء والصابون وجففها جيدا ولا تنسى استشارة طبيبك.
- تسوس أسنانك يعرضك للالتهاب والألم الحاد فأحرص على تنظيفها واستشر المختصين.

- التطعيمات والعناية المنتظمة تقيك من الالتهابات.
- مارس الرياضة بانتظام واستشر طبيبك لتتعرف على أفضل أنواع الرياضة ومدة ممارستها.
- انخفاض الأكسجين في الجو بسبب نوبات الألم الحادة.كما يحدث أثناء ارتياد الجبال العالية أو ركوب الطائرات غير المكيفة الضغط.
- راجع طبيبك سريعا إذا ظهرت عليك أعراض مرضية أو ارتفاع في درجة الحرارة.
- تفادي الانتقال السريع من الجو الحار إلى الجو البارد كما يحدث عند استعمال المكيف في الصيف، فهذا يسبب انقباض الأوردة المفاجئ وبداية نوبات الألم.

أخي الشاب أختي الشابة:

- إذا كنت مريضا أو حامل لأحد أمراض الدم فتأكد من ارتباطك بشخص سليم.
- بإجرائكم الفحص الطبي قبل الزواج يمكنكم حماية أطفالكم من الإصابة بأمراض الدم، وتذكر أن الوقاية خير من العلاج.
- ثبت علميا أن فحص المقبلين على الزواج هو السبيل الوحيد بإذن الله لوقاية الأجيال القادمة من مرض الأنيميا المنجلية.
- لمريض السكلر أدوية معينة يجب أخذها بشكل منتظم ودقيق وعدم التوقف عن ذلك وقاية له من التعرض لنوبات المرض.
- حتى يحافظ مريض السكلر على صحته عليه: تناول غذاء صحي متوازن وبشكل جيد يحتوي على المجموعات الغذائية المختلفة.
- لحماية مريض السكلر عليه: الحرص على المحافظة على المتابعة الدورية للمواعيد بشكل منتظم ودقيق والحرص على عمل التحاليل المطلوبة من الطبيب قبل موعد العيادة.

مفاجأة العودة إلى المدارس استلم 600 دينار نقدا مع كل سيارة

نيسان ألتيما 2013 7495BD	نيسان سنترا 1.6 - 1.8 2013 5950BD	نيسان باترول 2013 19800BD	نيسان باترول بيك اب 2013 10200BD
فورد اكسبلورر 2013 13900BD	نيسان مكسيما 2013 9595BD يبدأ من	هيونداي فيلوستر 2014 7899BD	تويوتا پارس 2013 5799BD
تويوتا كورولا 2013 6400BD	بيجو 301 2014 4400BD	سوبارو ليجاسي 2013 6800BD	ميتسوبيشي فورتيس 2013 5300BD
برادو V4-V6 2013 13300BD	تويوتا هايلكس 2013 6400BD يبدأ من	هونداي توكسان 2013 7299BD يبدأ من	عروض خاصة شفروليه سلفرادو كابتين Z71 4X4 2013 13499BD يبدأ من

أضخم حملة لتحطيم الأسعار

تمتع مجانا

- ✓ عرض تأمين 3 سنوات
- ✓ عروض الأسترجاع والاستبدال
- ✓ ضمان على جميع السيارات المستعملة
- ✓ هدايا فورية مجانية

montrealmotors

MONTREAL MOTORS CO. SPC
شركة مونتريال للسيارات ش.ش.و

للتواصل - هاتف : الهملة : 17610222 - www.montrealbh.com
أوقات العمل: الهملة من ٨:٠٠ صباحاً حتى ٩:٠٠ مساءً customerservice@montrealbh.com
المحرق من ٨:٠٠ صباحاً حتى ١:٠٠ ظهراً ومن ٤:٠٠ عصراً حتى ٩:٠٠ مساءً - الجمعة من ٤:٠٠ عصراً - ٨:٠٠ مساءً

مجاناً عازل حراري وحماية داخلية للفرش وحماية خارجية للطلاء من

من أجل مستقبل مشرق ومزدهر لمملكة البحرين

db
مجموعة دادباي
dadabhai group
kingdom of bahrain

إبداعات طفولية

لا تشتري سعادتك بسعر أطفالك...

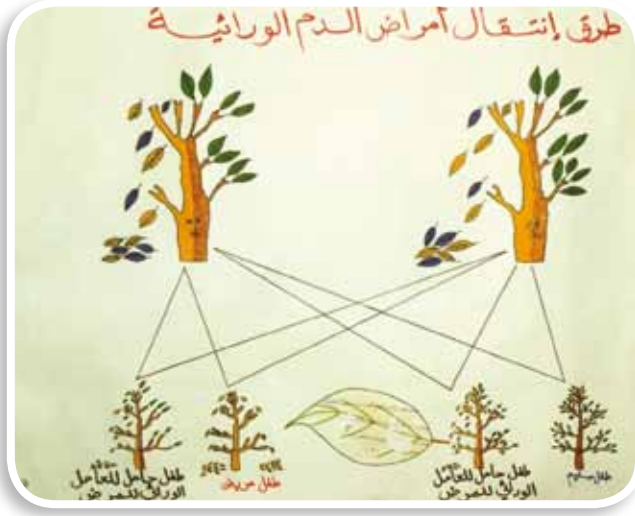
طرق إنتقال أمراض الدم الوراثية

فقر الدم المنجلي
نقص الخميرة
ثلاسيميا
Ghaima

لا
تكونا
سبب
تعاسة
أبناؤكم

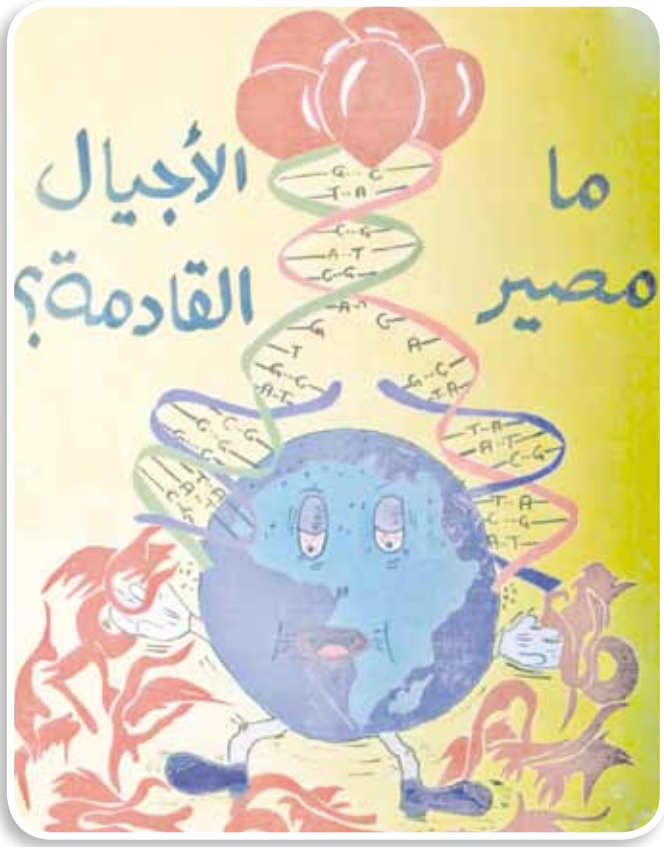
ما مصير الأجيال القادمة؟

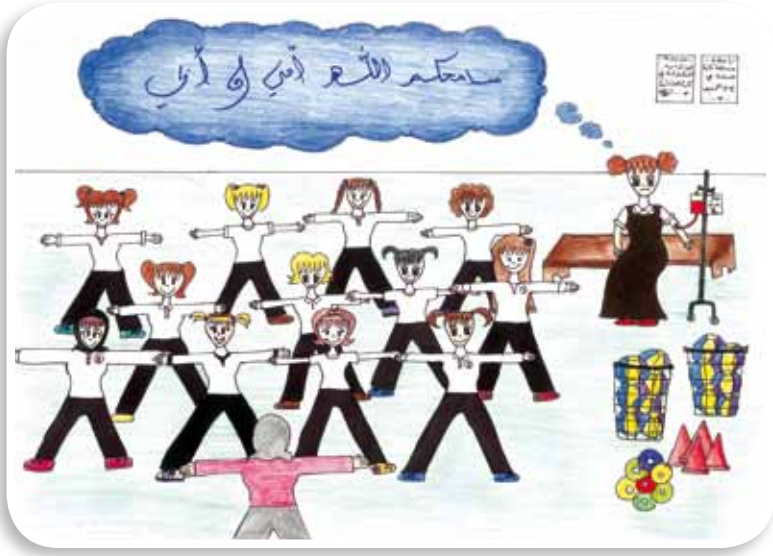

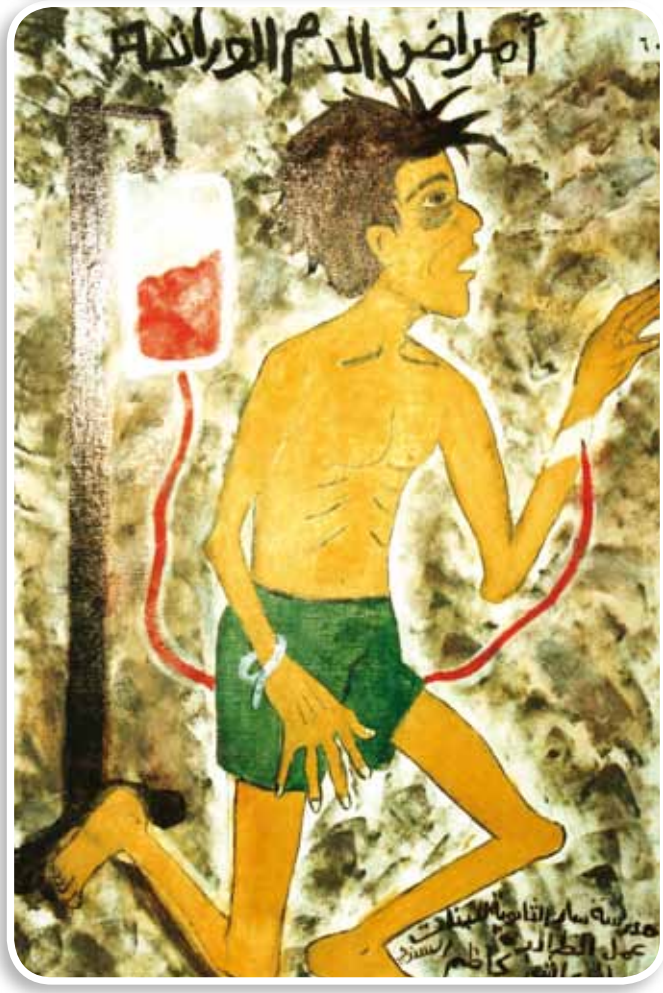
أمراض الدم الوراثية

المال والبنون زينة الحياة الدنيا
عقد الزواج
المأذون الشرعي
حصانية بمرض
فقر الدم المنجلي
حصانية بمرض
فقر الدم المنجلي

لا تكونا سبب تعاسة أبنائكم

خـــدمـــاتنـا الصحيـــة

- عيادة 24 ساعة
- أجنحة المرضى الداخلية
- غرف العمليات
- أجنحة الولادة
- الجراحة العامة
- الجراحة التجميلية
- جراحة الكلى والجهاز البولي
- أمراض الجهاز الهضمي
- أمراض المسالك البولية
- أمراض النساء والولادة
- مركز جنين للإخصاب
- أمراض الأوعية الدموية والقلب

- إمراض العظام
- الأمراض الجلدية
- الأمراض العصبية
- الأنف والأذن والحنجرة والسمع
- الغدد الصماء
- الطب النفسي
- الطب الأطفال
- المختبر والصيدلية
- الأشعة والتصوير المقطعي والرنين
- المغناطيسي وفحص الثدي بالأشعة
- العلاج الطبيعي

مستشفى ابن النفيس ش.م.ب (مقفلة)
IBN AL-NAFEES HOSPITAL CO. B.S.C(C)

الهاتف: ١٧٨٢٨٢٨٢ - ١٧٨٢٨٢٣٠ الفاكس: ١٧٨٢٨٢٣٢
الموقع الالكتروني: www.ibnalnafees.com
البريد الالكتروني: info@ibnalnafees.com

نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير للخيرين الذين ضحوا من أجل
أهداف ومبادئ سامية كشمعة تحترق لتضيء طريق
الأمل أمام فاقديه ويرسموا الابتسامة المنزوعة
من على وجوه سلبها القدر ليزرعوا القيم
الرفيعة والأخلاق المنشودة
لأجيال المستقبل

msi Global Alliance
Independent Legal & Accounting Firms

مظفر محاسبون قانونيون
Mudhaffar Public Accountants

Mudhaffar MPA Public Accountants
Together we are Stronger

Auditors & Consultants

مدققون و مستشارون

هاتف:17223034، فاكس:17223037، باب البحرين، مجمع يتيم، مبنى المكاتب، الطابق الخامس، ص. ب: 24434، المنامة، س. ت: 50861، مملكة البحرين
Tel: 17223034, Fax: 17223037, Bab Al Bahrain, Tateem Center, 5th Floor, Offices Tower, P.O. Box 24434, Manama, C. R. No.: 050861, Kingdom of Bahrain
E-mail: yousif@mudhaffar.com, mudhaffaryousif@hotmail.com, website: www.mudhaffar.com

المتحدة لصناعة الورق

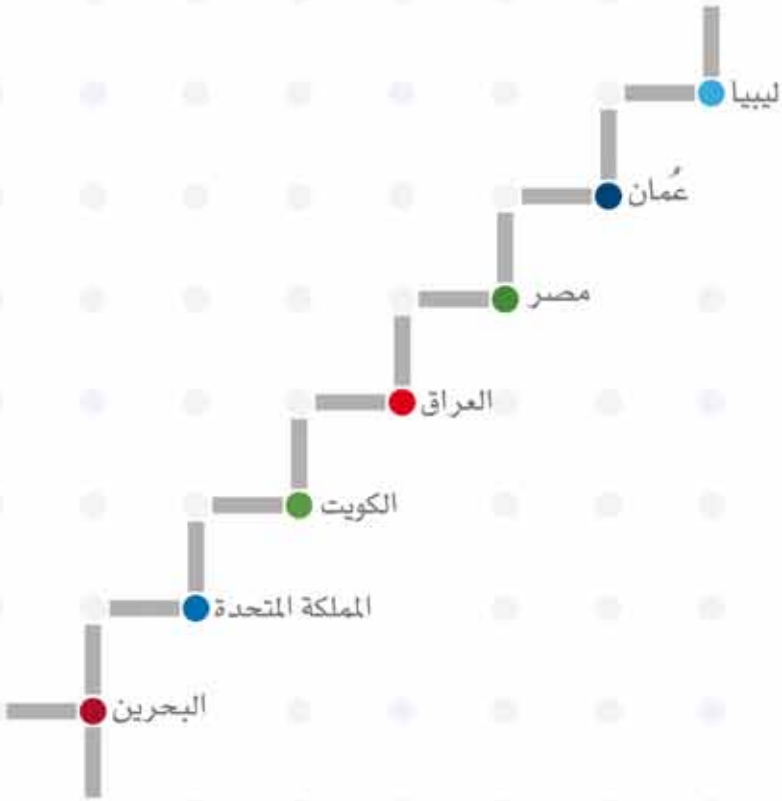

التـواصل مـن أجـل الـنـمـو

نمضي قُدماً في التوسع إقليمياً بما يمكننا من خدمتكم
في أكثر من بلد على طريق تحقيق النمو والنجاح معاً.

EUROMONEY 2013 Awards for excellence
الشرق الأوسط

BEST BANK AWARD • 2013
GLOBAL FINANCE
البحرين

The Banker
Bank of the Year 2012
BAHRAIN

BEST FOREIGN EXCHANGE PROVIDER AWARD • 2012
GLOBAL FINANCE
الشرق الأوسط

البنك الأهلي المتحد
ahli united bank

www.ahliunited.com